

غارات على موكب للنازحين في البقاع وانذار جديد بتوسيع الهجوم.. وحزب الله اعلن واسرائيل نفت تدمير زورق تهديدات ومجازر اسرائيلية لابتزاز تنازلات لبنانية في القرار الدولي انسحاب اسرائيلي تدريجي وتوسيع قوات الطوارئ واستبعاد البند السابع وتكليف لبنان احكام السيطرة على الحدود والموانئ

الفاشية الاسلامية ام «البوشية»؟

عبد الباري عطوان

يؤكد الرئيس الامريكى جورج بوش يوماً بعد يوم، انه يستخدم «الحرب ضد الارهاب» التي يرفع لواءها حالياً، كذريعة لاختفاء نواياه الحقيقية في اذلال العرب والمسلمين، وكسر شوكتهم وتحويلهم الى خدم لمشاريع الهيمنة الامريكية الاسرائيلية.

فوصفه للمحاولة المزعومة بتفجير طائرات مدنية بريطانية في طريقها الى الولايات المتحدة التي جرى الكشف عنها بشكل مريب يوم الخميس الماضي، بانها جزء من «الحرب مع الفاشيين الاسلاميين» يعكس مدى كراهيته وحقده على الديانة الاسلامية واتباعها من منطلق عنصري ديني اصولي متطرف، وهو وصف لم يستخدمه اي مسؤول غربي منذ الحروب الصليبية وحتى هذه اللحظة.

فالرئيس بوش عندما اعلن انه يخوض حرباً صليبية ضد الارهابيين في افغانستان انتقاماً لضحايا احدث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، كان يعني ما يقول تماماً، ولم تكن زلة لسان عابرة منملاً حاول بعض مساعديه ان يوحوا لأجهزة الاعلام للحيلولة دون اثاره الشارعين العربي والاسلامي ضد الولايات المتحدة في بداية حروبها في المنطقة.

الادارة الامريكية دمرت افغانستان واستخدمت انواعاً من القنابل ذات قدرات تدميرية عالية جداً، وفعلت الشيء نفسه في العراق، ولم يقل اي كاتب او مسؤول عربي او مسلم ان هذه الحروب تشنها «الفاشية المسيحية» ضدنا.

من المؤسف انه لا توجد قوانين تدين كل من يثير الكراهية ضد المسلمين، منملاً هو الحال مع اليهود، ولاهم باتوا «حطبة واطية» لا يوجد من يذمهم عنهم، بسبب خنوع انظمتهم للارهاب الامريكى ايثاراً للسلامة، وطعماً في البقاء في كراسي الحكم.

الرئيس جورج بوش وحليفه توني بلير، وكل اركان ادارتهما الحالية هم الذين يجسدون ابشع انواع الفاشية الحقيقية، وهم مجرمو حرب بزوا الجيع من امثالهم، بالمجازر البشرية التي يرتكبونها حالياً في العراق، ويساندون ما هو افظع منها في لبنان.

الفاشي هو الذي يرسل «القنابل الذكية» من وزن طن الى الدولة العبرية لاستخدامها في قتل اطفال لبنان في قانا والشياح وبنيت جبيل والضاحية الجنوبية وغيرها.

الفاشية الامريكية هي التي قتلت مئتي الف عراقي حتى الآن، واعطبت اكثر من نصف مليون آخرين، وحولت بلداً مستقراً الى فوضى دموية، ومرتع لحرب اهلية طائفية تزهق ارواح اكثر من الف شخص شهرياً.

العالم اصبح اكثر خطراً، واقل اماناً واستقراراً بفضل هذه الفاشية الامريكية وحروبها الفظالة وغير الاخلاقية التي تخوضها ضد المسلمين فقط تحت حجب وذرائع كاذبة مفضوحة.

ندين التطرف الاسلامي بكل اشكاله، منملاً ندين وياقوى الكلمات والعبارة كل عمليات قتل المدنيين باعتبارها ارهاباً، ولكننا ندين وبكلمات وعبارة اكثر قوة ارهاب الدولة التي تمارسه الحكومة الامريكية زعيمة العالم الحر، والحكومة الاسرائيلية التي تدعي انها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، ونرى وجه البشع الدموي في صور الاطفال الرضع الذين تنتشل جثثهم الطاهرة البرية من تحت ركام البيوت المدمرة في لبنان والعراق وفلسطين.

ان حديث الرئيس بوش عن «الفاشية الاسلامية» ومساندته للعدوان الاسرائيلي لتدمير لبنان اقدم دولة ديمقراطية، واحد أبرز المراكز الحضارية في المنطقة، وممارسات قنواته الدموية في العراق، وانتهاكات جنوده لحقوق الانسان واغتصاب المحصنات العراقيات، كلها تصب في خدمة التطرف، وتعزيز منظماته، وتوسيع دائرة الارهاب، وتعرض ارواح الابرياء للخطر.

اننا نشك في كل ما قيل حول هذه العملية الارهابية التي جرى الكشف عنها بطريقة مريبة يوم الخميس من قبل وزير الداخلية البريطاني، ونجد لزاماً علينا طرح العديد من علامات الاستفهام حولها وحول توقيتها.

فانما كانت هذه العملية تهدف الى ارتكاب مجزرة جماعية، وتسدعي رفع الاستعدادات الأمنية وحالة الطوارئ الى اعلى مستوياتها في كل من بريطانيا والولايات المتحدة، فكيف يصير توني بلير رئيس وزراء بريطانيا على المضى قدما في خطط اجازته في جزر الكاريبي، ويستمر الرئيس بوش مستمتعاً باجازته ولا يقطعها لمواجهة هذا الارهاب الذي قيل بانه اكثر خطورة من ارهاب الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)؟

وانما كانت اجهزة الامن البريطانية تتابع المتورطين في هذه المؤامرة الارهابية منذ شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي، فلماذا قررت الكشف عنها قبل يومين فقط، وفي وقت يفت فيه الرأي العام البريطاني بأغلبية ساحقة ضد سياسة بلير- بوش في دعم العدوان الاسرائيلي على لبنان ومعارضة صدور اي قرار عن مجلس الامن بوقف فوري لاطلاق النار؟

نطرح هذه الاسئلة لاننا نعرف جيدا ان من فبرك مسالة اسلحة الدمار الشامل، والعامل البيولوجية والكيميائية العراقية المتحركة، لتبرير الحرب، وقتل مئات الالاف من المدنيين، يستطيع ان يفبرك مسالة اختطاف طائرات ومحاولة تفجيرها بسوائل كيميائية او غيرها.

وحتى اذا كانت هذه المؤامرة الارهابية، صحيحة فعلا، فان المسؤول عنها في الاساس هو الرئيس بوش وحليفه بلير وسياساتهما الصليبية الفاشية الاستقرائية التي نراها في ابشع صورها في بلدنا العربية والاسلامية.

محور الشر الفاشي الذي يدمر العالم، ويصعد التطرف، ويخدم الارهاب، هو الذي يقوده الرئيس بوش، ويضم توني بلير ويهود اولمرت، والفرق بينه وبين تنظيم القاعدة، ان التنظيم الاصولي المتطرف لا يدعي الديمقراطية ولا زعامة العالم الحر، ولا يقول انه يمثل القيم الغربية في العدالة والمساواة وحقوق الانسان.



نازحون لبنانيون يتلقون الاسعافات في مدينة صور امس اثر غارات اسرائيلية جديدة (ا ف ب)

اسرائيل ستعيد لبنانيين اثنين معتقلين

روث هنيكارا (اسرائيل) -رويترز: قال مصدر امري اسرائيلي الجمعة ان اسرائيل تعتزم تسليم لبنانيين اثنين اسرتهمها خلال القتال مع حزب الله بعد ان تاكدت انها ليسا عضوين في الجماعة اللبنانية.

ويتوقع ان يجري التسليم في وقت لاحق الجمعة في روث هنيكارا وهي بلدة على حدود اسرائيل الشمالية مع لبنان. ولم يتوفر على الفور مزيد من التفاصيل عن هوية اللبنانيين ولا عن وقت اسرهما.

وتقول اسرائيل ان قواتها اسرت نحو 20 رجلا ينتمون الى جماعة حزب الله خلال القتال في جنوب لبنان الذي بدأ بعد ان اسرت الجماعة جنديين اسرائيليين في 12 تموز (يوليو) خلال غارة عبر الحدود. ويجادل حزب الله في عدد الذين اسرهم اسرائيل، ومسحت اسرائيل في وقت سابق الجمعة لاقفالة تحمل امدادات بالعبور من روث هنيكارا الى لبنان. وقال المتحدث عسكري ان الامدادات موجهة الى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة على الحدود الشرقية.

«عندما يخرج نصر الله ويعلن الانتصار لن يستطيع اولمرت البقاء في منصبه» «هأرتس» تطالب اولمرت بالاستقالة لإخفاقه في إدارة الحرب

أولمرت يأخذ ما يعرضه عليه الأميركيون لوقف إطلاق النار والهرب من لبنان.

وتابع «لكن أمراً واحداً يجب أن يكون واضحاً، إذا هرب أولمرت الآن من الحرب التي يبادر إليها فإنه لا يستطيع أن يبقى رئيساً للوزراء حتى ليوم واحد وعليه أن يقدم استقالته في اليوم ذاته. فهناك حدود وكيدة وهناك حدود لكل وقاحة».

وأضاف «لا يمكن جر شعبنا بأكمله إلى حرب ووعده خلال ذلك بالنصر وتم تكبد هزيمة نكراء، والبقاء في الحكم».

وأضاف شافيت أنه «لا يمكن دفن 120 إسرائيلياً في الدفن وزج مليون اسرائيلي، طوال شهر بأكمله، في اللامسح واستنزاف قوة الردع حتى النهاية».

وتقريب الحرب القادمة كثيراً وبعدها القول إن هذا كان خطأ ولم أفكر بهذا ولم أقصد ذلك.

ورأى شافيت أنه «لا يوجد خطأ لم يرتكبه أولمرت في الشهر الأخير، شن حرب بصورة متسرع من دون تقدير نتائجها بشكل صحيح وسار مسوراً خلف الجيش من دون أن يطرح عليه الأسئلة المطلوبة».

وقال بلقر رامن مخطأ على العملية الجوية وتأخر بشكل مثير للاستغراب عن تنفيذ العملية البرية ولم يخرج الخطة العسكرية الأصلية التي

أولمرت يأخذ ما يعرضه عليه الأميركيون لوقف إطلاق النار والهرب من لبنان.

وتابع «لكن أمراً واحداً يجب أن يكون واضحاً، إذا هرب أولمرت الآن من الحرب التي يبادر إليها فإنه لا يستطيع أن يبقى رئيساً للوزراء حتى ليوم واحد وعليه أن يقدم استقالته في اليوم ذاته. فهناك حدود وكيدة وهناك حدود لكل وقاحة».

وأضاف «لا يمكن جر شعبنا بأكمله إلى حرب ووعده خلال ذلك بالنصر وتم تكبد هزيمة نكراء، والبقاء في الحكم».

وأضاف شافيت أنه «لا يمكن دفن 120 إسرائيلياً في الدفن وزج مليون اسرائيلي، طوال شهر بأكمله، في اللامسح واستنزاف قوة الردع حتى النهاية».

وتقريب الحرب القادمة كثيراً وبعدها القول إن هذا كان خطأ ولم أفكر بهذا ولم أقصد ذلك.

ورأى شافيت أنه «لا يوجد خطأ لم يرتكبه أولمرت في الشهر الأخير، شن حرب بصورة متسرع من دون تقدير نتائجها بشكل صحيح وسار مسوراً خلف الجيش من دون أن يطرح عليه الأسئلة المطلوبة».

وقال بلقر رامن مخطأ على العملية الجوية وتأخر بشكل مثير للاستغراب عن تنفيذ العملية البرية ولم يخرج الخطة العسكرية الأصلية التي

الناصرة - بيروت -

من زهير اندراوس وسعد الياس:

سعت اسرائيل الى ابتزاز تنازلات لبنانية في مشروع القرار الدولي بشأن غارات وتهديدات بالاجتياح، بينما كان مجلس الامن يستعد للتصويت عليه مساء الجمعة.

واسر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الجيش الجمعة بالاستعداد لنش هجوم بري في العمق اللبناني فيما اعربت باريس وواشنطن عن املهما في التصويت على مشروع قرار حول لبنان الليلة الماضية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية مارك ريغيف الجمعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي «قرر تطبيق قرار الحكومة الامنية الاربعة وامر الجيش بالتحرك ضد مواقع حزب الله التي تطلق منها قذائف وصواريخ تستهدف مواطنين اسرائيليين» وقال المتحدث باسم الحكومة ان الهجوم سيبدأ خلال ساعات وان الهجوم يفترض ان ينقذه الجيش الاسرائيلي حتى نهر الليطاني في جنوب لبنان الى الشمال من المنطقة التي يسيطر عليها اساسا.

وفي نيويورك اعلن دبلوماسي فرنسي ان مشروع القرار الفرنسي- الامريكي لوقف النزاع في لبنان من المنتظر ان يكون عرض مساء الجمعة على مجلس الامن الدولي.

لكن اسرائيل اعلنت مساء الجمعة ان مشروع القرار «غير مقبول بصيغته الحالية» بالنسبة اليها.

وقال الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية افي بارزوت مساء الجمعة ان مشروع القرار الذي سيرعى على مجلس الامن الدولي «غير مقبول» صيغته الحالية». واكد بارزوت ان مشروع القرار تم تغيير طبيعته اثر تدخل لبنان تحت ضغط حزب الله، وكانت الولايات المتحدة وفرنسا اعربتا في وقت سابق عن الامل في اعتماد مشروع القرار الذي طال انتظاره الجمعة.

وافادت مصادر دبلوماسية ان النص الفرنسي-الامريكي الجديد ينص على انسحاب تدريجي للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان على اجل يصل لمعها 15 الفا من جنود الجيش اللبناني مدعومين من قوات الامم المتحدة الحالية (يونيفيل) التي سيمارس تعزيزها.

وفي ما يلي اهم النقاط التي تضمنها مشروع القرار حول الوضع في لبنان:

- الدعوة لانسحاب متزامن للقوات الاسرائيلية مع انتشار الجيش اللبناني في الجنوب.
- مطالبة اسرائيل بوقف فوري للاعمال الحربية والبحث عن حل دائم.
- يسمح لقوات الطوارئ UNIFIL التابعة للأمم المتحدة باتخاذ كافة الاجراءات للتأكد ان المنطقة الحدودية لا تستخدم في اعمال حربية.
- يطالب الحكومة اللبنانية بتأمين حدودها وموانئها ومطاراتها حتى لا يتم استيراد اي اسلحة غير شرعية.
- يقدر بان مهمة قوات UNIFIL تستمر حتى نهاية اب (اغسطس) عام 2007.
- الاشارة الى تعزيز عديد قوات الطوارئ ومعداتا لتمكينها من القيام بمهمتها.
- التأكيد على أهمية الحل الشامل في منطقة الشرق الاوسط حسب القرارات ذات الشأن (242) و(338).

اهم محاور مشروع القرار الدولي الجديد

وفي ما يلي اهم النقاط التي تضمنها مشروع القرار حول الوضع في لبنان:

- الدعوة لانسحاب متزامن للقوات الاسرائيلية مع انتشار الجيش اللبناني في الجنوب.
- مطالبة اسرائيل بوقف فوري للاعمال الحربية والبحث عن حل دائم.
- يسمح لقوات الطوارئ UNIFIL التابعة للأمم المتحدة باتخاذ كافة الاجراءات للتأكد ان المنطقة الحدودية لا تستخدم في اعمال حربية.
- يطالب الحكومة اللبنانية بتأمين حدودها وموانئها ومطاراتها حتى لا يتم استيراد اي اسلحة غير شرعية.
- يقدر بان مهمة قوات UNIFIL تستمر حتى نهاية اب (اغسطس) عام 2007.
- الاشارة الى تعزيز عديد قوات الطوارئ ومعداتا لتمكينها من القيام بمهمتها.
- التأكيد على أهمية الحل الشامل في منطقة الشرق الاوسط حسب القرارات ذات الشأن (242) و(338).

التهمون مسلمون بريطانيون من أصول اسبوية لندن: تفجير الطائرات كان مخططا له الاربعاء المقبل

لندن - «القدس العربي»:

وقفي غضون ذلك استمرت حالة الارتباك والتخريف في مطار هيثرو بعد يوم واحد من كشف مؤامرة قاتلت السلطات البريطانية انها كانت ستؤدي لقتل اعداد غير مسبوقة، وقد تفوق ضحايا هجمات ايلول (سبتمبر) في نيويورك عام 2001.

حددت الشرطة البريطانية في مؤامرة لتفجير طائرات اثناء ينشبه في ضلوعهم في مؤامرة لتفجير طائرات اثناء رحلات عبر الاطلسي وامرت بتجميد ارصدهم بعد يوم من اعلانها احباط ما وصفته بانه «قتل على نطاق لا يمكن تخيله».

وقال مسؤولون امريكيون ان المجرمين المنحرفين المشتبه بهم لم يكن امامهم سوى ايام لتنفيذ هجمات متزامنة على ما يصل الى 10 طائرات اثناء توجهها من بريطانيا الى الولايات المتحدة كما اثار احتمال ان

تكون الهجمات مماثلة لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

وسببت اثناء اعتقال 24 شخصا حالة من الفوضى في المطارات البريطانية في ذروة موسم العطلات مع الغاء مئات الرحلات الجوية، واستمر تطبيق الاجراءات الامنية الصارمة الجمعة مما ادى الى انتظار الركاب في طوابير طولة بالمطارات.

وقالت راقية امريكية تدعى ماندى مكو نالد «اعتقد ان ما سيكون سيكون بالرغم من انكم تفعلون كل ما تستطيعون، لكني اعتقد اننا سنقبل الارض عندما نلمسها في لوس انجلوس».

وقالت الشرطة ان الخطة كانت تهدف الى تفجير طائرات بقتال تهرب على متن الطائرات مخافة ان يشكل مشروبوها، وقالت وزارة الامن الداخلي الامريكية

ان الذين اعتقلوا بريطانيون.

ونشر بنك اكلترا المركزي بناء على تعليمات من الحكومة اسماؤه وعناوين 19 مشتبها بهم قائلان ان الافراج عن ارصدهم امر غير قانوني.

وتراوح اعمار المعتقلين الذين قبض عليهم في سلسلة من المدامات الليلية بين 17 و35 عاما ويعيشون في شرق لندن وفي بلدة هاي ويكم في الجنوب الشرقي وفي برمنغهام ثانية اكبر لندن البريطانية.

وقالت باكستان انها لعبت دورا في احباط المؤامرة المشتبه بها. وقال مسؤول حكومي كبير ان باكستان اعتقلت بريطانيين اثنين من اصل باكستاني الاسبوع الماضي وصفتها بانها «صيدان مهمان» اضافة الى خمسة اشخاص آخرين. (تفاصيل ص 2)

هزيمة «الارهاب» لا تتم الا من خلال المعلومات الامنية الجيدة وليس القوانين الصارمة والاضطهادية المسلمون يتحضرون لجولة جديدة مع عناوين الصحف السيئة ويعيشون نوعا من الاحباط والتسليم



الشرطة البريطانية تكثف الحراسة امام مسجد لندن المركزي وبقية مساجد المدينة في صلاة الجمعة، ضمن خطة قومية لتشديد اجراءات الامن بالبلد

الغابنايشال تايمز» الحكومة ان ترد بشكل معقول بعد احباط الخطة، فيما وصفت تصريحات مسؤول في الشرطة عن حجم العملية بأنها تشهير رعب المواطنين ولا تلمتهم حتى لو كانت المعلومات صحيحة، وأكدت قائلة ان اكبر الاعمال في الغالب تؤدي لقتل الكثيرين بسبب رد الفعل الهستيري. اما صحيفة «ديلي تلغراف» التي اعطت عنوانها «الارهابية» فقد اعتبرت ان المسلمين فقط هم من يتحملون مسؤولية احباط العملية، وقالت ان بريطانيا كسبت المسلمين المستائين في بريطانيا وليس من عمل الحكومة على الاطلاق. وقالت الصحيفة ان المسلمين الطويلة لكسب الشباب المسلمين المستائين يجب ان تبدأ في المنزل وفي الاحياء التي يعيشون فيها، وأضافت «يجب ان تنطلق هذه العملية من الاساس مع الاقارب بان الاباء والامهات والاخوة والاخوات والعائلة الممتدة هم الاشخاص الاقدر على رصد ووقف اي تصرف ناشئ.

وفي افتتاحية «التايمز» لامت الصحيفة الجالية المسلمة التي ربطت بين الهجمات والسياسة الخارجية، وقد تمت مشورة على انها ضحية الاعتداءات، مشيرة ان تعاون الجالية غير المباشر مع الهجمات ثبتت صحته يوم الخميس، ودعت قيادات الجالية المسلمة للخروج من حالة الانكار والتجاهل والاعتراف بوجود مشكلة صارمة واضطهادية لكافحتة، وذكرت ان تآمرات بريطانيا وامريكا الا يحدث في لبنان وفلسطين والمعقدات، الا انها لم تتشكل من خلال هذه الاحداث، والتقدت تصريحات بعض النشطاء البريطانيين، وقالت ان السلطات الامنية التي تعمل جند لحد من اي عملية كشف انها احببت خلال الشهور الماضية 13 عملية. وقالت «التايمز»، ان الاسلام يعانى من أزمة هوية يجب ان يكافحها، مشيرة الى ان «نوعا من الاسلام هو خليط من هرمونات الشباب والمعتقدات الدينية التي تدعو الى القتل قد اصاب

الكشف عن العملية ان سياسات مكافحة الارهاب التي باتت تطل الجالية المسلمة تفتح الباب امام «اعتبار كل مسلم مجرما» بالعلاقة وليس بالفعل، واعتبر طارق غفور ان الاعتقالات السابقة كانت تتم على المظهر وليس على معلومات امنية، في اشارة لعملية فاشلة قامت بها الشرطة باقتحام بيت مسلم في شرق لندن واصابة احد الشابين اللذين اعتقلا اثناء العملية، ويعتقد ممثلون للمسلمين ان الجالية المسلمة اعتادت على هذه العمليات، فقد نقلت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» عن مسؤول في المجلس الاسلام البريطاني الذي يضم عددا من المنظمات والجمعيات الاسلامية ان الشرطة من حقها التصرف بحالة وجود تهديد امني ولكن دعا المتحدث للحذر. ووصفت صحيفة «التايمز» حالة مسلمي بريطانيا بانهم يعانون من حالة من الاحباط والياس، ويحضورون انفسهم لوجبة جديدة من «اسلاموفوبيا»، ودعا رئيس المجلس الاسلامي البريطاني محمد عبد الباري لاجتياز نقاط صلة بين تفجيرات لندن العام الماضي والعملية التي احببت، حيث قال ان ايجاد رابطة سيؤدي الى إيقاف كل هجمات «اسلاموفوبيا» على المسلمين، ووصف متحدث اخر ان المسلمين يجسسون انفسهم في الوقت الذي ترشح فيه المعلومات من الشرطة. وقال انه مهما كانت نتائج التحقيق فالاطفال سيحضرزون من المدرسة ومعهم قصص عن التحرش والهجمات عليهم، وقال ان ما يهم ليس نتائج التحقيق بل عناوين الصحف، التي تساقبت في الخراج تسمية للعملية، فاللندنيندز الخريضة وصفها 8/10»، وتساءلت عن التاريخ القادم في جدول عمليات القادة، اما «ديلي ميل» فقد قالت «احباط عملية 11/9 بريطانية»، ورزت صحيفة «ميرور»، على الشاب المعتقل دون وايت ستبواتر «عبد الواحد»، حيث قالت «طائرات فوق الشعب وهو ما برز في حركة الوزراء العام وسط شاك في ما قيل تضمنت والعمالين في مطار هيثرو، ولكن تضمن الشعب يجب ان يتم من خلال العمل السري لمكافحة الارهاب، لان البري البريطانيين انهم لم يتقدموا في قضية واحدة، وقالت صحيفة «الديلي ميل» ان «الارهابيين» قد وضعوا رسوما للطائرات تحت عنوان «خمس خطط تنفيذ 9/11 بريطانيا». وفي الوقت الذي ركزت فيه بعض الصحف على شكوك بعض الجماعات التي تعترضها الحكومة متشددة الا ان افتتاحياتها تناولت الخط الباحث عن اسباب العمليات وجذورها، حيث قالت صحف ان حل «مشكلة الارهاب» يكمن في العائلة المسلمة وحدها فقط القادرة على تجنب ابتائنها الوقوع في

مقتل ستة اشخاص في تحطم مروحية إيرانية
طهران- اف ب: أعلنت السلطات المحلية ان ستة اشخاص تحطمت مروحية صباح الجمعة في الجبال في محافظة مزندران الشمالية. وقالت الولاية الإيرانية ان المروحية التي كانت تنقل حمولة زائدة تابعة للاتحاد الوطني لتسلق الجبال. واوضحت لجنة الاغاثة في المحافظة ان «المروحية كانت تقل ستة اشخاص هم افراد الطاقم الثلاثة واثنين من عناصر القوات الجوية واحد اعضاء اتحاد تسلق الجبال ارسل لتسليم معدات، لماوى في جبل داماوئد. وأضافت ان الطائرة كانت تنقل مواد بناء وتحطمت حوالي الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (2.30 تغ) على صخور مدينة امول بسبب حملاتها الزائدة.

غارة في أفغانستان ومقتل 3 يشبهه انهم من القاعدة
كابول- رويترز: قال الجيش الامريكي في بيان ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة والقوات الأفغانية قتلت ثلاثة يشبهه انهم اعضاء في تنظيم القاعدة واعتقلت ثلاثة آخرين في غارة شنتها الجمعة. واستهدفت الغارة خلية من القاعدة لها صلة بسلسلة من تفجيرات القنابل والسيارات الملوغمة في اقليم خوست بشرق أفغانستان على حدود باكستان. وجاء في البيان «لدى وصول القوة تعرضت لنيران اسلحة صغيرة صادرة من المبنى المستهدف، وردت القوات البرية النيران وقتلت ثلاثة من الارهابيين. واحتجز الثلاثة الاخرين لدى رصدهم دون جوادث». ودمرت القوات اسلحة وذخيرة ومعدات كانت في الموقع القريب من قرية يعقوبي. وجاءت هذه العملية بعد اقل من اسبوعين من اعتقال اربعة آخرين يشبهه انهم اعضاء في القاعدة في غارة مماثلة في خوست. وفي اقليم فارياب بشمال أفغانستان شنت قوات حلف شمال الاطلسي والقوات الأفغانية عملية من المتوقع ان تستمر بضعة ايام لوقف القتال الدائر بين ميليشيات متناحرة. وجاء في بيان للحلف «ما من شك ان السلطات الأفغانية لن تقبل مشاكل من الفضائل» المتناحرة.

امريكا تحذر من هجمات في مدينتي هندية
نيودلهي- اف ب: حذرت السفارة الامريكية في نيودلهي الجمعة من ان مدينتي في الهند قد تتعرضن لهجمات من مسلحين اجانب قبيل الاحتفالات بيوم الاستقلال الاسبوع المقبل. وذكر بيغيد كينيدى المتحدث باسم السفارة لفتاة «سي ان ان-آي بي» ان الاخبارية ان تنظيم القاعدة قد يشن هجمات في «نيودلهي وبومباي في الايام التي تسبق يوم الاستقلال». وأكد كينيدى ان التحذير يستند الى معلومات استخباراتية تم جمعها بالاشتراك مع الحكومة الهندية. وصرح الاستاذ «تايمز ناو» الاخبارية «علما ان ارهابيين اجانب قد يشنون هجمات في نيودلهي وبومباي او المناطق المحيطة بها». واعلنت السلطات الهندية الجمعة رفح حالة التأهب في العاصمة الفدرالية نيودلهي والاقتصادية بومباي بعد ان اعلان السفارة الامريكية. وفي رسالة على موقعها، دعت السفارة الامريكية الرعايا الامريكيين الموجودين في الهند الى توخي الحذر. وقالت ان «السفارة تحث المواطنين الامريكيين على تجنب الظهور في الاماكن العامة وتوخي الحيطه والحذر خلال هذه الفترة». وأشارت الى ان الاهداف المرجحة هي «المطارات الكبرى والمكاتب الحكومية الرئيسية في الهند واماكن التجمع الكبيرة مثل الفنادق والاسواق». وكالت الهند شهدت سلسلة من تفجيرات الطائرات في 11 تموز/يوليو اسفرت عن مقتل 183 شخصا وجرح نحو 900 آخرين وقتل الحكومة مسؤوليتها على جماعات اسلامية. وأشارت في 29 تشرين الاول/اكتوبر من العام الماضي وقعت سلسلة تفجيرات في اسواق نيودلهي قبيل احتفالات الهندوس راح ضحيتها 62 شخصا.

فرنسا تعزز اجراءات التفتيش والمراقبة في الاماكن الحساسة
باريس- اف ب: ستعزز فرنسا اجراءات التفتيش والمراقبة في الاماكن التي تعتبر حساسة، كالمطارات والمراهن والمطارات، اثر اعلان عن احباط المخطط الارهابي في لندن، وفق ما أعلنت وزارة العدل الفرنسية. واعطى وزير العدل الفرنسي باسكال كيومان الجمعة تعليمات في هذا الصدد في حين ينتظر ان يعبر 1.6 مليون مسافر المحطات الباريسية خلال العطلة الاسبوعية الممتدة من 15 آب/أغسطس. وكان وزير الداخلية نيكولا ساركوزي اعلن من جهته الخميس اثر خروجه من اجتماع مخصص لمناقشة شؤون مكافحة الارهاب ان الحقائق البيوية التي يجمعها المسافرون المتوجهون الى الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا ستفتش «تفتيشا تاما».

استراليا تعد قانونا جديدا لعاقبة مطلق التهديدات الإرهابية الكاذبة
كانبرا- يو بي آي: تدرس الحكومة الاسترالية اقتراح قانون جديد يشدد العقوبات على مطلق التهديدات الإرهابية الكاذبة. ونقلت صحيفة «ديلي استراليان» عن النائب العام فيليب رودوك قوله ان القانون الجديد يعد بناء على طلب مدير النيابات العامة في دول الكومنولث والشرطة الفدرالية الأسترالية. وقال رودوك في بيان تلاه أمام اللجنة البرلمانية لشؤون الاستخبارات والامن ان «الحكومة تعتبر ان الافادات الكاذبة المتعلقة بالناشطات الإرهابية يجب تمييزها عن الافادات الأخرى من الافادات الكاذبة لأنها لن تصيب المجتمع بالهلع».

واوضح ان «القوانين الحالية اثبتت عدم قدرتها على التعامل بفعالية مع اخباريين كاذبين عن هجمات ارهابية مزعومة صادرا مؤخرا». ولم يدل رودوك بمزيد من التفاصيل عن الإخباريين، لكن الصحيفة لفتت الى انها تضمنت تهديدات عبر شبكة الانترنت عن هجوم كيميائي وارسال قنابل مزيفة محلية الصنع الى مسؤول حكومي. وكان مدير النيابات العامة دامين بوغ ابلغ اللجنة الاسبوع الماضي ان اعتماد قانون جديد يتعلق بالافادات الكاذبة عن هجمات ارهابية مزعومة يمكن ان يساعد على مقاضاة أكثر شمولية وأكثر فعالية لرتكبي هذه المخالفات. ويحظى الاقتراح بتأييد مدير عمليات مكافحة الارهاب في الشرطة الفدرالية الأسترالية.

تنظم مؤسسة إدارة العناية بالمجتمع
Community Care Management Ltd.
بالتعاون مع المؤسسة الخيرية
Human Relief Foundation
ومؤسسة الإغاثة الانسانية
HRF
عشاء خيريا لدعم صمود الشعب اللبناني
والجرحى والملاجئ اللبنانيين
وذلك يوم الأحد 13/8/2006
في قاعة «البورستر هول» / بيز ووتر وسط لندن
يحضر العشاء مجموعة من الشخصيات اللبنانية والعربية والإسلامية. إضافة الى مجموعة من الناجين اللبنانيين الذين حاصرتهم الحرب
يمكن حجز البطاقات عن طريق الإتصال بالارقام التالية:
01274392727 / 07951264130
تمن التذكرة رمزي ومقداره عشرون جنيهاً

بوش وخصومه يأملون في تحقيق مكاسب سياسية من الكشف عن الخطة المزعومة لتفجير الطائرات

الناخبين الديمقراطيون الذين «صوتوا ضد سناتور مؤيد للدفاع وارسولو رسالة بان الحرب لا يحتمل مرشحين لهم مثل هذه الراء». واذاف سنو ان بوش علم اول مرة بالخطة الجمعة وجرى اطلاقه لكن لم تدع اي من الشخصيات المهمة في الحرب الى حول المسألة مع رئيس الوزراء البريطاني توني بليز. الا ان مسؤولوا في البيت الابيض قال ان الحكومة البريطانية لم تطلق عملية الماهمة ضد من يشبهه في انهم مدبري الخطة الا بعد ان عقد تشيني مؤتمرا استثنائيا للغاية مع الصحافيين لهامة الديمقراطيين واتهامهم بالضعف في مواجهة الارهاب.

السناتور الديمقراطي الذي ايد الحرب على العراق في الانتخابات لاعادة ترشيحه للمقع الذي شغله ثلاث فترات. الا ان مساعدي بوش نفوا الخميس فكرة انهم استغلوا معرفتهم بالكشف البريطاني عن احباط خطة تفجير الطائرات لضرب الديمقراطيون، وقالوا ان التصريحات جاءت في رد فعل على هزيمة ليرمان امام مرشح هو سياسي ناشئ مناهض للحرب في العراق. وقال سنو ان «التصريحات كانت رد فعل محض» على

كروفور (الولايات المتحدة)- اف ب: سعى كل من الرئيس الامريكي جورج بوش وخصومه الديمقراطيون الى الاستفادة من الكشف عن خطة لتفجير طائرات اثناء قيامها برحلات بين الولايات المتحدة وبريطانيا، وتحقيق مكاسب سياسية قبل الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وقال بوش اثناء رحلته استغرقت يوما واحدا الى ولاية ويسكونسن ان المؤامرة التي جرى احباطها «مؤشر على ان هذه الامة تحوز حريا من الفاشيين الاسلاميين». وانهم متفقدية بدون ان سيمسيهم بانهم نسوا هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة.

مسؤولون بريطانيون يكشفون عن أسماء المشتبه بهم في مخطط تفجير الطائرات

الله خان (21 عاما) من شرق لندن، وحيد عرفان خان (25 عاما) من شرق لندن، عثمان ادم خطيب (19 عاما) من شرق لندن، عبد المنعم باتيل (22 عاما) من شرق لندن، طيب رؤوف (27 عاما) من برمنغهام من غرب وسط انكلترا، محمد عثمان صديق (24 عاما) من شرق لندن، آسد سوراو (26 عاما) من هاي ويك، ابراهيم سافات (25 عاما) من شرق لندن، امين اسمين طارق (23 عاما) من شرق لندن، محمد شامل الدين (35 عاما) من شرق لندن، وحيد زمان (22 عاما) من شرق لندن.

وكبيرهم 35 عاما، فيما كان مسعد اعمار الباقين قسي العشرينات. والشتيه بهم: عبد الله احمد علي (25 عاما) من شرق لندن، كوسور على (23 عاما) من شرق لندن، شهاد خورام على (27 عاما) من هاي ويك على بعد 56 كلم من لندن، نذيل حسين (22 عاما) من شرق لندن، توير حسين (25 عاما) من شرق لندن، عمير حسين (24 عاما) من شرق لندن، عمر اسلام (28 عاما) من شرق لندن، وسيم كاياني (29 عاما) من هاي ويك، اسان عبد

وجاءت تصريحات بوش بعد يوم من شن البيت الابيض حملة اعلامية بشكل كبير ضد المعارضة الديمقراطية ووصفها بانها ضعيفة في مواجهة الارهاب لانه يعرف ما لا يعرفه الديمقراطيون بشأن الكشف عن احباط الخطة. وقال ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي وتوني سنو المتحدث باسم البيت الابيض ان الديمقراطيون يجب ان يرفعوا ما ووصفه سنو بـ«العلم الابيض في الحرب على الارهاب» مشيرا كدليل على ذلك هزيمة جوزف ليرمان

واشنطن تأمل في ان يكون عيد ميلاد كاسترو الثمانين بداية مرحلة انتقالية



كوبيون تظاهروا الخميس في العاصمة هافانا تعاطفا مع رئيسهم في الازمة الصحية التي يمر بها

الان المتحدث كشف «عدم وجود تغيير سياسي حتى الان» مشفدا على ان اي تغيير في الجانب الامريكي سيأتي بعد تغيير سياسي في كوبا، لم يحدث» حتى الان. كما يوضح دان اريكسون المحلل في منظمة «الحوار بين الامريكيتين»، فان «المشكلة ليست في كيف نهمز فيدل وانما في كيف نتأكد من ان راوول لن يدعم سلطته». ورغم رغبتها في سرعة انتهاء هيمنة فيدل كاسترو في كوبا تخشى الولايات المتحدة بدء فترة عدم استقرار في الجزيرة تقود الى هجرة جديدة للكوبيين باتجاه سواحل فلوريدا. ودعت الحكومة الامريكية الكوبيين على جانبي مضيق فلوريدا الى البقاء في وطنهم وفي تصريح لاذاعة وتلفزيون مارتي الموجهتين لكوبا وتقولهما الولايات المتحدة اكدت وزيرة الخارجية الامريكية من جانبها ان الولايات المتحدة لا تريد ازمة سياسية في كوبا رغم تدهور صحة رئيسها. وقالت «لن نسعى الى اثارة ازمة او عدم استقرار في كوبا».

واشنطن- اف ب: تأمل الولايات المتحدة التي حاولت سدى لنحو خمسين عاما الاطاحة بالرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان يكون عيد ميلاده الثمانين الذي يحتفل به الاعد بداية لانتقال ديمقراطي في الجزيرة المتجاورة لها. وبعد الاعلان في 31 تموز/يوليو عن انتقال السلطة مؤقتا من فيدل كاسترو الى شقيقه راوول حت الرئيس الامريكي جورج بوش الكبير يعطى في العمل على احداث تغيير ديمقراطي في الجزيرة، مؤكدا لهم دعم الولايات المتحدة. وكان وزيره للتجارة كساروس غوثريث الكوبي الاصل اكثر حماسا معلنا ان «الوقت قد حان لانتقال قلبي الى ديمقراطية حقيقية» في الجزيرة. ومنذ وصول فيدل كاسترو الى السلطة في 1959 حاولت الولايات المتحدة بشتى الوسائل لكن بلا جدوى القضاء على النظام الشيوعي وقرضت خاصة اعتبارا من 1962 حظر اقتصاديا تعزز عام 1996 بقانون هلمز-برتون و اجراءات اضافية اعتمدها الرئيس بوش منذ عامين تزيد القيود على السفر وتحويل الاموال الى الجزيرة.



ترحيب عربي بمبادرة السودان لعقد قمة عربية حول الوضع في لبنان

سورية القمة بانها خطوة هامة تتطلب التحضير الجيد والمشاورات المكثفة للخروج بقرارات اجابيه، وعاد مصطفى عثمان الى الخرطوم الخميس بعد جوله عربية شملت خمس دول نقل خلالها رسائل شفوية من رئيس الجمهورية الى ملك وامراء رؤساء تلك الدول تركزت حول رؤية رئاسة القمة العربية تجاه الوضع العربي الراهن وكيفية بلورة موقف عربي موحد لمواجهة القضايا على الساحة العربية، وكان المبعوث الرئاسي قد بدأ جولته التي استغرقت خمسة ايام بزيارة للملكة العربية السعودية ثم الاردن ومصر والكويت واختتمتها بزيارة سورية وحملت الرسائل مقترحات وافكار بغرض مناقشتها مع القادة العرب وصولاً لتوافق عربي يساهم في حل الصراع في الشرق الاوسط وانهاء التوترات في المسارات المختلفة الفلسطينية والبنانية والسورية وامكانية الحاق القضية العراقية بهذه الجهود، وجرى د. مصطفى خلال الجولة مباحثات مع قادة الدول الخمس وكبار المسؤولين في هذه الدول تناولت بجانب مقترحات وافكار الرئيس البشير العديد من القضايا العربية الراهنة باعتبار ان السودان يرأس الدورة السالفة للقمة العربية بجانب علاقات السودان بتلك الدول والقضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

بنوا لوراء انما يزيد توافقاً عربياً مثلما كان الامر لاجتماع وزراء الخارجية العرب ببيروت وفي الوقت نفسه فان تأخير انعقاد القمة لفترة طويلة يفقد اهميتها. وحول الوضع الراهن في المنطقة العربية أكد ان هناك عدة مخاطر تشهدها الساحة وقال ان ما يجري في لبنان رسالة واحدة للدول العربية ولاسرائيل انه طالما كان هناك احتلال لارض عربية فان هناك مقاومة تأخذ اشكالا مختلفة كما ان الحراك الشعبي العربي الضائع لا يد من التجاوب معه من جانب الحكومات. وفي رده على سؤال حول نتائج جولته العربية ومدى التجاوب الذي وجدته افكار رئاسة القمة العربية اوضح ان لبنان لم يعترض على فكرة القمة لكن الحديث تركّز معه بصفة اعمق حول مقترح عقد ملتقى لزعامة المشائير والدين بالعراق في الاردن ليكون مدخلاً لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي، وفي مصر أعلن الرئيس مبارك انه لا اعتراض لديهم على عقد القمة لكنه يريد ان تتم بلورة افكار عملية واجراء مشاورات واتصالات واسعة لضمان نجاحها وقال اننا لا نريد الاسراع بقمة تخرج بانسجام وقرارات تعود

الخرطوم - «القدس العربي»:

فيما انتقلت في الخرطوم حملة واسعة وسط طلاب المدارس والاطفال لجمع التبرعات المادية والعينية لدعم الشعب اللبناني اكد د. مصطفى عثمان اسماعيل مبعوث الرئيس السوداني عمر البشير رئيس القمة العربية ان تبني السودان لمقترحات وافكار لمواجهة الوضع العربي الراهن يأتي لاطلاق عملية سلام جديدة في المنطقة بالاستفادة من مبادرة السلام العربية التي اجازتها قمة بيروت العربية في العام 2002، وقال مبعوث الرئيس البشير في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم امس الاول بفتح شيرتون ان الدول العربية لا يمكنها الوقوف مكتوفة الايدي تجاه ما يجري في لبنان وفلسطين ولذلك كشف السودان اتصالاته ومشاوراته مع الاشقاء العرب بهدف بلورة موقف عربي موحد ومعالجة قضايا الصراع العربي-الاسرائيلي في المسارات المختلفة واقترح السودان في هذا الصدد رفض الغمبار عن المبادرة العربية وتطويرها وتوسيعها لتشمل العراق وتحديثها لتصبح مبادرة دولية.

واكد د. مصطفى حرص السودان على انعقاد قمة عربية بمشاركة كافة الدول واجراء مشاورات واتصالات واسعة لضمان نجاحها وقال اننا لا نريد الاسراع بقمة تخرج بانسجام وقرارات تعود



عراقيون يهتفون دعماً للبنان بعد صلاة الجمعة في البصرة (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»:

طالب محامون من كردستان العراق بنقل محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين و6 من معاونيه والتي ستعقد في 21 من الشهر الجاري حول ملف عمليات الإنفال الى مدينة دهوك. وقال عضو نقابة المحامين في كردستان العراق فرح دهوك عبد الخالق سلمان ان الاسباب التي تقف وراء طلبهم هي لفسح المجال امام ذوي الضحايا لحضور وقائع المحاكمة بصورة علنية.

وأفادت النقابة انه من المقرر مشاركة تسعة محامين من محافظة دهوك في وقائع محاكمة صدام حول قضية الأبنال، والتي عينت فيها المحكمة الجنائية العراقية العليا الخاصة «بعضاً عربياً عراقياً لرئاسة المحكمة، للنظر في القضية». وكان المدعي العام للمحكمة جعفر الموسوي قد اوضح ان «اختيار قاض عربي يأتي بسبب كون القضية المطروحة تتعلق بعمليات النظام السابق ضد الأكراد وحتى تحافظ المحكمة على حياديتها القضائية». وأضاف سلمان ان «المحامين شكلوا لجنة خاصة لمتابعة موضوع المحاكمة». من جهة اخرى قال رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني ان العملية السياسية في العراق «في خطر» بسبب الاحتقان الطائفي الذي يتبع اجندة اجنبية 100%، وان «هناك مؤامرة على النظام العراقي ككل لانه يسعى لتفعيل دور الشعب، وهو مخالف للاجندة الحقيقية لديمقراطية الشرق الاوسط».

وأعرب المشهداني ان ما يتردد عن حكومة الإنقاذ الوطني بانها «مؤامرة لاراقة الدم العراقي واشاعة الفوضى والاحتقان»، مؤكداً ان مشروع حكومة الإنقاذ لم يقدم الى البرلمان لحد الآن ولا يعرفون كنهه، مشيراً الى ان «توحيد القوى وتماسك العراقيين هما الطريق الأمثل للخروج من الوضع الذي يفرضه فيه البلد». ووصف المشهداني حكومة الإنقاذ بأنها «اجنبية مرضية»، مؤكداً انها لا تتخذ المشي بل تتقدم اسرائيل، وتسعى الى «تفعيل الحاجة للاجئين دائما للتحلص من الازهاق ولا تسعى لتفعيل دور الشعب»، لأن هناك «مشروع شرق

محامون اكراد يدعون لنقل محاكمة صدام الى دهوك رئيس البرلمان العراقي: حكومتنا حكومة فضائيات واجندة الطائفية اجنبية مائة بالمائة

السلمين وان أي اساءة لها هي بمثابة تهديد للمرفدين القديسين للامامين العسكريين في سامراء». وأضاف السامري في مؤتمر صحفي عقده في قصر المؤتمرات ان «الحزب يطالب باعتذار من رئيس الحزب جلال طالباني وان ينشر الاعتذار في ذات الجريدة (الاتحاد) التي اساءت للشيوخ البعقوبي». وقال ان «الشيخ البعقوبي اول من دعا الى اجراء انتخابات نيابية في العراق في اعقاب سقوط النظام عام 2003 بينما كان السامري ينتظرون ما يقرره الحاكم المدني اذناك بول بريعر».

وأضاف البعقوبي دور كبير في دعم العملية السياسية ومحاولة النظام

«نحنا للعراقيين والذين ينزفون أصلاً» على صعيد اقليم الموصل بالبرلمان باكثر من 15 عضواً الرئيس جلال طالباني بالاعتذار عما نشرته صحيفة الاتحاد، الناطقة باسم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه ما اعتبره (اساءة) للمرجع الديني الشيخ محمد البعقوبي في عددها الصادر الثلاثاء الماضي. وقال الشيخ صباح السامري الناطق باسم حزب الفضيلة، أحد مكونات كتلة الائتلاف العراقي الموحد في مجلس النواب، «اننا لا نستطيع ضبط ردود الفعل والشرار حيال هذا المساس بالمرجع الدينية الشيعية عموماً لان المراجع الدينية مكانة مقدسة لدى

البلاد في حرب وتحتاج الى كل ما لديها من ادوات حتى تحقق النصر، واستنورد في هجومه على الديمقراطيين قائلاً «اننا نجح هاري ريد في مسعاه وقضى على قانون مكافحة الارهاب وانتهى برنامج مراقبة الارهابيين لكادت السلطات اقل قدرة على الكشف عن الخطط الارهابية».

وشددت الحكومة الامريكية الامن في طائرات الركاب ومنعت الركاب من حمل اي سائل على متن الطائرات بعد احبيلت بريطانيا امس الخميس خطة لنسف طائرات متوجهة الى الولايات المتحدة. واعلن الرئيس الامريكي امس الخميس الذي شن حرباً على الارهاب بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 ان هذه الخطة هي تذكرة «بان الامة في حرب مع الاسلاميين الفاشيين». لكن السناتور الديمقراطي جون كيري الذي نافس بوش في انتخابات الرئاسة عام 2004 قال ان امريكا «ليست آمنة كما يمكن وكما يجب» والقي اللوم جزئياً على تركيز بوش على حرب العراق. وقال كيري عن الخطة التي احبيلت امس «هذا الحدث يكشف الاسطورة المظللة القائلة باننا نقاتلهم هناك حتى لا نقاتلهم هنا. في الواقع حرب العراق اصبحت تشبهاً خطيراً للتركيز واستنزاف كيبيرا لمواردنا المالية والعسكرية».

ورمى المرجح ان تحصل قضيتا الامن القومي وحرب العراق الصادرة في انتخابات الكونغرس القادمة. (رويترز)

ديمقراطيون يهاجمون سياسة بوش في العراق ويرون انها زادت خطر الارهاب

واشنطن - من جون وايتسايدز:

قال زعماء ديمقراطيون بارزون ان الخطة التي احبيلتها بريطانيا لانسف طائرات متوجهة الى الولايات المتحدة تثبت ان الحرب التي شنتها ادارة الرئيس الامريكي الجمهوري جورج بوش في العراق استنزفت الموارد وحولتها بعيداً عن الخطر العظيم وهو الارهاب بل وافقمت من هذا التركيز على قضية الامن القومي مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الامريكي في تشرين الثاني (نوفمبر) هاجم بعض الديمقراطيين سبر بوش لحرب العراق وقالوا ان الخطة التي احبيلت امس تثبت ان خطر الارهاب يتصاعد تحت سمعه وبصره. وقال السناتور الديمقراطي اورد كندي «بعد مرور خمس سنوات على (هجمات) 11 ايلول (سبتمبر) اصبح واضحا ان سياستنا المظللة جعلت امريكا متروكة اكثر في العالم وصعبت فرص الفوز الحرب على الارهاب».

وصرح السناتور الديمقراطي هاري ريد بان بوش والكونغرس بحاجة الى تغيير المسار في العراق وضمان حماية الامريكيين في شتى انحاء العالم. وقال ريد «حرب العراق شنتت مرتين وا حوالت اكثر من 300 مليار دولار من الموارد بعيداً عن الحرب على الارهاب وحشدت التأييد للارهابيين الدوليين». ورد كين ميلمان رئيس اللجنة القومية وهو جمهوري قائلاً انه «بدلاً من التركيز على الهجمات السياسية» يجب ان يتذكر الديمقراطيون

الحكيم ينهم التكفيريين والبعثيين، بتنفيذ تغيير النجف

بغداد - اف ب: اتهم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم في بيان الجمعة «التكفيريين والبعثيين» بالوقوف وراء التغيير الانتحاري الذي اودى بحياة 35 عراقياً وادى الى اصابة اكثر من مئة بجروح الخفيف في النجف والخيم التي تبنتها جماعة سنية غير معروفة. وقال الحكيم ان «تكرار هذه الاعمال الاجرامية يؤكد ان الجهات التي تقف وراءها هم التكفيريون والبعثيون والصناديق التي تقف خلفهم حريصون على التغطية القدره ضد اتباع اهل البيت (الشيعية) وانهم السبب الرئيسي وراء اضطراب الوضع الامني وكل التداعيات الامنية التي تشهدها البلاد هذه الايام». وفجر انتحاري يرتدي حزاما ناسفا الخميس نفسه وسط السوق الكبير في النجف الاشراف بالقرب من ضريح الامام علي مما اسفر عن مقتل 35 شخصاً واصاب 122 آخرين.

ودعا الحكيم الى «تكريس كل الجهود لمكافحة الارهاب والارهابيين بكل الوسائل المتاحة في اطار القانون»، والى «تفعيل دور اللجان الشعبية في المناطق لاعطاء الناس فرصة وحق الدفاع عن انفسهم في اطار القانون».

وتابع «تعيد القول بان تحميل اي جهة عراقية مسؤولية اضطراب الوضع الامني في البلاد هو تشجيع للارهاب والارهابيين للتمادي في جرائمهم الخطيرة التي يرتكبونها ضد العراقيين الابرياء». وشدد على ان «اي خطة امنية لبغداد او اي محافظة من المحافظات يجب ان تتوجه نحو القضاء على الارهاب والارهابيين وملاحقة كل من يدعمهم ويساعدهم بأي شكل من الاشكال (..) وان اي خطة لامن لا تتحرك بهذا الاتجاه سوف تساعد على تنامي وتصاعد هذه الجرائم الارهابية، ان استرخاخص الدم العراقي من قبل اي جهة كانت، وبأي صورة من الصور يعبر عن فقدان الجرمين وكل من يتغاضى عنهم او يساعدهم مادياً او معنوياً لاي شعور او حسن انساني». وتبنت جماعة سنية غير معروفة الخميس الهجوم الانتحاري في النجف المقدسة، وذلك في بيان عبر الانترنت. وجاء في البيان الذي يتعدى الشاكر من صحته «مكن الله اخوانكم في جماعة جند الصحابة من تنفيذ عملية جديدة حصدت اكثر من ثلاثين رافضياً منهم عناصر من الشرطة». وأضاف ان الهجوم نفذ «في عقر دار الرضا الملقدين وتحديداً في عيبتهم النجف وبالقرب من الصحن الحيدري المزموع». وتابع البيان الذي حمل توقيع «جماعة جند الصحابة»، «نقول للروض الحاقدين ان سيقوموا قادرة على الوصول الى عمق منافقهم، فكلوا ايديكم من قتل العزل من اهل السنة وانتهوا عن مناصرة الصليبيين (القوات الامريكية)».

الخرطوم: سلمنا الامم المتحدة خطتنا بشأن دارفور للعلم فقط وليس لاداء الرأي الاتحاد الافريقي: الدعم المالي لقواتنا بدارفور سينفذ منتصف تشرين الاول المقبل

الخرطوم - «القدس العربي»:

تمسكت الحكومة السودانية بخطتها لمعالجة الأوضاع الانسانية والامن في دارفور والتي تدعت بها للاتحاد الافريقي والامم المتحدة الاسبوع الماضي دون تدخل من الامم المتحدة. وانتقد الفريق محمد احمد مصطفى الدابي ممثل الرئيس السوداني لولايات دارفور تلميحات مبعوث كوفي عنان يان برونك حول وجود بعض الصحفات على الخطه واصفان قائلاً: «اطلنا الامم المتحدة بالخطة الحكومية للعلم فقط وليس لاداء الرأي».

وكشف الدابي عن اجتماع تنسيقي يتم في الايام القادمة بين الحكومة والحركات الموقعة على الاتفاق والاتحاد الافريقي يتعلق بانفاذ الخطة الحكومية لمعالجة الأوضاع بدارفور باعتبار ان الخطه بدأت الخول في طورها المحلي واصفان قائلاً: «الاتحاد الافريقي هو فقط المخول لاجراء النقاش المتكف حول الخطه والاتفاق على آليات انزالها لارض الواقع».

على صعيد متصل قال المتحدث باسم بعثة الاتحاد الافريقي في السودان نور الدين المازني ان الاتحاد لا يملك السبله الكافية لتسيير مهمة بعثته الموجوده

من نيويورك، لوس انجلوس ومدن مختارة اخرى. عند

\$9.99

رسوم التحويل*

تحويلك 500 دولار الى الشرق الاوسط

راجع وكيل موني غرام أو إتصل بموني غرام للتحقق من الرسوم المطبقة

الدولة	المبلغ المرسل	رسوم التحويل
الأردن، مصر، لبنان واليمن	٥٠٠-٠٠ دولار	٩,٩٩ دولار*
	١٠٠٠-٥٠٠,٠١ دولار	١٤,٩٩ دولار*
	+١٠٠٠,٠١	٢%*

الأموال تصل في خلال ١٠ دقائق

رسوم جديدة مخفضة

1-800-926-9400 www.moneygram.com

Agent Locations

<p>Sokkar Brokerage 717, 5th Ave Brooklyn, NY 11209 Ph: 718-836-3600</p>	<p>Zohny Tours 6808, 4th Ave Brooklyn, NY 11209 Ph: 718-921-5000</p>	<p>Nizam Supermarket 201 Neptune Ave, Brooklyn, NY 11209 Ph: 718-646-2194</p>	<p>Aryana Halal Meat 42-49 Main St, Flushing, NY 11355 Ph: 718-645-2922</p>
<p>Istanbul Market 931 Main Street Paterson, NJ 07650 Ph: 973-925-9333</p>			

MoneyGram

تحويل الأموال حول العالم

*لرشد من المعلومات عن كيف تصحيح وكيل موني غرام، إتصل بـ (أودايا براكاش) على رقم ٩١٧-٨٢٦-٣٦٤٣
 *الرسوم التي تدرجها هذه الصفحة هي رسوم التحويل فقط. رسوم التحويل تختلف من بلد لآخر. يرجى مراجعة وكيل موني غرام للحصول على مزيد من المعلومات. © 2006 MoneyGram International, Inc.

محادثات فرنسية امريكية جديدة حول القرار.. ووصول وزراء خارجية واشنطن ولندن وباريس للمشاوره

اولمرت يأمر الجيش بالاستعداد لشن هجوم في العمق اللبناني متذرعا بعدم تحقيق تقدم كاف في محادثات الامم المتحدة بشأن وقف اطلاق النار



جنديّة اسرائيليّة تتفحص هويات قوات اليونيفيل على الحدود اللبنانيّة الإسرائيليّة

الامريكي الفرنسي سيسحب مشروعه، لكن السفير الامريكي اعترض على مشروع القرار الروسي قائلا «لا اعتقد انه من المفيد تضييق الانتباه، نحن نسعى لحل دائم ومستدام من خلال التوجه الذي نتناحه ونحن الفرنسيون».

واكدت اسرائيل الجمعة انها ستحصل على مطالبها الاساسية اذا تم تبني مشروع القرار الذي تعدده باريس وواشنطن في مجلس الامن الدولي.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بدأ حذرا حيال ذلك، وقالت مصادر في رئاسة الحكومة ان «هذه المقترحات متخيرة للاهتمام لكنها لا تزال تخير الكثير من التساؤلات».

وقال حاييم رامون وزير العدل الاسرائيلي المقرب من رئيس الوزراء «سنحقق الهدف الاساسي الذي نسعى اليه: ابعاد تهديد الصواريخ للحدود الشمالية الشمالية لإسرائيل».

واضاف للاذاعة العامة ان «حزب الله لن يعود منتشرا جنوب نهر الليطاني وسيأتي الالف من الجنود ضمن قوة دولية لضمان ذلك».

ورامون عضو في الحكومة الامنية التي قررت الاربعة توسيع العملية البرية في جنوب لبنان.

وقال رامون انه اذا تم تبني المقترحات الجاري بحثها حاليا للتوصل الى وقف لاطلاق النار «تكون قد غيرنا قواعد اللعبة حتى وان لم نحصل على كل ما نريده».

من جهته عبر مسؤول كبير رفض الكشف عن اسمه عن قلقه بان يكون «الاتفاق الزرع لا يتضمن عودة الجنديين» الذين اسرهم حزب الله في 12 تموز (يوليو) على الحدود ما تسبب بانفلاق النزاع.

وفي الامم المتحدة تجري المناقشات حول بنود مشروع قرار يهدف الى ابقاء النزاع المستمر منذ أكثر من شهر.

ويحاول الفرنسيون والامريكيون منذ عدة ايام الاتفاق على وسائل تعديل مشروع القرار بهدف الأخذ في الاعتبار المطالب اللبنانيّة التي تتناول خصوصا انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وطوال الخميس تصور المفاوضات انه حققوا انجازا لكن الاتفاق انهار حين رفضت بيروت نشر قوات للامم المتحدة بموجب الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية الذي يجبر استخدام القوة لا الدفاع عن النفس فقط.

لدى الامم المتحدة وتظير السفير الفرنسي جان مارك دو لا سايبليين طوال الاسباء لتغيير بعض العبارات في مسودة قرار مجلس الامن الارسال الى لبنان واسرائيل خلال الليل الموافقة عليه.

وترفض حكومة بيروت نشر قوة

القدس - نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب- رويترز: افاد مسؤول حكومي اسرائيلي كبير الجمعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امر الجيش بالاستعداد لشن هجوم بري في العمق اللبناني متذرعا بعدم تحقيق تقدم كاف في محادثات الامم المتحدة بشأن وقف اطلاق النار.

وقال هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان «رئيس الوزراء ايهود اولمرت ووزير الدفاع عمير بيرتس اصدرا الامر للجيش بالاستعداد لشن عملية برية في العمق اللبناني بموجب قرار الحكومة الامنية الاربعة».

واذات مصادر دبلوماسية ان سفير فرنسا والولايات المتحدة لدى الامم المتحدة استأنفا الجمعة المفاوضات للتوصل الى اتفاق حول قرار يضع حدا للنزاع في لبنان، فيما يتوقع وصول وزير خارجية البلدين الى نيويورك خلال النهار.

واشارت المصادر الى ان جان مارك دو لا سايبليين وجون بوتون سينضمان بعد المفاوضات الى نظرائهما البريطاني والصيني والروسي لعقد جلسة محادثات جديدة بين الاعضاء الخمسة الدائمي العضوية في مجلس الامن.

ويتوقع ان يعقد مجلس الامن جلسة عامة حول لبنان الساعة 10,00 (14,00 نت).

ووصلت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت صباحا الى نيويورك للمشاركة في المفاوضات وفق ما اشارت البعثة البريطانية الى الامم المتحدة.

كما وصلت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ايضا الى الامم المتحدة على امل التوصل خلال النهار الى قرار يوقف النزاع في لبنان، وفق مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية.

وصرح مسؤول رفيع كان يرافق رايس «انها تأمل ان يتم التصويت على القرار اليوم»، مضيفا ان المناقشات مستمرة حول نقاط اساسية من مشروع القرار الفرنسي الامريكي.

وقال مسؤول رفيع كان يرافق رايس «انها تأمل ان يتم التصويت على القرار اليوم»، مضيفا ان المناقشات مستمرة حول نقاط اساسية من مشروع القرار الفرنسي الامريكي.

كما وصل وزير الخارجية الفرنسية فيليب دوست بلازي ايضا الى نيويورك الجمعة.

وكانت روسيا عبرت مساء الخميس عن نفاق صبرها في مواجهة الخلاف المستمر بين الولايات المتحدة وفرنسا حول التعابير التي ينبغي استخدامها في القرار، واشارت ان انها ستباير الى تقديم مشروع قرار خاص بها «يدعو الى وقف فوري وكامل للاعمال الحربية لاهداف انسانية لمدة 72 ساعة».

وقال فينالي تشوكين السفير الروسي لدى المنظمة الدولية للمحافظين «الحرب مستمرة في لبنان والموقف الانساني يأخذ ابعادا كارثة».

واضاف انه في حالة الموافقة على القرار

دولية غير خاضعة لسيطرة الامم المتحدة فيما تصر اسرائيل على ضرورة نشر قوة متعددة الجنسيات أقوى قبل ان تتسحب، ويتمثل احدث اقتراح لحل وسط في انسحاب مرحلي للقوات الاسرائيلية بالترزامن مع انتشار قوات الجيش اللبناني في الجنوب الذي يسيطر عليه حزب الله وفي الوقت نفسه تعزيز قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة الموجودة حاليا في الجنوب والمعروفة باسم (يونيفيل) بقوات فرنسية وقوات اخرى ربما يصل عددها الى 15 الفا.

وفي اطار الاتفاق سينسحب حزب الله من جنوبي نهر الليطاني على مسافة 20 كيلومترا من الحدود الاسرائيلية.

وقال سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة دان جيلرمان للجنة الاولى بالتلفزيون الاسرائيلي ان القوة الجديدة التابعة للامم المتحدة «ستكون مختلفة كلية عن نوي القوات الزرقاء (قوات حفظ السلام) التي تعربها اليوم».

واضاف ان «عددا من البلدان الأوروبية» وافقت على الانضمام لتلك القوة، وكما في مسودات سابقة من المتوقع ان يتضمن مشروع القرار حظرا على دخول الاسلحة الى لبنان عند تلك التي يطلبها الجيش اللبناني أو قوات الامم المتحدة.

كما يتوقع ان يصدر قرار ثان في غضون شهر يحدد شروط الوقف الدائم لاطلاق النار بما في ذلك اطلاق سراح الجنديين الاسرائيليين الذين اسرهم حزب الله في غارة عبر الحدود في 12 تموز (يوليو) والذي فجر الصراع الحالي.

ومن جهته صرح وزير الخارجية الامني فرانك فانتانيامير الجمعة انه «انق الى حد ما، في امكانه ان تتوصل المفاوضات الجارية في الامم المتحدة في نهاية الامم الى اتفاق لصدور قرار عن مجلس الامن لانتهاء النزاع في لبنان».

وقال شتاينماير للتلفزيون العام «اعتقد ان بإمكاننا النجاح بشرط ان يستمر استعداد الدول لتسوية كما هو الحال منذ 24 ساعة في نيويورك، الى ما بعد نهاية هذا الاسبوع».

واضاف «في هذه الشروط وانق الى حد ما بالتوصل الى ذلك (حل دبلوماسي) نهاية هذا الاسبوع».

الان المفاوضات فشلت بعد الاعلان الخميس عن تقدم في سبيل ابرام قرار يهدف الى اهاء النزاع المستمر منذ أكثر من شهر اذ ان الولايات المتحدة وفرنسا لم تتفقا على صيغة قرار تناسب الجميع.

وتوقع رئيس الوزراء البريطاني توني بليز الخميس ان يتوصل مجلس الامن الى اتفاق حول النص خلال 24 ساعة فيما قال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي انه يتوقع حصول اتفاق «في اي لحظة».

هولندا على استعداد «عند الضرورة» للمشاركة في قوة سلام في لبنان

لاهاي - اف ب- اعلن وزير خارجية هولندا بن بوت الجمعة عقب اجتماع مجلس الوزراء على استعداد «عند الضرورة» للمشاركة في قوة حفظ سلام في لبنان.

غير ان الوزير اعتبر ان هولندا تشارك بقوة في قوات حفظ السلام في افغانستان وفي بعثات دولية في مختلف دول العالم.

واضاف «في هذه الشروط وانق الى حد ما بالتوصل الى ذلك (حل دبلوماسي) نهاية هذا الاسبوع».

الان المفاوضات فشلت بعد الاعلان الخميس عن تقدم في سبيل ابرام قرار يهدف الى اهاء النزاع المستمر منذ أكثر من شهر اذ ان الولايات المتحدة وفرنسا لم تتفقا على صيغة قرار تناسب الجميع.

وتوقع رئيس الوزراء البريطاني توني بليز الخميس ان يتوصل مجلس الامن الى اتفاق حول النص خلال 24 ساعة فيما قال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي انه يتوقع حصول اتفاق «في اي لحظة».

نص مشروع القرار الذي تقدمت به روسيا

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: في ما يلي ترجمة غير رسمية لنص مشروع القرار الذي تقدمت به روسيا ويدعو الى وقف فوري وكامل للاعمال الحربية لاهداف انسانية لمدة 72 ساعة.

يدعو بالباحل كل اطراف الاسرة الدولية الى اتمام كل المساعدة الانسانية اللازمة وبسرعة للسكان المدنيين في لبنان.

يدعو الى بذل جهود دبلوماسية استثنائية للتوصل بدون مزيد من التأخير، الى حل سياسي لازمة، يواصل متابعته للقطعية».

ان مجلس الامن الدولي، ان يعبر عن قلقه العميق لتصاعد الاعمال الحربية في لبنان واسرائيل منذ 12 تموز (يوليو) 2006.

وأن يؤكد انه روع بالبعد الكبير للخصائر في صفوف المدنيين والمدمار الواسع في البنية التحتية المدنية ومئات الآلاف من المهجرين في الداخل.

ان مجلس الامن الدولي، ان يعبر عن قلقه العميق لتصاعد الاعمال الحربية في لبنان واسرائيل منذ 12 تموز (يوليو) 2006.

وأن يؤكد انه روع بالبعد الكبير للخصائر في صفوف المدنيين والمدمار الواسع في البنية التحتية المدنية ومئات الآلاف من المهجرين في الداخل.

مجلس حقوق الانسان يدين الهجمات الاسرائيلية على المدنيين ويطلب تحقيقا

جنيف - اف ب: دان مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في قرار اصدره الجمعة العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان، وطالب باجراء تحقيق حول الهجمات التي طاولت المدنيين اللبنانيين.

واعتمد القرار الذي عرضته الدول المسلمة بغالبية 27 صوتا مقابل 11 وامتناع ثمانية عن التصويت في ختام جلسة استثنائية للمجلس خصصت للوضع في لبنان.

واوصى النص بتشكيل لجنة «بشكل عاجل» للتحقيق في الهجمات «المنهجية» على المدنيين التي قامت بها اسرائيل في لبنان.

وبين الدول الـ 47 الاعضاء في المجلس، صوتت الدول الغربية جميعا ضد النص فيما صوتت لصالحه الدول العربية والمسلمة. وابتد النص ايضا روسيا والصين وكوبا ودول اخرى من امريكا اللاتينية.

وكانت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة لويز اربور طالبت الجمعة باجراء تحقيق في الامم المتحدة بشأن الهجمات التي تستهدف المدنيين في لبنان وشمال اسرائيل محذرة من ملاحقة المسؤولين بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وقالت في جلسة خاصة لمجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف «هناك حاجة ماسة وطارئة لتوضيح الوضع، في هذا المجال باجراء «دراسة منهجية ومستقلة وموثوق بها ومعقمة».

وحذرت قائلة «عندما تنتهك القواعد القانونية التي تنظم سير الاعمال الحربية يصبح من الممكن ملاحقة المسؤولين شخصيا وقضائيا وخصوصا الذين يشغلون مناصب قيادية».

وتابعت «انكر اذن كل المتنازعين بان جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية يمكن ان ترتكب من قبل اشخاص يعتقدون على حق او غير حق ان معركتهم عادلة».

واضافت «بعد شهر (من بدء القتال) وبينما تسوء الحالة يوما بعد يوم تتطلب هذه الازمة ردا صارما وواضحا من قبل المجلس».

اسرائيل ما تزال تمنع سفينة الصليب الاحمر الدولي من الدخول الى مرفأ صور

بيروت - اف ب: اكدت المنظمة الدولية للصليب الاحمر الجمعة ان السفينة التي تنقل مساعدات من الصليب الاحمر الدولي الى جنوب لبنان ما تزال ممنوعة في قبرص لانها لم تحصل على اذن التنقيد في قبرص لتسوي في مرفأ مدينة صور المعزولة عن سائر المناطق اللبنانية.

واعلن الناطق باسم المنظمة الدولي في صور رولان هوغان ان «السفينة التي تحمل مئة طن من المواد الغذائية والطبية تنتظر منذ يومين في مرفأ لارتكا الحصول على ضوء اخضر من السلطات الاسرائيلية التي تفرض حصارا على لبنان».

واوضح هوغان لوكالة فرانس برس ان المنظمة الانسانية الدولية بانتظار وصول السفينة تقوم بنقل «بضعة اطنان» من المواد الغذائية من صيدا كبرى مدن جنوب لبنان على متن شاحنتين حتى نهر الليطاني شمال صور، ثم يتم نقل الصادق منها في نهر الليطاني لتتابع طريقها في شاحنات اخرى الى صور.

وقال «نضع بذلك وقفا نهائيا».

باريس تشدد موقفها في الامم المتحدة بشأن لبنان لحماية مصداقيتها في العالم العربي



الدخان يتصاعد من بيروت بعد قصف اسرائيلي مكثف على جنوب العاصمة

يعزل الولايات المتحدة داخل مجلس امن الامم المتحدة، ويشير موزي الى انها «الضغوط المعتادة في اللعبة الدبلوماسية» واستبعد ان تكون فرنسا مستعدة حاليا لتحمل ازمة مع الولايات المتحدة كالتى حصلت حول العراق. (اف ب)

وقال اريك رولو ان «اسرائيل تطلب من الولايات المتحدة شهرها اضافيا قبل وقف الاعمال الحربية (...) وتكتيك الولايات المتحدة هو القيام باي شيء لمنع صدور قرار من الامم المتحدة، ينص على انسحاب اسرائيلي.

ولجات فرنسا التي تواجه مازقا، الى التلويح بتقديم قرار قد

وقال موزي «كان هناك تقاسم للادوار لم يكن فعالا، لا من الطرف الفرنسي ولا من الطرف الامريكي»، موضحا ان «فرنسا كانت تأمل في ان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل من اجل وقف لاطلاق النار مثلما كانت باريس تمارس ضغوطا على اللبنانيين وعلى حزب الله من خلال ايران».

باريس - من ايندالغيو الفريز:

أكد خبراء فرنسيون ان تشديد فرنسا لوقفها في مواجهة الولايات المتحدة في المشاورات في الامم المتحدة حول لبنان يهدف الى حماية مصداقيتها في العالم العربي بعد ان فشلت في التأثير على الموقف الامريكي الداعم لإسرائيل.

ووجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسالة صارمة لواشنطن امام فشل المباحثات في الامم المتحدة، مؤكدا ان التخلي عن «اعلان وقف فوري لاطلاق النار في لبنان» سيكون «أكثر الحلول ابتعادا عن المبادئ الاخلاقية»، ومحدرا من ان فرنسا قد تقدم مشروع قرار خاص بها.

ورأى دومينيك موزي من معهد العلاقات الدولية الفرنسي ان باريس «شعرت ان مواقفها ليست مفهومة تماما في العالم العربي»، وان موقفها «بعيد ايضا عن الراي العام الفرنسي الذي ما زال يري صور القصف الاسرائيلي على لبنان».

واكد ماريا ميخائيل من معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية، انه لم يكن بإمكان باريس تبني سياسة تتبعية عمياء تجاه الشرق الاوسط، خصوصا.

وتابع «كان عليها ان تثبت اختلافها واختارت لذلك النقطه التي اعتبرتها اساسية وهي حماية الوحدة الوطنية اللبنانية».

وبعد نقاش طويل، اتفقت فرنسا مع الولايات المتحدة على مشروع قرار مشترك لا يتضمن لا وفقا لاطلاق النار ولا انسحابا فوريا لإسرائيل من لبنان ولا حتى ضمانات من الامم المتحدة باستعادة مزارع شبعا المنطقت التي تحتلها اسرائيل والتي تؤكد بيروت لبنانياتها.

واعتر دومييك موزي ان هذا الاتفاق الفرنسي الامريكي هو «تعمه التحرك المشترك الفرنسي الامريكي حول لبنان» الذي ادى في ايلول (سبتمبر) 2004 الى القرار 1559 الذي نص على خروج القوات الاجنبية (سورية) ونزع اسلحة الميليشيات، في اشارة الى حزب الله.

ورفضت بيروت بدعم من الدول العربية هذا النص الاول وطالبت باجراء تعديلات فيه، منها انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وتحديد وضع مزارع شبعا.

واعلن لبنان استعداده بموافقة حزب الله بنشر 15 الف جندي جنوب لبنان للسماع بانتسحاب اسرائيل.

وقال اريك رولو ان «ذلك لعب دورا كبيرا في ان تستدرك فرنسا الامر» في هذه القضية، مشيرا ايضا الى ان لبنان «صمد» في وجه ضغوط الامم المتحدة وحصل على دعم تام من الدول العربية التي كانت «مترددة في بادئ الامر».

الان الفرنسيين شعروا رغم الاعلان اللبناني ان الامريكيين مستمرون في خطهم المؤيد صراحة لإسرائيل وانهم ليسوا مستعدين لادراج المطالب اللبنانية في نصهم.

بيروت - من ريتا صو:

اندفاع التضامن الاجتماعي التي شهدتتها المناطق اللبنانية كافة مع النازحين من الجنوب والضاحية الجنوبية لم تتحول الى تضامن سياسي في بلد يتسكك فيه الناس بالتمسك بهم وحساسيتهم الطائفية والسياسية، حتى في زمن الحرب.

واكد مسؤول امني لوكالة «فرانس برس» حصول حوادث عدة في مناطق الجبل ذات الغالبية الدرزية بين النازحين الشيعية واهل المنطقة، وقال «ان النازحين عندما يصلون بيروت رفق اعلام حزب الله وصور الامين العام للحزب حسن نصرالله، بينما اهل المنطقة يرفضون».

وفي إحدى البلدات، استتبع ناشط في الحزب الاشراكي برئاسة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط مع مزارح

على تنفيس كل احتقان» قد يظهر بين النازحين وسكان المنطقة.

وفي هذا الاطار، تم انزال صورة لرئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع كانت معلقة على مركز للقوات قبالة مركز للنازحين، جنبا لاي احتكاك.

في المقابل، يشكو الشيعي علي دياب (45 عاما) الذي يقبع مع عائلته في مدرسة رسمية في الشمال ويزور اقارب له مهجرين ايضا في مدرسة في غرب بيروت من ان «شباب في القوات» اللبنانية اطلق بوق سيارته واتخذت خاصة بالوقت لدى مروره قرب المدرسة.

الناشط في إحدى مجموعات الاغاثة ديب روماني (19 سنة) ان بعض النازحين رفضوا في الايام الاولى تناول المساعدات الغذائية التي وصلت اليهم من مؤسسة رفيق

اللبنانيون متضامنون امام الكارثة ولكن بعيدا عن السياسة

ويذكر الاب الراعي انه اضطر الى الاستعانة بضابط من الجيش اللبناني ضمن القوة المتمركزة حول المدرسة لحل مشكلة اقدم شاب من النازحين على بيت انشيدته لحزب الله بصوت عال من جهاز التسجيل في سيارته، الامر الذي يستفز المحيط.

الا انه يشير في الوقت نفسه الى ان جميع سكان المنطقة «مستنفرون» لتقديم الاعانات.

ويشرح فادي سعد، مسؤول حزب القوات اللبنانية (مسيحي) في منطقة البترون في شمال لبنان، ان «التضامن الانساني في المناطق المسيحية مطبق مع الطائفة الشيعية انسانيًا. ولكن ليس هناك تعاطف سياسي اجمالا مع مشروع الحرب الذي يخوضه حزب الله».

ويشير الى ان القوات اللبنانية التي تساهم في عمليات الاغاثة في المناطق التي توجد فيها تحمل جهد

رفض قبول مساعدات من الدروز لان «جنبلاط اكبر عميل» لإسرائيل حسب قوله، وأشار المسؤول الامني الى ان الامر تطور الى عراك بالايدي ووقوع اصابات طفيفة.

ويتبادل سكان المناطق التي تستقبل النازحين وهؤلاء الانتماءات بالاستفزاز: فمقابل كل رواية، هناك رواية مضادة.

وتزوج حوالي مليون شخص لهم شيعية تقريبا الى مناطق غالبية سكانها اما من السنة او من الدروز او من المسيحيين، وبالتالي هي محيط سياسي هم على خلاف معه في معظم الاحيان، ومحيط اجتماعي يختلف احيانا عن محيطهم.

وقد انتقد السياسيون من السنة والدروز والمسيحيين الذين ينتمون الى الغالبية البرلمانية والوزارية في لبنان اقدم حزب الله على خطف جنديين اسرائيليين، الامر الذي تلاه الهجوم الاسرائيلي على لبنان.

وقال موزي «كان هناك تقاسم للادوار لم يكن فعالا، لا من الطرف الفرنسي ولا من الطرف الامريكي»، موضحا ان «فرنسا كانت تأمل في ان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل من اجل وقف لاطلاق النار مثلما كانت باريس تمارس ضغوطا على اللبنانيين وعلى حزب الله من خلال ايران».



.. ولبنانيون يبحثون عن ممتلكاتهم بين انقاض منازلهم المدمرة



اطباء ينقلون جثمان شهيد من الجيش اللبناني

آلاف يستعدون للنزوح من جنوب لبنان.. واستمرار سقوط الكاتيوشا على حيفا يفرغ الشمال الاسرائيلي

اسرائيل تصعد غاراتها على ضاحية بيروت وتقتل 12 في غارة شمال لبنان

وحزب الله يعلن تدمير قطعة بحرية اسرائيلية على متنها 12 عسكريا

وحزب الله ينفذ غاراته على ضاحية بيروت وتقتل 12 في غارة شمال لبنان. وقال حزب الله ان الغارة هاجم مقاتلو حزب الله بالقذائف الصاروخية قوات اسرائيلية تتقدم على محور طبر حرقا - الجيبين وقف الشرطة. واعلنت المقاومة الاسلامية في لبنان عن انها صدت الهجمات ودمرت دبابتي ميركافا وعن اطلاق صواريخ على شمال اسرائيل.

وقال مسؤولون في حزب الله ان الغارة هاجم مقاتلو حزب الله بالقذائف الصاروخية قوات اسرائيلية تتقدم على محور طبر حرقا - الجيبين وقف الشرطة. واعلنت المقاومة الاسلامية في لبنان عن انها صدت الهجمات ودمرت دبابتي ميركافا وعن اطلاق صواريخ على شمال اسرائيل.

وقال مسؤولون في حزب الله ان الغارة هاجم مقاتلو حزب الله بالقذائف الصاروخية قوات اسرائيلية تتقدم على محور طبر حرقا - الجيبين وقف الشرطة. واعلنت المقاومة الاسلامية في لبنان عن انها صدت الهجمات ودمرت دبابتي ميركافا وعن اطلاق صواريخ على شمال اسرائيل.

وقالت الطائرات الاسرائيلية الجمعة مناشير فوق بيروت تضمنت اسماء 93 قتيلا من عناصر حزب الله، بحسب ما جاء فيها.

وجاء في مقدمة المنشور الذي تضمن «القائمة الاولى» للقتلى على حد تعبيره، «نصرالله (الامين العام لحزب الله) يخضع».

وفي شرق لبنان قتل مدني واصيب اثنان اخران بجروح في غارة اسرائيلية على طريق تقع شمال بعلبك مغلقة منذ ذلك الحين.

وقالت الشرطة ان القصف استهدف خمس مرات منطقة الزهراني على الطريق بين صيدا وصور، والعزولة قرب سائر المناطق منذ يوم الاثنين.

واستهدفت الغارات قرى منطقة النبطية (70 كلم جنوب-شرق صيدا) ومنطقة اقليم القلح الجبلية شرق صيدا بكبرى مدن جنوب لبنان.

وتعرضت عدة قرى جنوب صور لقصف جوي وبري

اسرائيل مما ادى الى اصابة شخصين على الاقل في مدينة حيفا الشمالية.

واعلنت قبة الطوارئ الدولية الجمعة ان عناصر فرنسية في القوة الدولية «يونيفيل» اصيب الخميس بصاروخ الملقه حزب الله سقط في المقر العام للقوة الدولية في لبنان.

وقالت اليونيفيل في بيان «سقط صاروخ كاتيوشا في مقر العام في الناقورة مساء الخميس، ما تسبب باضرار كبيرة واصابة جندي فرنسي اصابت طفيفة».

ويوجد 19 موقعا تابعا للقوات الدولية بينها مقرها العام في الناقورة على بعد عشرين كيلومترا جنوب صور، ووسط منطقة المعارك بين حزب الله والقوات الاسرائيلية المستمرة منذ بدء النزاع في 12 تموز (يوليو).

وقتل عنصر في القوات الدولية واربعه مراقبين تابعين للامم المتحدة في قصف اسرائيلي في جنوب لبنان منذ بدء النزاع.

كما تجددت الغارات الجوية الاسرائيلية قبل ظهر الجمعة على ضاحية بيروت الجنوبية حيث القيت مناشير الخميس تدعو آخر سكانها الى مغادرتها.

ونفذت القنصليات الاسرائيلية سلسلة غارات قبل الظهر على الضاحية التي كانت تعرضت لغارات اخرى فجرنا تسببت بتدمير اربعة ابنية بشكل كامل.

اصابتهم خبطة في المعارك مع حزب الله في جنوب لبنان.

وقالت متحدثة باسم الجيش ان الجندي قتل في قرية لوبنة في القطاع الغربي من الحدود مع اسرائيل، وقتل الجندي وهو من الاحتياط في قذيفة مضادة للدبابات اصابت جرارة للجيش.

وجرح العسكرون الآخرون في معارك في القرية نفسها وبدلت اخرى في الجنوب.

من جهة اخرى، اعلن الجيش الاسرائيلي انه شن اربعة آلاف رجل ينتشرون جنوب نهر الليطاني (جنوب الضاحية الجنوبية لبيروت.

وكشفت تقديرات جديدة للجيش الاسرائيلي بختها الاذاعة العامة ان حزب الله لديه ثمانية الاف مقاتل بينهم اربعة آلاف رجل ينتشرون جنوب نهر الليطاني (جنوب لبنان) في عشرات من القرى المحصنة.

وقالت مصادر طبية ان هجوما اسرائيليا على سيارة قرب مدينة بعلبك بشرق لبنان ادى الى استهداف مدني واصابة اثنى بجروح، واستيقظت بيروت على هدير نحو 12 غارة على الضواحي الشعبية قبل الفجر.

وفر سكان كثيرون من تلك الضواحي التي كانت مزدهمة بالسكان بعد ان القت اسرائيل منشورات الخميس حثتهم على مغادرتها.

المدينة».

ويث لتفزيون «المؤسسة اللبنانية للإرسال» صورا قال انها للقطعة البحرية وهي تحترق.

ورجح خبراء عسكريون فرنسيون موجودون في مهمة في المنطقة الاسرائيلية لم تتغل على ما يبدو اجهزة التشويش لديها، ظلنا منها انها في مامن.

واعلن حزب الله في 31 تموز (يوليو) اطلاق صاروخ في اتجاه بارجة حربية اسرائيلية امام سواحل مدينة صور في جنوب لبنان واصابتها لكن الجيش الاسرائيلي نفى ذلك.

ويقول الخبراء الفرنسيون ان حزب الله اطلق فعلا هذا الصاروخ الذي لم يصب هدفه.

الى ذلك قال مسؤولو مستشفيات ان قصف جسر قرب الحدود الشمالية مع سورية ادى الى اصابة 18 شخصا بجروح بالاضافة الى الشهداء الاثني عشر.

وقال شهود ان هجوما تانيا اصاب الجسر بعد خمس عشرة دقيقة من الهجوم الاول الذي جعل رجال الانقاذ يهرعون الى الموقع.

ونكرت قيادة الجيش الاسرائيلي ان حزب الله اطلق صاروخا على الجسر بعد خمس عشرة دقيقة من الهجوم الاول الذي جعل رجال الانقاذ يهرعون الى الموقع.

واوضح مسؤولو مستشفيات ان قصف جسر قرب الحدود الشمالية مع سورية ادى الى اصابة 18 شخصا بجروح بالاضافة الى الشهداء الاثني عشر.

وقال شهود ان هجوما تانيا اصاب الجسر بعد خمس عشرة دقيقة من الهجوم الاول الذي جعل رجال الانقاذ يهرعون الى الموقع.

ونكرت قيادة الجيش الاسرائيلي ان حزب الله اطلق صاروخا على الجسر بعد خمس عشرة دقيقة من الهجوم الاول الذي جعل رجال الانقاذ يهرعون الى الموقع.

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

الناصر - «القدس العربي» - زهير اندراوس:

قتلت غارات جوية اسرائيلية 12 شخصا في شمال لبنان الجمعة فيما أعلنت المقاومة الاسلامية، الذراع العسكرية لحزب الله، ان مقاتليها استهدفوا الجمعة «قطعة بحرية اسرائيلية» كانت تقصف سواحل الجنوبية وعلى متنها 12 عسكريا مما ادى الى تدميرها وغرقها وسقوط طاقمها «بين قتيل وجريح».

واوضحت المقاومة في بيان «ان الجاهدين استهدفوا الساعة 14.05 بالتوقيت المحلي (11.05 ت غ) قطعة بحرية اسرائيلية من نوع (سوبر ديغورا) مقابل شاطئ الناصوري جنوب صور (...) واصابوها اصابة مباشرة ادى الى تدميرها واشتعال النيران فيها وغرقها».

وقال متحد باسم الجيش الاسرائيلي في القدس انه «ليس على علم باستهداف اي قطعة بحرية».

وقال بيان حزب الله ان قطعا بحرية وزوارق مطاطية هربت لانتشال الطاق المؤلف من 12 ضابطا وجنديا سقطوا بين قتيل وجريح وغرق في قاع البحر.

ولفت البيان الى ان القطعة البحرية الاسرائيلية «كانت تقوم بالاعتداء على اهلنا الصامدين ومناطقتنا

القوة الامنية المشتركة أخلت ثكنة مرجعيون

بعد اقدام اسرائيل على اجتازها لأكثر من 17 ساعة

الطيران الاسرائيلي في الطريق فجراً، وحالما اصحبت الطريق سائكة، فإن القوة الامنية توجهت مع الاهالي نحو البقاع الغربي، وعلم ان قوات الاحتلال التي اخلت ثكنة مرجعيون منعت العسكرية من أخذ سياراتهم المدنية الخاصة التي جرى تجميعها في باحة الثكنة.

وكان الناطق الرسمي باسم قوات الطوارئ الدولية ميلوش شتروغر أكد انه «بعد تلقيه طلبا من الحكومة اللبنانية ارسلت قوات الطوارئ الدولية ملاحتين الى مركز القوة الامنية في مرجعيون لتسهيل اجلاء ومرافقة القوة الامنية في ثكنة مرجعيون البالغ عددها 350 عنصراً إضافة الى قائدها العميد عدنان داوود وقد انضم الى القوة الامنية كل عناصر الامن الداخلي في مرجعيون من اجل اعادة التوضيح».

اضاف «الجيش الاسرائيلي ابلغ اليونيفيل بالواقعة على هذا الطلب، والمفاوضات لا تزال سارية حول التدابير العملية لاجلاء القوة من مرجعيون».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد بضعة ايام أكثر من 17 ساعة على احتجاز عناصر القوة الامنية المشتركة في ثكنة مرجعيون من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، انتمت الاتصالات التي اجرتها الحكومة اللبنانية مع قوات الطوارئ الدولية في تسهيل اجلاء هذه القوة ومغادرتها من مرجعيون والجرى والاطباء من مستشفى مرجعيون الحكومي اشترط قائد القوة العميد عدنان داوود ان يتركوا البلدة ولا يبقوا تحت الخطر.

وقد تجمع الموكب الذي ضم حوالي الف سيارة على بولفار مرجعيون مع الاهالي، وسلك طريق برغز - حاصبيا باتجاه البقاع الغربي لتعود وتوزع عناصرها على ثكنتي الجيش في صيدا والنبطية.

وانتظر الموكب وقتاً طويلاً الى حين انجاز الاتصالات التي قامت بها قوات الطوارئ الدولية مع القوات الاسرائيلية لفتح طريق برغز وردم الحفرة الواسعة التي احدثتها غارات

المليانين، لذلك فقد اتخذت الحكومة مجتمعة قرارها الجري والتوجه الى بارسال الجيش الى الجنوب مع انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية الى ما وراء الخط الأزرق.

واعتمد ان الطرح الذي تقدمت به الحكومة اللبنانية مدعومة من الشعب اللبناني باكمله هو محك اساسي بين من يريد لبنان ان يعزز باعتماده على اوائته الذاتية النظامية وفق سيادة الدولة وحقوقها وبين من يريد ان يدخلها باي ثمن في مشاريع خيرتها في الماضي، وادت الى ما اذت اليه، واعتقد ان المجتمع الدولي امام محك اساسي في الوجهة التي سوف تسلكها الامور، نحن كعربانيين نقول بصوت عال هذا مشروعنا، هذه وحدتنا هذه كلمتنا، وهذا اجمعنا واستقرارنا وما عدا ذلك مغامرات لا ندري الى اين توصلنا، نحن ما لنا مستثمرين والمقاومة الدبلوماسية والسياسية التي تتلازم مع المقاومة العسكرية، ولما زال صلباً وما زال سويحاً، وما زال يقاوم دبلوماسياً وسياسياً وعسكرياً من اجل نصر قريب ان شاء الله».

اتصالات كثيفة حول قرار مجلس الامن تركّز على دور القوات الدولية

لبنان يصّر على امرة الامم المتحدة... وغموض حول مزارع شبعا

الاتصالات الدبلوماسية شملت ولش وموسى وإيميه... والحريري عاد الى بيروت

إيجاد عناصر للتفاهم ولا يمكثي قول المزيد، لكننا نحاول العمل والتقدم، ورداً على سؤال اذا كان متفانلاً اجاب «انا واقعي».

وقم ان النقاش تناول توسيع مهام وعتاد قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب بشكل فوري، وان الامريكسيون او تحت احكام الفصل السادس كما يريد المسؤولون اللبنانيون.

ونكر مصدر وزاري «ان كسلا من الشروعين الفرنسي والامريكي الطرفين للنقاش في الامم المتحدة يتحدثان عن وقف اطلاق النار على مراحل» وان الموضوع «تحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوا هو غامض في المشروعي».

واشار الى «ان الفرق بين المشروعيين ان الاسريكيين يريدون ان يكون القرار واحداً يشمل كل القضايا وان يصدر وفقاً للفصل السابع من شريعة الامم المتحدة

القضية بانشاء القوة الدولية التي ستكون مجازة من مجلس الامن». اضاف: «ان مشروعي القرارين يدعون الى وقف العمليات العدائية، كما ان العمليات التي تسميها اسرائيل دفاعية لا يجب للمقاومة الرد عليها».

وقال ان «الامريكيين يدعون الى توسيع فوري لهماز وعقد ونطاق عمل قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان» (يونيفيل) لتصبح عشرين الف جندي.

واوضح ان «هذا يعني انهم لا يريدون اي انسحاب قبل ان تصبح القوة الدولية الموجودة في لبنان بينما يرى الفرنسيون انه يجب الطلب الى الامم المتحدة لطلب اعادة تعزيز القوة الدولية بما يتوفر حالياً من قوات».

واشار ان الفرنسيين «يرون انه بالامكان ان يبدأ الانسحاب الاسرائيلي تدريجياً وان يدخل الجيش».

وشملت المحادثات اللبنانية أيضاً السفير اليراني في لبنان محمد رضى سباني الذي زار الرئيس بري وغادر من سباني خلفي مسن دون الادلاء بأي تصريح، وفيما يبدأ المعتل الأعلى للسياسة

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

تكتفت الاتصالات اللبنانية الدولية امس وخصوصاً على الخط الاسريكي والفرنسي لإيجاد حل لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان حيث جال مساعد وزيرة الخارجية الامريكية دايفيد ولش وزعيم مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة.

وتناول النقاش بحسب الرئيس بري «كل النقاط الحساسة، وفي بعضها حصل تقدم»، ولكن اضاف بري يقول «عدونتنا التجرية ان لا نقول قول تبصير بانكيول». اما الرئيس السنيورة فاتفق بعد المحادثات بالقول «لنا تحزن تقدما سيطاً جداً».

كذلك زار السفير الفرنسي برنارد ايميه الرئيس بري والسنيورة وعرض معيها آخر المساعي الجارية لوقف العدوان وبعد اللقاء قال ايميه: «نستمر في العمل والمفاوضات، وهناك ارادة

المواطنون اعتدوا على المصورين بالضرب والتكسير

بعد الغارة الاسرائيلية على جسر الحيصة في عكار

جداً من الشبان يحملون العصي والحجارة، فسارع الزملاء التعريف عن انفسهم لكن ذلك لم ينجع في ردع الشبان عن القيام بالاعتداء عليهم وعلى السيارات اللتين كانتا تقلهم وعلى الكاميرات الخاصة بهم، وانهاوا بالشتائم عليهم وعلى مؤسساتهم الاعلامية والقيمين عليها، وقد حاول الزملاء الهرب والاحتماء.

لكن احداً لم يبادر الى حمايتهم، ما افسح في المجال امام الشبان للقيام بتكرار الاعتداء ما ادى الى اصابة الزميل نزيه الصديق في رأسه والزميل مصطفى حوري بكسر في صدره وكتفه، اما باقي الزملاء فاصيبوا برضوض في سائر اعضاء جسداهم نتيجة الضرب بالعصي والحجارة من قبل المعتدين، كما تحطمت سيارة الزميل حوري بشكل كامل وهي من نوع فيات، وكذلك سيارة الزميل عمر السيد، وهي من نوع جيب شيفروليه، اضافة الى كاميرات ومعدات جميع الزملاء.

وفي اعقاب الحادث، اصدرت نقابة

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

إثر قصف الطائرات الحربية الاسرائيلية جسر الحيصة في عكار الذي ذهب ضحيته 11 شهيداً وعدد كبير من الجرحى، توجه عدد من مراسلي وسائل الاعلام في الشمال الى المنطقة لتغطية هذا الحدث، لكنهم تعرضوا فور وصولهم الى اعتداء من قبل عشرات الاشخاص.

وفي التفاصيل: «ان ثمانية من الزملاء الصحافيين هم: مصطفى حوري (النار والجديد) - عمر السيد LBC محسن السقال (لبنان الحر، الوكالة الوطنية للاعلام، ANB) عمر ابراهيم (السفير)، نصري الرز NBN، نزيه الصديق (الجزيرة رويترز والوكالة الوطنية للاعلام)، وليد صالح (الجزيرة ورويتزر)، فادي منصور (اذاعة النور والتوحيد الاسلامي).

واثناء وصولهم الى مخبل بلدة الحيصة، فوجئوا بمجموعة كبيرة

من سعد الياس:

إثر قصف الطائرات الحربية الاسرائيلية جسر الحيصة في عكار الذي ذهب ضحيته 11 شهيداً وعدد كبير من الجرحى، توجه عدد من مراسلي وسائل الاعلام في الشمال الى المنطقة لتغطية هذا الحدث، لكنهم تعرضوا فور وصولهم الى اعتداء من قبل عشرات الاشخاص.

وفي التفاصيل: «ان ثمانية من الزملاء الصحافيين هم: مصطفى حوري (النار والجديد) - عمر السيد LBC محسن السقال (لبنان الحر، الوكالة الوطنية للاعلام، ANB) عمر ابراهيم (السفير)، نصري الرز NBN، نزيه الصديق (الجزيرة رويترز والوكالة الوطنية للاعلام)، وليد صالح (الجزيرة ورويتزر)، فادي منصور (اذاعة النور والتوحيد الاسلامي).

واثناء وصولهم الى مخبل بلدة الحيصة، فوجئوا بمجموعة كبيرة



رئيس الوزراء اللبناني لدى اجتماعه بمساعدة وزيرة الخارجية الامريكية

أكد في شهادة حية من قلب الحدث « لو اضطررنا لأكل التراب سنفعل.. المهم ان نحافظ على كرامتنا وشرفنا وارضا»

رئيس بلدية صور عبد المحسن الحسيني لـ«القدس العربي»: المدينة على شفا الانهيار.. ولا نريد معونات انما كرامة ومعنويات

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال رئيس بلدية صور عبد المحسن الحسيني أمس في حديث هاتفي لـ«القدس العربي» انه يحذر من وقوع كارثة انسانية فهناك نقص بكل المواد الاساسية واسرائيل قطعت اوصال المدينة وتفرض حظر التجوال وتصف كل ما يتحرك، وازداد قائلان ان الزعماء العرب لا يسمعون فقد صمت آذانهم، واكد ان فلسطينيي الخيمات صامدون ولم يتركوا خيماتهم، وشدد على ان فكرة القضاء على المقاومة تتم عن جهل ولن تتمكن اسرائيل من اقتلاع المقاومة.

الطائرات الحربية الاسرائيلية تستهدف مدينة صور الساحلية منذ بدء العدوان على لبنان وذلك سعياً منها لوقف اطلاق صواريخ رعد باتجاه مدينة حيفا، فقد اكد أكثر من قائد عسكري اسرائيلي ان المدينة تعتبر قاعدة لحزب الله وان استهدافها سيؤدي بالتالي الى ازالة الخطر عن مدينة حيفا، وعن بلدات اسرائيلية اخرى في الشمال، الا ان هذا الادعاء ذهب ادراج الرياح في اعقاب استمرار رجال المقاومة في استهداف حيفا ومحيطها.

وجاء التصف المتواصل لبلدية صور نزحت غالبية السكان عن بيوتهم الا ان العديد منهم فضل البقاء في ارضه ومسكنه طالبا الشهادة على ان يترج عن دياره، ومن بين هؤلاء رئيس البلدية، السيد عبد المحسن الحسيني الذي روى لـ«القدس العربي» احوال المدينة وما يدور فيها حيث يادرتنا الحديث بالقول: مدينة حزن مدينة صور فهي محاصرة من جميع الجهات، القصف ما زال مستمرا على محيطها والطرق تقطعت ولا يمكن الخروج منها او الدخول اليها، ليلة أمس قامت اسرائيل بقصف عدة منازل في المدينة، واطمحت رئيس البلدية عبد المحسن ان معظم البيوت خالية من سكانها ذلك لانهم نزحوا عن المدينة، واكد عبد المحسن ان اسرائيل رمت من طائراتها على السكان أكثر من 50 انذارا تنذر المواطنين بخلاء المدينة وعليه ترك 90 بالمئة من السكان ديارهم.

وتحدث رئيس البلدية عن المدينة وعن بقي فيها بالقول: لقد تقطعت اوصال المدينة وحوصرت ونحن نتواجد في ما يتبناه السجن، حتى في ساعات النهار ينعنون للتجول، اية دراجة نارية تتحرك تتعرض للقصف، كذلك بالنسبة للبشر.

وحول سؤال ما اذا كان اجري اتصالات مع الحكومة اللبنانية للمطالبة باخراج المدينة من عزلتها، رد رئيس بلدية صور بالقول: اولاً نحن لا نريد ان نخرج من المدينة حتى لو ادى ذلك الى استهدافنا، ثانياً ناشدنا العرب وحكومتنا وكل الناس مساعدتنا، وعبركم اقول اذا كان هناك بقايا عرب لهم صوت عليهم المطالبة بوقف اطلاق النار.

اما بخصوص الازعاج المعيشية الصعبة التي يعاني منها من بقي من السكان في المدينة فقال رئيس البلدية: وصلتنا قبل ثلاثة ايام دفعة اغاثة ووزعنا على كل المقيمين، اي حوالي 52 الف نسمة شحنات اغاثية، وبعد رجوع القافلة قامت

وتحدث الرئيس عن سكان ضواحي مدينة صور وعن الصمود الذي يبديونه وقال: المواطنين يتحلون بالصمود والقوة ويتظرون الفرج من عند الله، خاصة الاخوة



لبناني يحزم ما تبقى من ممتلكاته بعد القصف الاسرائيلي على ضاحية بيروت الجنوبية

وانذر رئيس البلدية بامكانية وقوع كارثة انسانية اذا لم يتلقى لبنان مساعدات انسانية وقال: انا اول من انذر بوقوع كارثة انسانية فهناك نقص ببناء والكهرباء والدواء والغذاء، هناك قرى محاصرة منذ شهر ولم ينجح لا الصليب الاحمر ولا قوات السوارى الدولية بالوصول اليها واسرائيل تقصف القرى وتقطع الطرق كي لا يتلقى الناس المساعدات الانسانية، وفيما يتعلق بالازعاج في المستشفيات قال: الازعاج على شفا الهاوية، الوضع صعب جدا هناك نقص في الادوية والادوية، لكنني اقول لك لو اضطررنا لأكل التراب سنفعل المهم ان نحافظ على كرامتنا وشرفنا وارضا.

واخيرا تحدث عن المستقبل المتظور ازاء مواصلة العدوان الهجمي والصمود الاسطوري لرجال المقاومة: نحن نأمل ان ينجح العالم في لجم العدوان الاسرائيلي، هذا العدوان الهستيري، من جانبنا سنصمد وسنقاوم في سبيل الدفاع عن ارضنا والنصر لنا... تقاربه روحيا وتضامنه الحقيقي معه».

محللون: الأزمة في لبنان تدفع

بمصادقية الولايات المتحدة الى ادنى مستوى لها

واشنطن - من ديفيد ميلكين:

قال محللون ان مصادقية الولايات المتحدة كوسيط دبلوماسي في الشرق الاوسط تراجعت الى ادنى مستوى لها بعد الطريقة التي تعاملت بها ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش مع النزاع في لبنان المستمر منذ شهر.

ولكن رغم تضائل نفوذها، لا تزال واشنطن تعتبر اللاعب المهيمن على اي جهود لتخفيف حدة العنف الذي تشهده المنطقة المضطربة.

وقد تصاعد القتال بين اسرائيل وحزب الله الشيعي اللبناني مع دخول اسبوعه الخامس الخميس فيما لا يزال الدبلوماسيون يختلفون حول تفاصيل مشروع القرار الدولي حول وقف اطلاق النار في لبنان وفيما تزداد عزلة الولايات المتحدة عن حلفائها الاوروبيين والعرب.

وبالنسبة للكثير من المحللين، وضعت ادارة بوش التي تضررت بشكل كبير بسبب تعاملها مع الازمة في العراق، نفسها في زاوية دبلوماسية ضيقة بسبب تأييدها الكبير لاسرائيل في هجومها المستمر منذ شهر على لبنان.

ولا تزال الدافع تقصف لبنان فيما يتجادل الدبلوماسيون حول شروط وقف ممكن لاطلاق النار في حين قتل عشرات الاسرائيليين في هجمات حزب الله الصاروخية.

وقال دانيال بنجاسين المحلل المختص بشؤون الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية انه مستكون هناك فكرة قوية بان الولايات المتحدة تنحاز لاسرائيل وانها لم تظهر اهتماما كافيا باضحايا المسلمين».

واضاف «لا شك اننا لا نكسب اي اصدقاء جدد في المنطقة الا ان باستثناء اسرائيل».

وقال بنجاسين ومحللون آخرون ان نفوذ ادارة بوش في الشرق الاوسط يعاني من ضغوط قوية بسبب فشلها في احوال الاستقرار ووقف العنف الطائفي في العراق بعد أكثر من ثلاث سنوات على الاطاحة بنظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

الا ان رفض واشنطن دعم الدعوات الدولية لوقف فوري لاطلاق النار في لبنان وانتساب القوات الاسرائيلية بسرعة من الاراضي اللبنانية اثار

عن الوطن.

واضاف يتحدث: نحن فداء للمقاومة ونحن مع المقاومة ايما كانت، نحن لا نتحدث عن مقاومة اشخاص بل عن المقاومة بشكل عام. وتحدث عن الزعماء العرب منهكما عندما قلت له بماذا تتوجه لهؤلاء الزعماء حيث قال: هؤلاء لا يسمعون لقد صمت آذانهم، نحن منذ شهر نناشد الحكام والملوك والاسلام والشعوب لكن دون جدوى.

وحول سؤال ما اذا حصلوا على معونات من القطر العربي السوري رد بالقول: لا نهتمنا المعونات فهنا كرامة والشرف، كرامة الناس الذين هجروا من بيوتهم مرغت بالوحل، ويبدو ان هذه الامور لا تههم العرب، فهنا كرامة الناس.

وبالنسبة لاسرائيل كدولة ولها جيش جرار وعتاد وعدة قال: هؤلاء يجربون انفسهم على الارض، يواجهون مواطنين عزل معهم اسلحة بدائية، اليوم هذا الجيش يعرف حجمه الطبيعي.

جماعة اندونيسية تؤكد انها

تحشد متطوعين مناهضين لاسرائيل

جماعات دينية اخرى «اذا دعت الحاجة فانني شخصيا ساسلم الاسلحة بنفسى اليهم».

ولم يتسن الاتصال به على الفور للتعقيب على ذلك، ووفقا للصحيفة قال صيام الدين ان جماعته تبرعت باموال عن طريق السفارة الفلسطينية لمساعدة حماس في شراء اسلحة وانها تسعى لجمع تبرعات لحزب الله.

كما ذكرت صحيفة اندونيسية الجمعة ان مجلس العلماء الاندونيسي حث الاندونيسيين على شراء الاسلحة لحزب الله الشيعي اللبناني وحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية، موضحا انه لا حاجة للتوجه الى الشرق الاوسط لمساعدتهما في قتالهما ضد اسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن رئيس المجلس دين شمس الدين قوله امام حشد من الزعماء الدينين «لا حاجة الى ارسال الرجال الى هناك، اعتقد ان علينا ان نترجع بيزيد من الاموال لمساعدة مقاتلي حزب الله وحماس على شراء مزيد من الاسلحة».

واضاف «اذا احتاج الامر، فانني ساسلمهم الاسلحة بنفسى».

واعلنت الشرطة الاندونيسية انها ستسمح اي مقاتل من مغادرة البلاد بعد ان تعهد العديد من الجماعات الاسلامية ارسال مئات «المجاهدين» الى لبنان والاراضي الفلسطينية.

ودعت الحكومة الجماعات المسلمة الى عدم ارسال المقاتلين الى الخارج، مشيرة الى ان اندونيسيا عرضت ارسال قوات للمشاركة في قوة حفظ السلام الدولية في لبنان.

وقال شمس الدين ان الجماعة المحمدية، ثاني اكبر منظمة اسلامية في اندونيسيا، تبرعت بمئات الدولارات لمقاتلي حماس عبر السفارة الفلسطينية في جاكارتا، واضاف شمس الدين المسؤول في الجماعة ان منظمته تجمع حاليا تبرعات لحزب الله.

وتصاعد الغضب ضد اسرائيل في اندونيسيا التي تعد اكبر الدول الاسلامية من حيث عدد السكان في اعقاب العملية العسكرية الاسرائيلية التي تشنها القوات الاسرائيلية على لبنان.

الابا بنديكيت يرسل مبعوثا خاصا الى لبنان

مدينة الفاتيكان - رويترز: قال الفاتيكان الجمعة ان البابا بنديكيت سيرسل مبعوثا خاصا الى لبنان لاقامة صلوات من اجل السلام.

وطلب البابا من الكاردينال روجيه تشيچارى رئيس مجلس الفاتيكان من اجل السلام والعدالة والذي كان مبعوثا خاصا للبابا الراحل يوحنا بولص الثاني في عدة مناسبات «ان يتقل الى لبنان ويحضره روحيا وتضامنه الحقيقي معه».

واعرب البابا عن شعوره بالاحباط لان دعواته المتكررة لاسرائيل وحزب الله لوقف القتال الذي تفجر الشهر الماضي لم تجد اذنا صاغية. وقال بيان الفاتيكان ان مهمة الكاردينال تشيچارى «دينية في الاساس»، وانه سيحاول ان يشارك بطريك الكنيسة المارونية في اقامة قداس الاحد.

وزير الثقافة الفرنسي الأسبق:

الرئيس السوري يرغب

في إعادة الدفاء للعلاقة مع باريس

الاشتراكي، فان بشار الأسد الذي يفهم الفرنسية، حاول ان يكون موضوعا في تحليله للوضع الراهن، وتجنب انتقاد فرنسا، لكنه اظهر حيرته على ما يبدو من تعنت الرئيس شيراك في مواقفه ضد نظامه، متسائلا عن جدوى ذلك، على الاقل في الظروف العصيبة التي تمر بها المنطقة.

في هذا السياق، اوضح جاك لانغ، انه يساند دبلوماسياً بلاده جملة وتفصيلاً، ماعدا نقطة واحدة، تتعلق باقصاء سورية من طاولاة النقاش الدائر حول فض النزاع اللبناني الإسرائيلي، وهو بسلامة هذا يلتحق بموقف وزير الخارجية الإسباني ميغيل انجيل موراتيوس، الذي قام بزيارة رسمية الى سورية الاسبوع الماضي.

والجدير بالذكر، ان ثمة دوائر في قيادة الحزب الاشتراكي، استهجنّت زيارة أحد اكبر عمالقة الحزب الى سورية، على اعتبار ان الأمين العام للحزب، فرانسوا هولاند، كان قد عبر عن انخراط حزبه المعارض، في سياسة بلاده الخارجية جملة وتفصيلاً، خاصة فيما يتعلق بالموضع اللبناني.

في مقابل ذلك، اعتبرت الصحاف الفرنسية، زيارة النائب جاك لانغ، الى سورية في هذا الظرف بالذات، محاولة لفرض نفسه كمرشح لاستحقاق الرئاسة العام المقبل خاصة وأنه يحظى بشعبية كبيرة داخل فرنسا، وقد تمنحه هذه الزيارة بعدا دوليا يجعل منه مرشحا للرئاسة بامتياز.

باريس - «القدس العربي»

من شوقي أمين:

منذ انسحاب القوات السورية من الأراضي اللبنانية، يكون النائب الاشتراكي في البرلمان وزير الثقافة

الاسبق جاك لانغ أول مسؤول سياسي فرنسي يزور سورية بصفة شخصية، حيث استقبله الرئيس بشار الأسد لمدة ساعة ونصف كاملة، تباحث فيها معه الازمة اللبنانية بتضعاتها اقليمية والدولية، كما اثارا معا استنادا الى تصريحات لانغ، مختلف الجوانب المتعلقة بالدور السوري الحتمي، من أجل ايجاد حل سريع للحرب بين حزب الله واسرائيل.

ولقد أكد لانغ في هذا السياق، انه لمس لدى الرئيس لسوري رغبة قوية في التشاور مع باريس واعادة الدفاء للعلاقة معها، بهدف المشاركة في مسعى السلام في المنطقة.

وتفيد مصادر في الحزب الاشتراكي، ان جاك لانغ، لم يتطرق مع الرئيس السوري لسالة حقوق الانسان مفضلا الاستماع الى رؤية الأسد للعلاقات الفرنسية السورية التي كانت فيما مضى من بين احسن العلاقات، لكنها تدهورت بشكل كبير بعد حادثة اغتيال الحريري، وتطبيق القرار الدولي رقم 1595، القاضي بانسحاب سورية من التراب اللبناني.

وحسب محيط جاك لانغ في الحزب

ووافق توفاً من جامعة جونز هوبكنز على ذلك، وقال «في التاريخ المعاصر ومنذ أصبحت الولايات المتحدة مشاركة في العلاقات الدولية، اعتقد ان نفوذها تراجع الان الى ادنى مستوى له».

الا انه اضاف انه رغم ضعف نفوذ الولايات المتحدة «ليس هناك من يأخذ الامريكية شون ماكورماك اي تلميح الى فقدان واشنطن نفوذها في الشرق الاوسط، وقال «ان الدول لا تزال تعتبر ان للولايات المتحدة دورا قياديا مهما في المنطقة».

وفي اتعاق الاخيرين».

الولايات المتحدة القريبون مثل الملك عبد الله اصبحوا يتأون بانفسهم عن واشنطن في مؤشر على مدى تدهور النفوذ الامريكى في الشرق الاوسط.

وراي ستيفن كوك الخبير في سياسة الشرق الاوسط والولايات المتحدة في مجلس العلاقات الخارجية ان «قوة العالم العربي في الولايات المتحدة بصفتها وسيطاً

نزتها للسلام بلغت ادنى مستوى لها نظرا للفهم السائد بان الولايات المتحدة تؤيد كل ما تفعله اسرائيل بدون قيد او شرط».

الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس النزاع في لبنان بانته «الام مخاض ولادة الشرق الاوسط الجديد» لا مكان فيه لتمسدين مثل حزب الله.

وقال عاهل الاردن في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) الثلاثاء «اخشى على مستقبل الشرق الاوسط»، مؤيدا الدعوات لوقف اطلاق النار فوراً في لبنان.

واضاف ولم اعد استطيع قراءة الخارطة السياسية في الشرق الاوسط لاننى لا ارى سوى غيوم متراكمة فوق اكتافنا.. وقال المحللون انه حتى اصدقاء

غضب الشعوب العربية وكذلك حلفاء

واشنطن الرئيسيين في المنطقة.

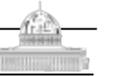
وقاد سعدي توفال الختص بالعلاقات العربية الاسرائيلية في جامعة جونز هوبكنز ان «المشكلة بالنسبة للولايات المتحدة هي ان الراي العام في العالم الاسلامي والعالم العربي معاد لها، لذلك فان الحكومات لا ترغب في ان ينظر اليها على انها تتعاون معها».

واعرب العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني، احد اكثر القادة اعتدالا في المنطقة، عن انزعاجه من الموقف الامريكى بعد ان وصفت وزيرة

اما حايبم سالكا المحلل كذلك في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، فقال «الخلاصة تبقى هي ان اي وساطة او مفاوضات يمكن ان تجري في المنطقة يجب ان تتضمن دورا قياديا قويا للولايات المتحدة».

ونفى المتحدث باسم الخارجية الامريكية شون ماكورماك اي تلميح الى فقدان واشنطن نفوذها في الشرق الاوسط، وقال «ان الدول لا تزال تعتبر ان للولايات المتحدة دورا قياديا مهما في المنطقة».

وفي اتعاق الاخيرين».



لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش التعجيل في نقل شحنة من صواريخ مضادة للحرطبات قصيرة المدى تحمل قنابل عشقودية والتي ترغب اسرائيل باستخدامها لكي تدمر مواقع اطلاق الصواريخ الشاذة للحزب. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين قولها ان «صواريخ الدبابات من نوع ام 26، التي تطلق بشكل جماعي وتحمل قنابل عشقودية صغيرة تنفجر في مساحات واسعة يمكن ان تصادق الادارة امريكية على نقلها الى اسرائيل قريباً. وقالت ان بعض مسؤولي الخارجية الامريكية حاولوا تأجيل عملية الشحن خشية ان يؤدي استخدام هذا النوع من الصواريخ الى قتل المدنيين. ويقول مسؤولون ان الصواريخ التي تطلق بالعبوات لديها القدرة على ضرب مواقع حزب الله ولكنها قد تؤدي الى سقوط ضحايا من المدنيين اذا استخدمت في مراكز مختلفة بالسكان. ويقول المسؤولون ان طلب اسرائيل جاء بعد ان فشلت في إيقاف صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل ومدينة حيفا، وتقول الصحيفة ان امريكا صادقت على شحن هذه الصواريخ قبل بداية الأزمة الا انها اجلت شحنها.

ولكن بعد ان طلبت امريكا من اسرائيل استخدام هذه الصواريخ قال مسؤولون انهم يريدون استخدامها ضد مواقع حزب الله، مما ادى بعدد من صواريخ استخدمت هذا النوع من الصواريخ في لبنان أثناء الاجتياح عام 1982 الا ان ادارة الرئيس السابق رونالد ريغان قامت برفع الحظر عن تصدير الاسلحة لاسرائيل، وقال مسؤولون ان

وزارة الخارجية تناقش عملية شحن الاسلحة بسبب التاريخ الماضي، حيث استخدمت في قتل المدنيين في لبنان، والظروف الحالية التي سقط فيها أكثر من ألف قتيل غالبيتهم من المدنيين. وأشارت الصحيفة انه في الوقت الذي يستمر فيه النقاش حول شحن السلاح لاسرائيل ام لا، فان ادارة بوش التي عبرت عن قلقها من مقتل المدنيين الا انها قامت بدعم الحملة ضد حزب الله وشلت قدراته العسكرية. وثار جدل في اسرائيل، واحتجت وزيرة الخارجية البريطانية الى الخارجية الامريكية لتسوية عدد من الطائرات في مطار «بريسويك» في اسكتلندا.

ووجد تحقيق أجرته منظمة «هيومان رايتس ووتش» الامريكية ان اسرائيل استخدمت القنابل الذكبية ضد قرية لبنانية، كما اظهرت المنظمة صوراً لسلاح امريكي يظهر انها حملت قنابل ذكبية اطلقت من شمال اسرائيل على الجنوب اللبناني، وتعاني الحملة العسكرية من مشاكل، حيث قررت الحكومة تأجيل العملية البرية بانتظار قرار مجلس الامن الذي لا يزال يعاني من مشاكل وخلافات امريكية - فرنسية. وهناك شعور في التقارير الصحافية الاسرائيلية ان اسرائيل خسرت هذه الحرب، وفي هذا السياق اشار روبرت فيسك في مقال له في «الاندبندنت» ان اسرائيل لم تتعد عن الحدود الشمالية بعد شهر من قتال حزب الله ال 11 مليون ولم تحقق تقدماً بعد من بلدة الخيام.

وأشار فيسك ان اسرائيل تقابل «عدواً» مصمماً أكثر من الذي قاتلته عام 1982 عندما لم تتحجج الاياما للوصول الى بيروت. وقال ان حزب الله يختلف عن المنظمات الفلسطينية، فضباطه قضاوا 18 عاماً يقاتلون الاسرائيليين ويتعرفون على اساليبه العسكرية، كما

ما هي اهمية الامم المتحدة؟

وكتب دوغلاس هيرد، وزير الخارجية البريطاني السابق متسائلاً في صحيفة

«الاندبندنت» ان اهمية الامم المتحدة ان كانت عاجزة عن التوصل لقرار لحل الامن عام 1993 حول الأزمة في اليوسنة والذي جاء بدون موافقة القوى المتحاربة وبدون تحديد القوات الدولية التي كانت سحقت وقف اطلاق النار. وأشار هيرد الى ان قوة قرارات الامم المتحدة تتركز على ارضيتها وليس على الاقوال. فقرار يطلب بوقف اطلاق النار قد يعطى صورة لعدة ايام عن وجود اجماع دولي لكن هذا الاجماع لا يترجم للواقع اذا لم يكن قد اقيم على فهم لما يمكن تحقيقه.

وتحدث هيرد عن الدور الذي لعبته الامم المتحدة في أزمة السويوس، حيث شكلت وحدة دولية في ايام وقامت بتضيق قناة السويس واعادت اسرائيل لحدودها. ولكن ما ادى لنجاح الامم المتحدة هو اصرار الولايات المتحدة على افضال العدوان الفرنسي - البريطاني الاسرائيلي على مصر. ويعتقد هيرد ان القرار الذي كان مجالاً للتداول في جنيف حتى يوم امس، تمت صياغته على عجل من قبل فرنسا وامريكا بعد ان تبقيت الاخيرة انه لا يمكنها الانتظار أكثر، حيث قال ان قرار بلير لتأجيل اجازته ليومين لم يكن مهماً، ومع ان بلير ربما قام بعدة اتصالات الا ان دوره في العراق جعل سمعته ترتبط بأنه تابع للسياسة الامريكية. ويعتقد هيرد ان الفرنسيين في موقع جيد لان جنودهم ليسوا في مستنقع العراق كما هو حال بريطانيا، ولهذا فهم أكثر قوة دولية ذات مصداقية، لديهم تاريخ في التفكير المستقل ويعرفون لبنان. وقال ان الجامعة العربية معروفة بتخاذها القرارات التي لا توافق عليها ولا تتلزم بها الدول الاعضاء ولكنه يتعاطف معها الى بعض الدول العربية انتقدت حزب الله وذلك للنمساك بمبادرة بيروت عام 2002، الا ان انسحابها من جنوب لبنان عام 2000 كان سيؤدي لقوة حزب الله.

الدول على حين غرة، ويقول هيرد ان الامم المتحدة على المستوى العملي قادرة على نشر القوات ولكنها لن تؤدي عملها بدون دعم من القوى الخلفية ودعم امريكي، لكن امريكا لا تزال تلعب دور

المنطقة لم تتلق أي مساعدات منذ قطعت آخر طريق الاسبوع الماضي

الغذاء ينفذ في جنوب لبنان والطرق مقطوعة أمام المساعدات



سيارة للصليب الاحمر تنقل المعونات عبر الليطاني للسكان المحاصرين على الطرف الآخر من النهر

صور (لبنان)

من حسين سعد:

الاتنين آخر الجسور على نهر الليطاني، وقال عبد الحسن الحسيني رئيس بلدية صور في مؤتمر صحافي ان المدينة لم تتلق أي مساعدات منذ قطعت آخر طريق مضيها ان امدادات الغذاء لا تكفي لأكثر من يومين.

وقال انه تم الاتصال باللجنة الدولية للصليب الاحمر لمحاولة فتح ممر لعبور المساعدات الانسانية على نهر الليطاني لكن اللجنة لم ترد بعد، وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها لم تتمكن من الوصول الى قرى كانت تأمل في الاجلاء مئات الاشخاص بينهم مصابون منه الى

مناطق أمنة في الشمال، وقالت المتحدثة انثوس نيسلا نوتاري من الواضح أننا سنستمر في محاولة الوصول و امداد هذه القرى واجلاء المصابين والمرضى». وقال جاكوب كيلينغرغر رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعد محادثات في القدس أمس الخميس ان توفير «امكانيات

للزام المتحدة ان قافلة من 15 شاحنة الى قرية بعلبك الشرقية توقفت في مدينة زحلة بسبب قصف الطريق. وحصل برنامج ايطالي أيضاً على موافقة

اسرائيلية على عبور القوافل الى النبطية وهي بلدة شمالي نهر الليطاني لكنه لم يتمكن من الوصول الى صور أكبر المدن جنوبي النهر و اجلاء المدنيين، وقال روين لوج المتحدث باسم البرنامج «لدينا تصريح لكل المناطق شمالي بيروت، الساحل قد يكون آمناً في الصباح لكن مع وصولنا الى هناك يندلع قتال أو قصف جديد».

وأضافت قسالة مع تدهور الوضع الامني أكثر فأكتر سيسمح لنا هذا المركز بالدخول بسرعة وتسليم المساعدات والخروج سريعاً.

استطلاع جديد: تدني شعبية اولمرت وبيريتس بشكل حاد

20 بالمئة من الاسرائيليين يعتقدون ان دولتهم انتصرت على حزب الله

شركة «ديالوغ»، تحت إشراف بروفييسور كميل فوكس، على عينة تشمل 570 مستطعاً. واظهر الاستطلاع الذي تجريه الصحيفة لأول مرة منذ اندلاع العدوان على لبنان هيبوطاً جيداً في تأييد الاسرائيليين للقيادة الاسرائيلية، حيث تال رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود اولمرت تايبدا في بداية الحرب، كما ظهر في صحف غير «هآرتس»، وصلت نسبته الى 75 في المئة، اما في الاستطلاع الحالي فقد تال تايبدا يقتر من الـ 48 في المئة مقابل 40 في المئة ليسوا راضين عن عمله، واظهر الاستطلاع ان 37 في المئة فقط من الاسرائيليين يتقنون بوزير امان عمير بيرتس مقابل 51 في المئة ليسوا راضين عن عمله كليا.

وعلى ما يبدو فان البقاء في الملاجئ والحال المادية الصعبة وتعرض البلديات الشمالية الى الصنف مكثف حزب ليكود المعارض لفة الاسرائيليين، وقامت نسبة 58 في المائة من الاسرائيليين انهم ارضون عن عمله، مقابل 29 في المئة ليسوا راضين.

بقيت تسببي ليفني (وزيرة الخارجية) تحافظ على شعبيتها وحظيت بنسبة تايبدا 61 في المئة من تايبدا الجمهور الاسرائيلي، بالمقابل قالت نسبة 23 في المئة انها غير راضية عن عمله.

وقالت نسبة 20 في المئة من الاسرائيليين فقط انه في حال نهاية القتال اليوم فبهذا يعتبر انتصارا لاسرائيل، فيما قالت نسبة 30 في المئة ان اسرائيل لم تنصرت 43 في المائة قالوا انه لا يوجد منصصر ولا خاسر في هذه الحرب.

وقالت نسبة 39 في المئة من المستطعلة أراؤهم انهم يؤيدون توسيع الحملة البرية وفضلت نسبة 26 في المئة ابقاء الحال كما هو وانتظار تطورات سياسية والعمل على ايجاد وصيغة يستطعون من خلالها ايجاد طريقة لوقف اطلاق قنوي للنار. بالمقابل تال رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، زعيم حزب ليكود المعارض لفة الاسرائيليين، وقامت نسبة 58 في المائة من الاسرائيليين انهم ارضون عن عمله، مقابل 29 في المئة ليسوا راضين.

وكان استطلاع للرأي أجرته جامعة تل ابيب اظهر ان ما يقارب 48.3% من اليهود الاسرائيليين يؤيدون مقاضات مباشرة مع حماس و 37.8 في المئة يؤيدون مفاوضات مباشرة مع حزب الله، فيما اظهر الاستطلاع ان 90 في المئة من الاسرائيليين قالوا ان الحرب «صادقة»، فيما ايد 60 في المئة استمرارها.

وقد اجري الاستطلاع هاتفيًا على عينة تشمل 600 مستطع وأجري الاستطلاع ايضا في صفوف الفلسطينيين في الداخل واظهر ان 88 في المئة منهم يؤيدون التفاوض مع حزب الله ومع حماس. وقالت نسبة قليلة جدا من العرب ان الحرب صادقة.

وقد اظهر الاستطلاع ان حماس الاسرائيليين تأثر سلبا نتيجة الواجهة الصلحة التي واجهوها في بنت جبيل وسقوط الكاتيوشا على تجميع للحدود في غار جلعادي على مقربة من كريات شمونة التي قتل فيها 12 جنديا اسرائيليا. وقال بروفييسور يوسي شبيط من المسؤولين عن استطلاعات الرأي ان الجمهور الاسرائيلي يابغيتبه يقول ان الحرب «صادقة».

زعيم جيش لبنان السابق انطوان لحد يعود كمستشار للضباط في الحرب

اسرائيل تطلب من امريكا دعمها بصواريخ عنقودية لضرب حزب الله



مظاهرة أمام السفارة الأمريكية في لندن

الى قاعدة عسكرية، حيث يتم التوصل لخارطة طريق، خطة شاملة لتسوية نهائية؛ دولتان اسرائيلية وفلسطينية واعدة مرتفعات الجولان السورية ونزع سلاح حزب الله وضمان أمن اسرائيل.

تواصلت هذه المراسمات كلما وجد «الإرهاب» جنودا جدا له، ويعتقد الكاتب ان حل القوة الدولية ليس الترياق ولكن من خلال دعوة امريكا ومعها الامم المتحدة الطرفين المتحاربين

الداعم لاسرائيل والداعي لاقامة مجتمعات يديقراطية في العالم العربي وما هدفان غير متناسبان، ويعتقد ان الاخيرة انه لا يمكنها الانتظار أكثر، حيث قال ان قرار بلير لتأجيل اجازته ليومين لم يكن مهماً، ومع ان بلير ربما قام بعدة اتصالات الا ان دوره في العراق جعل سمعته ترتبط بأنه تابع للسياسة الامريكية. ويعتقد هيرد ان الفرنسيين في موقع جيد لان جنودهم ليسوا في مستنقع العراق كما هو حال بريطانيا، ولهذا فهم أكثر قوة دولية ذات مصداقية، لديهم تاريخ في التفكير المستقل ويعرفون لبنان. وقال ان الجامعة العربية معروفة بتخاذها القرارات التي لا توافق عليها ولا تتلزم بها الدول الاعضاء ولكنه يتعاطف معها الى بعض الدول العربية انتقدت حزب الله وذلك للنمساك بمبادرة بيروت عام 2002، الا ان انسحابها من جنوب لبنان عام 2000 كان سيؤدي لقوة حزب الله.

من بينهم محمود درويش وعزمي بشارة ونعوم شومسكي ونوال السعداوي

اكاديميون وادباء وناشطون؛ إرهاب الدولة الموجه

ضد لبنان يتكرر الآن في الغيتو في غزة في حين

يقف «المجتمع الدولي» متفرجا بصمت مطبق

وحليفها البريطاني المخلص دوما بالرغم من المعارضة العريضة التي يواجهها بلير داخل دولته. لقد انتهت فترة السلام القصيرة التي تمتع بها لبنان ويقرض الآن على دولة اصحابها الشلل ان تستذكر الماضي التي طالما رجعت ان تنسأه. ان إرهاب الدولة الموجه ضد لبنان يتكرر الآن في الغيتو في غزة في حين يقف «المجتمع الدولي» متفرجا بصمت مطبق.

وما زلنا نرى عمليات الضم والتفكيك لما تبقى من فلسطين بمسارعة مباشرة من الولايات المتحدة والموافقة الضمنية من حلفائها.

وخلص البيان الى القول: ننقد هنا بتضامنا ودعمنا لضحايا هذه الأعمال الوحشية ولذئب ياقومون هذه الأعمال. من ناحية، سوف نستخدم كافة الاساليب المتاحة لنا لفضح مشاركة حكومتنا في هذه الجرائم. لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط في ظل استمرار الاحتلال في فلسطين والعراق وفي ظل القصف على لبنان.

وقد وقع كل من: طارق علي، جون بيرغير، نعوم شومسكي، ادواردو غاليناو، كين لوش، ارونديني روي، هوارد زين، بشير ابو منه، غادي الغازي (تل ابيب)، عزيز العظمة، عزمي بشارة، جوديث باتلير، محمود درويش، راشيل غيوربا (تل ابيب)، صن الله ابراهيم، ميشيل خلفي، الياس خوري، يتسحاق ثور (تل ابيب)، انات مطر (تل ابيب)، ايلان بابيه (حيفا)، عمر طعان، تانيا رابنوتز (تل ابيب)، نوال السعداوي، داليا ساكس (حيفا)، حنا صفران (حيفا)، رونين شامير (تل ابيب)، ايبال سيفان، ليغا تسميل (القدس)، ميشيل وارسكوفسكي (القدس).

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

أصدر أكاديميون وبرلمانيون وادباء ونشطاء في حركات سياسية واجتماعية في العالم العربي بيان تضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، وجاء في البيان الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه:

لقد جاء الهجوم الإسرائيلي مدعوماً من الولايات المتحدة ليترك لبنان في حالة ذل، واحترق وغضب، إن الجزرة في قانا والخسائر البشرية لا يمكن وصفها ببساطة على أنها أعمال غير متوازنة، إنها طبقاً للقوانين الدولية النافذة جريمة حرب. وتعتبر عمليات التدمير المتعمد والتمنح للبنية التحتية الاجتماعية في لبنان بفعل سلاح الجو الإسرائيلي جريمة حرب أيضاً، بهدف تحويل لبنان إلى محمية إسرائيلية-أمريكية. وقد جاءت هذه المحاولة لتأتي بنتائج عكسية أنهضت العالم بأكمله، ففي لبنان لوحدها، يدعم ما نسبة 87% من السكان الآن مقاومة حزب الله، بما فيه 80% من المسيحيين والدروز و89% من المسلمين السنة، في حين 8% فقط يؤمنون بأن الولايات المتحدة المستعمر لبنان.

لكن الأعمال هذه لن تصل إلى أي محكمة بقميها «المجتمع الدولي» لأن الولايات المتحدة وحلفاءها التي ترتكب أو أصبحت شريكة في هذه الجرائم البغلة لن تسمح بذلك.

وتابع البيان قائلاً: ولقد أصبح واضحاً الآن أن الهجوم على لبنان للضوء على حزب الله قد تم الإعداد له منذ فترة طويلة، وتمتعت جرائم إسرائيل بالضوء الأخضر من الولايات المتحدة

استرداد

من ايما تومسون:

اتهم كل من اسرائيل ومقاتلي حزب الله اللبناني بارتكاب حرب خراب خلال الصراع الاسلحى منذ أكثر من أربعة اشابيع لكن من غير المحتمل ان يحاكمها في أي مكان سوى أمام محكمة الراي

العالي.

ودعت منظمة خبيرة يديرها نجل الزعيم الليبي معمر القذافي المحكمة الجنائية الدولية يوم الأربعاء الى محاكمة زعيم اسرائيل بسبب الهجوم المدوي على ممتا سكتي في قرية قانا جنوب لبنان وهو الهجوم الذي اثار غضباً في شتى أنحاء العالم وكان عدد كبير من ضحايا من الاطفال.

غير ان المحكمة الجنائية الدولية قالت انها لا يمكنها اتخاذ اجراء لآن اسرائيل ولبنان لم يوعا على معاهدة تشكيل المحكمة التي تأسست عام 2002 في لاهي كأول محكمة عالمية دائمة تهدف لحاكمة أشخاص عن جرائم اباداة جماعية أو جرائم حرب وغيرها من الانتهاكات الكبرى لحقوق الانسان، ويمكن لحلس الامن ان يحيل قضايا مرتبطة بدول غير أعضاء كما فعل لأول مرة العام الماضي في قضية الجرائم التي يشتبه في انها ارتكبت في إقليم دارفور بغرب السودان.

غير انه من المرجح ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد أي محاولة لاحالة حليفها الوثيقة اسرائيل الى المحكمة.

وقال جان ووترز استاذ القانون الدولي بالجامعة الكاثوليكية في لوفين بلجيكا «الصورة قائمة على المستوى الدولي، حيث لا يوجد اختصاص للمحكمة الجنائية الدولية (في هذه القضية)». وأضاف «النوع الأول من المحاكمة سيكون أمام محكمة الراي العام يمكن المشكلة هي ان الراي اعلا لا يمكن الادوات والمعلومات اللازمة للحكم بشكل حقيقي بشأن ما اذا كانت هناك جرائم حرب ارتكبت بالفعل».

وتتهم منظمة مراقبة حقوق الانسان

(هيومان رايتس ووتش) ومقرها الولايات المتحدة اسرائيل بعدم التفريق بين المقاتلين والمدنيين بشكل منتظم، كما اتهم حزب الله بعمد قتل مدنيين وبشكل لا يتطو على تمميز.

ويقول حزب الله انه يدافع عن بلده لبنان ويتهم اسرائيل بتعمد استهداف المدنيين، وقال مارك ريجيف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ان اسرائيل وقرها انظمة تصصرف وفق القانون الدولي وقال ايضاً ان نظامها القانوني الداخلي يمكنه التعامل مع الاتهامات الموجهة ضد أي جندي بارتكاب جرائم. وأضاف «لنا نبذل قصارى جهدنا». زعم معوية الموقت... للتعامل باكير قدر ممكن من الدعوى».

واعرب ريتشارد غولدمستون كبير المدعين السابق بمحكمة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة التي شكلت للتحقيق في قضايا جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة عن أسفه لكون المحكمة الجنائية الدولية غير قادرة على التعامل مع الصراع. وأشار الى ان المحاكم الوطنية نادراً ما تقدم أشخاصاً من بلادها يشتبه في ارتكابهم جرائم حرب الى المحاكمة، وقال «هذه ستكون الميزة الكبرى لحكمة جنائية دولية حقيقية تكون قادرة.. بعد انتهاء الحدث.. على التحقيق بشكل محترف في الوقائع».

ومضى يقول «عندما يحدث مثل فهو يصبح رادعاً ويقدم معلومات بشأن أي التحركات المستقبلية التي يمكن اتخاذها».

وبينما من غير المحتمل ان تقوم محكمة دولية بمحاكمة افراد متهمين بارتكاب جرائم فانه يمكن للبنان ان يرفع دعوى تعويض ضد اسرائيل أمام محكمة العدل الدولية ومقرها لاهي أيضاً.

واتهم رئيس الوزراء اللبناني فيؤاد السنورة والسابق باحاق «دمار بريبي» ببلادها وتعهده باسالي للتحصول على تعويضات.

وكانت محكمة العدل الدولية انشئت عقب الحرب العالمية الثانية للبت في حقيقتهم بشأن ما اذا كانت هناك جرائم البالغ عددها 191 ومن بينها اسرائيل ولبنان.

محاكمة اسرائيل وحزب الله دوليا غير محتملة

وتتظر المحكمة وهي أعلى محكمة تابعة للامم المتحدة وتعرف ايضا باسم المحكمة العالمية في الوقت الراهن في دعوى رفعتها اليوسنة العدل الدولية غضب تعويضات من صربيا والجبل الأسود عن الدمار الذي نتج عن حرب اليوسنة خلال الفترة من عام 1992 وحتى عام 1995.

والدمار الذي نتج عن حرب اليوسنة خلال الفترة من عام 1992 وحتى عام 1995.

والدمار الذي نتج عن حرب اليوسنة خلال الفترة من عام 1992 وحتى عام 1995.

والدمار الذي نتج عن حرب اليوسنة خلال الفترة من عام 1992 وحتى عام 1995.

والدمار الذي نتج عن حرب اليوسنة خلال الفترة من عام 1992 وحتى عام 1995.

والدمار الذي نتج عن حرب اليوسنة خلال الفترة من عام 1992 وحتى عام 1995.

والدمار الذي نتج عن حرب اليوسنة خلال الفترة من عام 1992 وحتى عام 1995.

والدمار الذي نتج عن حرب اليوسنة خلال الفترة من عام 1992 وحتى عام 1995.

يتولى منصب رئيس السلطة في حال حدوث اي مكروه للرئيس الفلسطيني: رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني معتقل لدى اسرائيل في زنزانة كالقبر ويحتاج لعمليتين جراحتين لإنقاذ حياته



فلسطينيون يصلون على مشارف القدس بعد منعهم من الوصول الى الاقصى

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية متعددة امس تدهور الحالة الصحية لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز الدويك الذي اعتقلته قوات الاحتلال فجر الاحد الماضي، وكان الدويك احتفظ من منزله في رام الله بالضفة الغربية فجر الاحد الماضي، ونقل الى سجن «عوفر» القريب من رام الله وهناك تعرض لجلوات قاسية من التحقيق والتعذيب مما استدعى نقله الى مستشفى «شعاريه تصديق» بالقدس مساء الاثنين الماضي ليضفي هناك 24 ساعة قبل نقله لعزل سجن كثار يونا العسكري في داخل اسرائيل لواصله التحقيق معه.

واوضحت عائلة الدويك الرجل الثاني في السلطة الفلسطينية امس بأنه بحاجة لعمليتين جراحتين على عاجلتيه لوقف التدهور المتواصل على صحته، في حين كشف احمد بحر النائب الاول ورئيس المجلس التشريعي عن وصول معلومات تفيد بان حالته مشدودة وأنه بحاجة ماسة لإجراء عملية «قسطرة» للقلب وأخرى في احدى الكلى، وأشار بحر الى ان الدويك - الذي ينص القانون الفلسطيني على ان يتولى رئاسة السلطة اذا ما خضع امس مكروه للرئيس الفلسطيني - يخضع للتحقيق قاس في عزل سجن كثار يونا العسكري في داخل اسرائيل. وشدد بحر على ان الحالة الصحية للدكتور الدويك تدهورت في الـ 48 ساعة الماضية بشكل كبير نتيجة جلوات التحقيق والظروف القاسية التي يتم اعتقاله فيها، داخل عزل سجن كثار يونا، ومحملا الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تدهور صحة الدويك،

ومشدا على «ان اعتقال رئيس المجلس التشريعي مخالف لكافة الاعراف والمواثيق الدولية التي تكفل الحصانة للمراسلين بالأسس السياسية الفلسطينية، وتقويض نتاج الانتخبات التي اظهرت فوز حركة «حماس» التي ينتمي اليها الدويك باغلبية مقاعد المجلس التشريعي. وطالب الدكتور بحر المؤسسات الدولية والحقوقية والبرلمانات العربية والدولية، بالتدخل السريع، لإطلاق سراح رئيس المجلس التشريعي، وضمان توفير الرعاية الصحية اللازمة له خصوصا وأنه يبلغ من العمر 58 عاما، ومشيروا الى ان هناك تحركا على كافة الأصعدة والمستويات الدولية والبرلمانية، لافتا للنظر الى انه تم إرسال ما يزيد عن 76 رسالة الى برلمانات في العالم من اجل ضمان الافراج عن الدويك والتواب الخسطين لدى

الاسرائيلية تتعمد التكتيل برئيس المجلس التشريعي كونه يمثل رمزا وطنيا فلسطينيا في محاولة منها للمساس بالأسس السياسية الفلسطينية، وتقويض نتاج الانتخبات التي اظهرت فوز حركة «حماس» التي ينتمي اليها الدويك باغلبية مقاعد المجلس التشريعي. وطالب الدكتور بحر المؤسسات الدولية والحقوقية والبرلمانات العربية والدولية، بالتدخل السريع، لإطلاق سراح رئيس المجلس التشريعي، وضمان توفير الرعاية الصحية اللازمة له خصوصا وأنه يبلغ من العمر 58 عاما، ومشيروا الى ان هناك تحركا على كافة الأصعدة والمستويات الدولية والبرلمانية، لافتا للنظر الى انه تم إرسال ما يزيد عن 76 رسالة الى برلمانات في العالم من اجل ضمان الافراج عن الدويك والتواب الخسطين لدى

انواع العزل والاستجواب، وأكدت وزارة شؤون الأسرى والمحررين ان الدويك نقل إلى زنزانة انفرادية القبر لا تتجاوز مساحتها مترا ونصف المتر في مترين بعزل سجن كثار يونا العسكري. واوضحت الوزارة ان الزنزانة التي نقل اليها الدويك لا تتوفر فيها الشروط الصحية المناسبة ولا يوجد فيها أي فتحات للتهوية، وتنتعج منها الروائح الكريهة، وبيئة بالقرأض، وبظروف تهدد حياته مباشرة، خاصة أنه يعاني من أمراض في الكلى وضيق دائم بالتنفس.

وقالت الوزارة، في تصريح صحفي ان المخبرات الإسرائيلية مارست الضغط المتواصل على الدويك دون إعطائه فرصة للاستراحة، مما أدى إلى تدهور خطير في صحته، وأفقدته الوعي وأغوى عليه مرتين، الأمر الذي استدعى تزويده بالأوكسجين أكثر من مرة أثناء التحقيق. واوضحت وزارة الاسرى بان تدهور صحة الدويك لم يشفع له بل «استعرت» المخبرات العسكرية باستجوابه بشكل فظ وحشن ودون شعور بالمسؤولية تجاه تدهور وضعه الصحي، قبل ان يتم نقله للمخول أمام المحكمة العسكرية الخميس التي صادقت على تمديد توقيفه لثمانية أيام أخرى على ذمة التحقيق، بعد ان وجهت اليه تهمة الانتماء لكتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس».

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

قصف الطيران الحربي الإسرائيلي فجر أمس منزلين في قطاع غزة تعود ملكيتهما لعائلات نشطاء فلسطينيين يعملون في تنظيمات فلسطينية. واوضحت مصادر أمنية فلسطينية أن طائرات حربية من طراز (اف 16) قصفت بصاروخ واحد منزل يونس محيسن والواقف على الشجاعة شرق مدينة غزة مما أدى الى تدمير المنزل بشكل كامل. وكانت طائرات حربية إسرائيلية قصفت قبل ذلك منزل نعيم أبو الفول، القيادي بالوية الناصر صلاح الدين السلاح لجان المقاومة الشعبية الواقع في مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وأشارت المصادر الى ان حادثتي القصف لم ينتج عنهما إصابات في صفوف المواطنين الفلسطينيين، منوهة ان قوات الاحتلال الإسرائيلي أبلغت قبل يومين ثلاثة منازل



فلسطيني يتفقد منزله الذي دمته اسرائيل الجمعة

منظمات حقوقية: الشهر الماضي الأكثر دموية على الفلسطينيين

الطائرات الحربية الإسرائيلية تقصف منزلين في قطاع غزة

فلسطينية أخرى في أماكن متفرقة من القطاع تمهيدا لقصفا من قبل الطائرات الحربية. وفي موضوع ذي صلة، أكدت مؤسسات حقوقية فلسطينية وأخرى إسرائيلية بأن الشهر الماضي كان الأكثر دموية في قطاع غزة. وقالت مجموعة المراقبة الفلسطينية وهي منظمة غير حكومية إن شهر تموز (يوليو) الماضي كان الأكثر دموية في قطاع غزة منذ أكثر من عامين. وأوضحت المجموعة في بيان لها أن 151 فلسطينيا قتلوا الشهر الماضي في القطاع على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال تصعيد عملياته العسكرية، مشيرة الى ان معظم الشهداء كانوا من المدنيين، إلا انها لم تحدد نسبهم.

فلسطينية أخرى في أماكن متفرقة من القطاع تمهيدا لقصفا من قبل الطائرات الحربية. وفي موضوع ذي صلة، أكدت مؤسسات حقوقية فلسطينية وأخرى إسرائيلية بأن الشهر الماضي كان الأكثر دموية في قطاع غزة. وقالت مجموعة المراقبة الفلسطينية وهي منظمة غير حكومية إن شهر تموز (يوليو) الماضي كان الأكثر دموية في قطاع غزة منذ أكثر من عامين. وأوضحت المجموعة في بيان لها أن 151 فلسطينيا قتلوا الشهر الماضي في القطاع على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال تصعيد عملياته العسكرية، مشيرة الى ان معظم الشهداء كانوا من المدنيين، إلا انها لم تحدد نسبهم.

الفلسطينيون يشيدون بمواقف الرئيس الفنزويلي المناصرة للشعوب المضطهدة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

الرئيس الفنزويلي، التي يتخذها لنصرة الشعوب المضطهدة، ورفضه للعدوان والجرائم التي ترتكب بحق الشعوب العراقية واللبنانية والفلسطينية، واستدعاء السفير الفنزويلي من اسرائيل وقطع العلاقات معها. ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الفنزويلي حث الليلة قبل الماضية قادة دول العالم، على اتخاذ اجراء فاعل لوقف العدوان الإسرائيلي الهجومي على لبنان وفلسطين، واصفا هذا العدوان بأنه اعتداء فاشي.

ونقلت وكالة الأنباء الفنزويلية عن شافيز قوله في كلمة القاها أمام حشد شرق فينزويلا حسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية: انه يدعو قادة الدول في العالم الى وقف العدوان الإسرائيلي الفاشي المنجون على الأبرياء في لبنان، مشيرا إلى انه يشعر بالسخم من الاعتداءات الإسرائيلية

الحوشية على الشعبين الفلسطيني واللبناني. من جهتها اوضحت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية ان هذا الأمر يؤكد على شجاعة وثبات مواقف الرئيس الفنزويلي المساندة والداعمة لنضال الشعبين الفلسطيني واللبناني، والمطالبة بالوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي المتصاعد والمتواصل، والعمل على نصرة الشعوب المضطهدة، ازاء استمرار العدوان والتهديدات الأمريكية والإسرائيلية، التي تحاول فرض ترتيبات في منطقة الشرق الأوسط.

ومن الجدير بالذكر ان شافيز أصبح رمزا في الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث باتت ترفع صورته من قبل الفلسطينيين الى جانب صور «ثني غيفارا» المناضل اليساري بالأمريكا اللاتينية، وتحرض المطامع الفلسطينية على طباعة صور شافيز المناهض للعدوان الإسرائيلي والسياسات

واصل الفلسطينيون في الأيام الماضية الإشادة بالرئيس الفنزويلي هوغو شافيز وزيارة المظلية الفنزويلية في رام الله للتعطير عن دعمهم وتقديرهم لوقوف شافيز من العدوان الإسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني. وتمنت القوى الوطنية والإسلامية موقف الرئيس الفنزويلي بإدانة العدوان الأمريكي الإسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني، وذلك في رسالة قدمها وفد من القوى الوطنية والإسلامية للسفير الفنزويلي، خلال زيارتهم لقرى مظلية جمهورية فنزويلا في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وعبرت القوى في رسالتها عن شكرها لمواقف

وزير الخارجية الفنلندي: لا سلام في المنطقة بدون دولة فلسطينية قابلة للحياة

القاهرة - من جويل بسول:



جثمان طفلة في تلاجة مستشفى غزة استشهدت بالقصف الاسرائيلي امس

موافقة لبنانية»، وانتقد توميويا عدم احترام اسرائيل للمرات الإنسانية في لبنان، وقال «نقوم بمساع يومية لدى كل ابيوب في هذا الشأن. حصلنا على بعض الضمانات لكنها لم تحترم». وأضاف «بصراحة نعتبر ان الموقف الإسرائيلي بشأن ضمان المساعدات الإنسانية مخيب للآمال». وردا على سؤال عن دور سورية وايران في هذه الأزمة، رأى توميويا ان هذين البلدين اللذين يوجهان ضغوطا لدمهما حزب الله، لا يمكن

استيعابهما من حل محتمل، وقال «ليكون اي اتفاق قابلا للاستمرار يجب ان يحصل على تأييد سورية (...) لذلك علينا اقامة اتصالات مع سورية في هذه القضية». وأجرى عدد من الوزراء الأوروبيين اتصالات هاتفية مع مسؤولين سوريين حول الأزمة في المنطقة بينما زار وزير الخارجية الإسباني ميغيل انخيل موراتيوس دمشق في الثالث من آب (أغسطس) لإجراء محادثات حول الوضع.

اعتبر وزير الخارجية الفنلندي اركي توميويا الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي ان تسوية الازمة بين اسرائيل ولبنان لا يمكن فصلها عن الملف الإسرائيلي-الفلسطيني، مؤكدا ان المنطقة لن تشهد سلاما بدون دولة فلسطينية قابلة للحياة. وقال توميويا في مقابلة مع وكالة (فرانس برس) الخميس «بدون حل وبدون دولة فلسطينية قابلة للحياة الى جانب اسرائيل لن يكون هناك استقرار او سلام دائم في لبنان او اي مكان آخر في المنطقة، معتبرا ان المطلوب هو عودة الى «خارطة الطريق»، مع ادخال تعديلات عليها. وتقضي هذه الخطة الدولية الاخيرة للاحلال السلام في المنطقة باقامة دولة فلسطينية.

وردا على سؤال عن تصريحات الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي رأى مؤخرا ان عملية السلام «ماتت»، قال الوزير الفنلندي «قد تكون ماتت لكن يجب احياؤها». من جهة أخرى، أكد توميويا ان القوة العسكرية وحدها لا تستطيع القضاء على حزب الله اللبناني. وقال «لا يمكن القضاء على حزب الله باستخدام القوة العسكرية وحدها كما يعتقد الاسرائيليون». وأضاف «خلال زيارتي الى اسرائيل قبل اسبوعين كان التوجه هو مواصلة الهجوم لاسبوعين او خمسة اسابيع أخرى. لا اعتقد انهم غيروا وجهة نظرهم لكننا لا نرى انهم سيقفون نتائج عسكرية».

وقرت اسرائيل الابعاء توسيع هجومها البري في جنوب لبنان لكنها لم تطبق بعد هذا القرار لافساح المجال امام المساعي الدبلوماسية في الامم المتحدة الرامية الى وقف الاعمال الحربية.

وقدمت فرنسا والدوليات المتحدة مشروع قرار في مجلس الامن الدولي رفضه لبنان لانه لا ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وقد اقترحت فرنسا تعديلا يقضي بانسحاب تدريجي للقوات الاسرائيلية. وتقدمت روسيا ليل الخميس -الجمعة الى مجلس الامن الدولي بمشروع قرار يطالب بهدنة انسانية لمدة 72 ساعة في لبنان بعد اعلان فشل المفاوضات بين الامريكيين والفلسطينيين للتوصل الى اتفاق لوقف القتال.

وقال وزير الخارجية الفنلندي ان النقاط التي تثير قلق الحكومة اللبنانية يجب ان «تدرس بشكل مناسب لانه لا يمكن تطبيق اي اتفاق فعليا بدون

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعيد افتتاح معبر رفح البري أمام المغادرين من قطاع غزة بعد ساعات من إغلاقه

غزة - «القدس العربي» -

من أشرف الهور:

الساعات السبع التي افتتح فيها المعبر وجميعهم من المرضى الذين يتوجهون للعلاج في مستشفيات مصرية وآخرين من الطلبة الذين يتنون الالتحاق بجامعةهم وعدد كبير من الفلسطينيين الذين يعملون في دول خليجية -بوابات المعبر للمتمكن من المغادرة. وأشارت مصادر أمنية فلسطينية الى ان قرار الإغلاق الإسرائيلي جاء بعد ان قررت بعثة المراقبين الأوروبيين مغادرة المعبر بعد تلقيهم تحذيرات أمنية من الإسرائيليين تزعم ان هجوما مسلحا سيستهدف بعثة المراقبين المتواجدة على المعبر، موضحة ان سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدت بقصف معبر رفح في حال استمر الجانب الفلسطيني في العمل لإدخال باقي الفلسطينيين المحتجزين القدر عددهم بنحو ثلاثة آلاف مواطن من دون وجود المراقبين الأوروبيين.

وقالت مصادر فلسطينية عاملة على المعبر في اتصال هاتفني ان المئات من الفلسطينيين من المرضى والحالات الإنسانية بدأوا بمغادرة القطاع باتجاه الجانب المصري من المعبر منذ الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة بعد ان عادت بعثة المراقبين الدوليين العاملة على المعبر الى عملها. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد اغلقت ليلة الخميس معبر رفح

تهديد اسرائيلي بقصف اذاعتين فلسطينيتين

■ عمان - ق ن ا: هدد الجيش الإسرائيلي وعبر الهاثف اذاعتي «صوت الشباب» و«الحرية» في مدينة غزة بضرورة اخلاصها تمهيدا للقصفها. وأكد عبد الحكيم عوض مدير المجموعة الفلسطينية للاعلام لوكالة (معا) الفلسطينية ان الأذاعة تلقت التهديد قرابة الساعة الرابعة وايلغوا بإخلاء الأذاعة مشيررا الى انه تم الاتصال بالصليب الأحمر الذي نصحه بان يأخذوا القضية على محمل الجد موضحا انه تم اخلاء المعدات والاجهزة وتوقيف البث حفاظا على طواقم الأذاعة ومعداتها.

وقال توميويا انه أكد لنظيره السوري وليد المعلم ان الاتحاد الاوروبي يجب ان يبني على اتصال مع «كل طرف مهم لتسوية الازمة». اخيرا، رأى توميويا ان ايران «متورطة بقوة» في هذا النزاع عبر تسليم حزب الله اسلحة الا انه سيتدعم إمكانية ان تكون طهران «متحكمة في كل شئ».

هنية يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في لبنان والانسحاب من الأراضي المحتلة

وفيها تأكيد على أن العدوان الإسرائيلي لا يمكن أن يكون مقبولاً لكل الزعماء والأحرار في العالم». وفسى رده على سؤال حول قضية الجندي الإسرائيلي المختطف من قبل التنظيمات الفلسطينية قال «موضوع الجندي لا بد أن يحل بطريقة سياسية ودبلوماسية تفواضي على أساس انساني وينتهي هذه القضية أخذين بالاعتبار معاناة 10 آلاف فلسطيني اسير».

وخروج قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية وإعادة اعمار ما دمروه الاحتلال». وفي موضوع آخر أشار هنية الى انه تلقى دعوة من أمير دولة قطر لزيارة الدوحة وإجراء مباحثات معه مؤكدا انه سيقوم بهذه الزيارة قريبا في إطار جولة عربية تشمل عددا من الدول. وفي تعليقه على سحب فنزويلا سفيرها من إسرائيل قال هنية «هذا موقف متقدم فيه دعم وإسناد للشعبين



مئة ألف عراقي ذهبوا وقودا على مذبح يوش وانبياء النظام العالي الجديد هذه الحرب ماساة عالمية تقودها امبراطورية متغطسة تقاتل طواحين هواء واسرائيل حليفاتها الوحيدة

■ هذه الحرب كانت قبل كل شيء ماساة اسرائيلية، وهي ماساة لبنانية ايضا، وفي الواقع ماساة عالمية. عندما قررت حكومة اسرائيل شن الحرب بسبب استفزاز عملية الاختطاف، لم تأخذ في الحسبان أنه لا يوجد من يوقف هذه الحرب. منذ اللحظة التي استدعت فيها وتدرج وتعدّد، ليس في العالم اليوم طرف قادر أو جاهز لتحديد نقطة الانتهاء، عالم بداية القرن الواحد والعشرين هو عالم بلا قيادة وارادة وانضباط.

في كل مرة أسمع فيها عن «الأسرة الدولية» وعن الأمم المتحدة ومجلس أمنها، أستبدل بكائي بضحك مرير. ليست هناك أسرة من دون قيادة ولا مجلس أمن من دون طرف يحدد القرار فيه. الطرف الذي كان من المفترض به أن يلعب هذا الدور القيادي، أي الولايات المتحدة، هو قيادة أخوية غير حقيقية.

سقطت على يد العالم وعلى كل من فيه مصيبة فادحة عندما انتخب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة. العالم كبير كما نعرف، وهو جليسة فعلا على جورج بوش، فليس هو الشخص الذي يمكنه أن يخفف آلامه وأوجاعه، هذا شخص منذ أن «وُكِدَ من جديد» وفُتحت عينه كعيون الطفل الرضيع، وهو يرى العالم بصورة

سطحية، وفقا لتقاليد المسيحي الاصولي الممزوجة بتقاليد «الكاثوبي»، القادم من تكساس، يقوم بوش بتقسيم العالم إلى أخبار وأشوار والتي أبناء النور ضد أبناء الظلام، وتقسيه هذا قاطع وحاد من دون تزويج أو تلويين. خسارة أن الرئيس الأمريكي ورت الأرض من دون أن يرت استدعل فيها ويتدرج ويوضّح بين الجنة والجهنم، من دون أن يتلامس ملكوت الخلاص بملكوت الشر.

ولن يكون، «حوار مع المنحرفين الذين حادوا عن الصراط المستقيم»، الذي يحدده كهنة مسيحيون متعصبون في الكنيسة وانبياء «النظام العالي الجديد» والبيتاغون. لذلك وجدنا الامبراطورية الوحيدة فوق المعمورة متخاصمة

منذ مزعة مع نصف العالم. هي لا تتحدث مع كوريا الشمالية ولا مع ايران ولا مع سورية ولا حتى مع اتباعهم ومن يوالئهم- حزب الله، حماس، طالبان وانشابه.

في رحلة الخلاص الكاملة يصنع بوش في طرق المعمورة وفي دروب الحماة، مقاتلا طواحين الهواء السليطة حتى ان كرهه بوش بسوته المزمجر ألف مرة فانا صرنا ليس سمعة، هم يقولون اذا كان بوش قد خاصمنا فهذا جيد، فنحن لسنا بحاجة اليه. مجانبين كل

العالم يتحدثون ويتعاطفون ويستحقون بتوبيخات بوش المصطنعة التي تشبه توبيخات المعلم المنحل في زاوية داخل صف هاتج.

الولايات المتحدة بزعمامة بوش نمرت بكتفا يديها قدرتها الرديعة وقدره العالم الحر، ومن خلال ذلك ايضا القدرة الرديعية الاسرائيلية. اذا لم يكن الجني الأمريكي الذي يسيطر على العراق مخيفا كما كانوا يتصورون، وقابلا للاحراق والاستنزاف، فلا سبب اذا للخوف من المارد الاسرائيلي. من كان يصدق: احيانا يشاقق الانسان الطبيعي على عالم العسكريين الذي كان سائدا قبل سقوط الامم السوفيات في الشرق والغرب، صحيح ان مصير الانسانية كان في تلك الايام قاسما على كسيح «توازن الرب»، وفي كل توازن يفرض انقسام بخطوات مسبوقة جيدا، وما زال خطر الحرب الباردة حتى زال معها هذا التوازن، بل تعدد الزمامة الاسريكية العظيمة والمقتدره بقادره بكل بساطة. العالم يسخن ويحترق عن نطاق السيطرة، والبصيايا الدوربون في هذا العالم المنفلت من عقاله هم نحن.

يوسي ساريد (هآرتس) - 2006/8/11

■ على الرغم من مرور 33 سنة منذ حرب يوم الغفران، مع أنه منذ أن عقدنا سلاما مع مصر والأردن، ومع أن عدد السكان عندنا ازداد منذئذ مليوناً ونصف المليون نسمة، ومع أن القوة العسكرية الاسرائيلية ازدادت وتطورت بلا قياس، ومع أن أغلبية الشعب قد نفضت عنها، بفضل اريئيل شارون حلم ارض اسرائيل الكاملة وهي تصحسو من أوهام الاحتمال – إلا أن المراقب الواعي سيدجأ أوجه شبه بين ما حصل لنا في حينه وبين ما يحصل لنا الآن.

نبدأ أولا بغورنا وواقعنا الذين سبقا الحرب. فقد هزئنا مثلنا من التصريح الدراماتيكي لانور السادات في أنه مستعد لأن يضحى بمليون جندي كي يعيد الأراضي التي احتلتها اسرائيل، وقالوا في حينه انه يقول هراء. وان ليس لديه القوة لشن الحرب وحده، إذ أن أجهزة المخابرات الفاهرة لدينا لم تعرف، أنه بينما نحن هنا نلهو، فإن سورية تعد في الخفاء مع مصر لهجوم انتقامي ضد اسرائيل. وبدأت الحرب تنتصرون بان حزب الله، الذي ليس سوى منظمة ارهابية تضم نحو ألفي مقاتل، مستعد أكثر منا لمواجهة جبوية، سيرد لنا الحرب الصاع بالصاع بسلاح يعد كالفوس والسهم بالنسبة للترسانة التي لدينا.

في الحالتيين وقعت اسرائيل ضحية المفاجأة، باعتبار رد فعل. في اليوم الاول لحرب يوم الغفران أعلن رئيس الاركان في حينه دافيد بن بيرن سيعظم في مؤتمر صحافي كبير المشار كين: «نحن نستعزم لهم عظامهم»، اما رئيس الاركان دان حلوتس فعقب

الجيش الاسرائيلي يحتاج لاعادة النظر في نظرياته الحربية

على اسرائيل الاستعداد للجولة الثانية بعد الصفعة التي تلقتها على يد حزب الله



رتل من الدبابات الاسرائيلية ينتظر قرب كريات شمونا على الحدود مع لبنان

أفكاره الخلاصية التي يعتبر استنكار لتدمير اسرائيل نقطة مركزية فيها. الحرب الحالية تتكلم بالتحديد رادعة لنصر الله في المستقبل، ولكن في مواجهة أطراف عربية أخرى من المحتمل أن يتزعزع عزم الردع الاسرائيلي بدرجة معينة، من جهة، ندرك هذه الأطراف أن اسرائيل قادرة على الرد بـ«جنون»، وحشي اذا تجاوز الطرف الآخر خطوطا حمراء معينة بالنسبة لها. ولكن من الناحية الأخرى قد يستنتجون أيضا أن الطريقة لإيلاء اسرائيل ودفعها الى الانسحاب لا تكمن في حشد الطائرات والمدفبات، وإنما بالاطلاق آلاف الصواريخ نحو اراضيها. لا يتوجب الاستئذان من ذلك أن القدرة الرديعية الاسرائيلية قد فشلت في كل الجبهات الحدودية، في السابق نصححت اسرائيل في حربها ضد ب.ت.ف رغم أنها كانت تطلق الكاتوشا من لبنان، اسرائيل نجحت في هذه الجبهات عندما لدى الطرف الآخر ما يخسر. هذا الجبهات انتهت في العادة بحرب واسعة محقت قيامه اسرائيل انتصارا مؤقتا لي أن جاءت الجولة التالية، حسب استخلاصات دراسة قام بها يوفال نعتان من

استراتيجية؟»، العظمى فقط، وعلى الأغلب بعد أن يلحق بها الضرر، من الممكن في هذه المسألة التذكير باجملد الذي يدار عن الاستخبارات الاسرائيلية ونظيرته الامريكية بصدد صواريخ حديثة بقطر 220ملم كانت سورية قد امدت بها حزب الله، الامريكوي رفضوا تصديق المعلومات التي امدتهم بها اسرائيل الى أن سقطت هذه الصواريخ هنا. اسرائيل لم تفاجأ من قدرات حزب الله العسكرية: شعبة الاستخبارات العسكرية والموساد علمتا بما يحدث في التنظيم، في 22 تموز (يوليو) 2005 اكتشبت في «هآرتس» انه هناك ان كانت لدى اسرائيل اليوم قدرة كافية على التصدي لتهديد حزب الله، وحتى اذا ابدأ 80 في المائة منها فسيبقى أكثر من مليون موانع في الانتصارا الباطنية والقاضية وإنما الانتصار بالناطاق. ليس صحيحا القول ان بقواته العمصات قد احرزوا الانتصارات دائما، الثمن الذي دفعته اسرائيل في بعض الاحزوا اكبر من أي يواصلون تصدياتهم، المشكلة هي ان الشئمن ليس يدفعونه يزيد من كراهية السكان الذين يعتمد عليهم تنظيم العصابات.

ليس من الممكن اقتناع حسن نصر الله بالتحلي عن

■ الدولة احيانا لا تتلقى صفععة حتى تستيقظ للواقع الذي تغير من حولها، هذا حدث لاسرائيل في حرب الغفران التي كلفتها 2600 قتيل، وفي انتفاضة الاقصى التي حسدت أكثر من ألف ضحية، وآلآن، ها هي تتلقى صفععة خاطفة على وجهها في الحرب مع حزب الله، خسارة أن كي الوعي الاسرائيلي يستوجب سقوط الضحايا والدمار والألام في كل مرة، في الدول العربية ايضا يعتقد الكثيرون أن الحرب قد تخضعت عن واقع جديد، الجيش الاسرائيلي حسب راهب يجد صعوبة في إخضاع حزب الله، وفي سورية يسألون أما أن الأوان لتحرير الجولان بقوة، انصار السلام مع اسرائيل في العالم العربي في حالة دفاع عن النفس، اذا كان هذا اتجاه الامور، فالطريق شرعة نحو جولة حربية جديدة.

المعركة بين اسرائيل وحزب الله هي بالنسبة للكثيرين في العالم العربي جزء من الصورة الأوسع التي تخضمن ايضا عدم قدرة امريكا على إخضاع الثورة في العراق، يرون أن القوة العسكرية ليست ضمانة للنجاح. هناك ايضا عرب يدركون أن ايران التي تعتبر أكبر مؤيد لحزب الله تشكل التحلل بصورة اكبر من أي وقت مضى في الشؤون العربية الداخلية، من حسن حظ اسرائيل أن هذه الحرب اندلعت عندما كانت ايران غير قادرة على التهديد باستخدام سلاحها النووي. من هذه الناحية يبدو أن الحرب قد بدأت بصورة مبكرة من وجهة نظر ايران، ومن الجيد أن ذلك قد حدث بهذه الصورة، طهران تترك أن جزء من البنية التحتية التي شيدها لحزب على سبيل في هذه الحرب، لذلك من المهم لها أن تبقى المعابر الحدودية اللبنانية مفتوحة حتى تتمكن من اعادة تسليمها. القوة الدولية المنتشرة في الجنوب لن تكون ذات أهمية اذا لم تحصر على منع ايران وسورية من ارسال السلاح والصواريخ لحزب الله، في كل الاحوال، من الواضح أن ايران ستواصل التخطيط لتهديدات جديدة على اسرائيل، وهناك حاجة للاستعداد لذلك، وليس فقط من خلال الوسائل الدفاعية.

اسرائيل عارضت على الدوام فكرة ارسال جنود اذ جانب تنفيذ المهمة بدلا منها، وعندما قبلت اسرائيل في السابق نشر قوة أممية كان ذلك بإكراه تقريبا. الآن يتوجب على القوة الدولية أن تُزِيل صواريخ حزب الله وأن تكون قوة عازلة واسرائيل.

الجسم القانوني في الجيش وقسم التخطيط العسكري يبدان صعوبة في بلورة موقف من اقتراح ارسال قوة دولية الى لبنان وفيكالم لبين السامع من وثيقة الأمم المتحدة، هذا البند يتيح استخدام القوة وفرض العقوبات على من يخرق والاطلاق النار. القوة الدولية بقيادة فرنسا ربما تستطيع أن تقرر أن اسرائيل هي التي تخرق وقف اطلاق النار، ولذلك يتوجب فرض العقوبات عليها، وفيما فيسفيورة أن يخبروا القانونية الامريكية المحررة، تحذّر من مثل هذا التطور.

لو تواجبه أي دولة بمفراطية حربيا كنتلك التي تخوضها دولة اسرائيل اليوم في مواجهة تنظيم «راهبي» المختطف لولة لبنان). في السنوات الأخيرة كانت هناك حروب محدودة مختلفة كما حدث في افغانستان واليشان والصمام والعراق وغيرها. هناك كانت وقتت الدول العمالي، مثل روسيا وأمريكا، جانباً عندما تسمح لنفسها باستخدام القوة في دون قيود بصورة وحشية جدا احيانا. هناك في منظمة حزب الله في جنوب لبنان أي شيء يماثل حرب 1982. حزب الله بنى منظومة أنفاق تحت الأرض تُذكر بكتل التي شيدها

على عملية الاختطاف التي نفذها حزب الله بهتديا: «نحن نستعيد لبنان عشرين سنة الى الوراء»، في الحالتين نجح المهاجمون بالتمسّيل باسرائيليين السوريين والصربون قتلوا جنودنا في الجبهتين، وحزب الله أحدث دمارا شديدا في جبهتنا الداخلية بصواريخه وكاتوشاته؛ سلاح بدائي ولكن مدمر ضد النساء والشيوخ والأطفال.

في الحالتين وقعت اسرائيل ضحية المفاجأة، التي سميت لاحقا بضحية «المفهوم»، والذي أساسه الاعتقاد «أنهم لن يتجرأوا». في حينه افترضوا أن مصر تريد الاجتياح ولكنها لا تستطيع اجتياز قناة السويس والتغلب على «خط بارليف». ولكنها فعلت ذلك، بالمفاجأة وقوة، الثقة في أننا ستصدّمهم ونهزمهم في الجانب الاخر من القناة تبيدت، وبدأت القدر اخطأ الآن رئيس الاركان في فتح حرب بدل الرد باعمال رد فعل.

في نظرة الى الوراء يبدو أن هذه هي الفرصة التي

انتظرها حزب الله في زرعه فخاً للجيش الاسرائيلي اعطاء العذر لهاجمة الجبهة الاسرائيلية الداخلية.

في الحالتيين كان هناك اخفاق استخباري، ليس فقط بالنسبة لخططات العدو الحربية، بل وايضا بالنسبة لقرارته.

الصربون فاجأوا اسرائيل بصواريخ ساغر، وصواريخ كتف نكلت بدباباتنا، وبصواريخ أرض – جو اسقطت الكثير من طائراتنا وأضعفت قوة الصمد لى سلاح الجو، الصاروخ الذي لوى ذيل الطائرة، على

المعركة، على مستوى المعركة.

يؤيّل ماركوس كاتب دائم في الصحيفة (هآرتس) - 2006/8/11

حاجة لبذل جهد اضافي في المجال الاستخباري تذك. بعد الفشل الامريكى ضد صواريخ «سكود» في عام 1991، قامت بعض الدول العربية وايران بتسريع تطوير صواريخ أرض- أرض. هذه العملية صمّيح أكثر تسارعا بعد الضربة الصاروخية التي حقها حزب الله باسرائيل، كما أن الفلسطينيين ايضا سيسارعون الى تطوير صواريخ القسام وتهريب الكاتوشا الى الناطق. على اسرائيل أن تمنع بالوقه استمرار مهرجان الصواريخ هذا ضد سكانها، بعد حرب 1973 قامت اسرائيل بتدارس فشل المواجهة ضد الصواريخ المضادة للطائرات التي أصابت طائراتها وغيرت ارض-ارض. هذا ما يتوجب القيام به الآن ضد صواريخ أرض-ارض. هذا جهد صعب ومكلف، بالاخصافه الى ذلك على اسرائيل أن تقرر أن من المحظور تجاهل ما نعرفه لده طولية: قصور القوة خصوصا عندما يتعلق الأمر بدولة صغيرة.

زئيف شيف خبير أممي واستراتيجي (هآرتس) - 2006/8/11

اين اختفى دان حالوتس؟ رئيس الاركان الذي قاد فك الارتباط ليس هو نفسه الذي يقود الحرب الآن

يتحدثون عن عملية عسكرية طويلة.. وافقوا على العملية البرية ولكن ينتظرون قرار مجلس الامن

تحت أنف هذا الجيش ترعرع ونما تنظيم ارهابي ذو قدرة كبيرة، الأمر الذي يحتاج أكثر من قائد منطقة لطيف وشبه تانم من اجل دحره. يقولون عن اودي ادم أنه يفهم في الامدادات والقوى البشرية، إلا أنه يفترق في غزيرة الانتصار المطلوبة في ساعات الحرب الصارية. هذا الوضع غير مريح لرئيس هيئة الاركان الذي يفشل الارتكاز على جباب منذفة، وليس على يخال كسولة. قرار تعيين نائب حالوتس بدلا من اودي ادم، لم يكن سهلا بالنسبة لحالوتس، وقد ادرك بالتحديد أنه سيخسر ردود فعل ولبيلة، ومع ذلك هو يعتقد أن كابلنسكي سيكون أفضل من ادم في المنصب. قرار ايقاف التوغّل البري بسبب الاتصالات السياسية كان بالنسبة لحالوتس شيئا جدا. اذا حدث ذلك فسنتحرك الى الاسئلة الصعبة – تلك التي تتعلق بالمعلومات الاستخبارية السليمة والإخالات الكثيره وعدم خبرته في ارض المعركة البرية وحزمه في مواجهة المستوى السياسي وترده.

وربما يظهر أنه كان محقا في موقفه في نهاية الطاف، وأن تردده كان في محله. الآن وضع حالوتس على طاوله الترتيبه عليها من اجل الوصول اليه: خطة موسعة، رغم الخسائر الترتيبية عليها من اجل الحصول على ما يامله الجميع- ايقاف الكاتوشا وتوجيه ضربة قاصمة لحزب الله، حالوتس توصل الى القرار بعد أن أجرى محاسبة للنفس عندما قال في المجلس الوزاري إن هناك حاجة الى اجتياح بري لانهاء الحرب بصورة مختلفة، ولكن رغم تصويت المجلس الوزاري المنصر عن خطة المحطة، إلا أنه يشك في أن يشاطره أحد الوزراء في هذه الخطة، الجيش الذي يعد للدخول الى لبنان بطريقة اخرى، وتعرض لرياح مغايرة. ذلك لأننا في نهاية المطاف نعود دائما الى نفس النقطة: كل شيء موضوع على كتاف الجنود.

سيما كدمون مراسلة الشؤون الحزبية (يديعوت أحرونوت) - 2006/8/11



تأسيس لبلاغة متخيل قوامه اللعب والسخرية والانتقاد:

رهان التشطي في رواية «مجازفات البيزنطي» لشعيب حليفي

بوشعيب الساوري*

—أتا أكرهك...
قلت لها: «منذ عرفتك لم أعرف طعم النوم... منذ... مائة عام صار حبك مرضاً في قلبي».
ردت ضاحكة: أنت كذاب.
رايت الأشجار التي لم أعرف أسماءها، وقلت لها أنا عرفك وأنت تكرهيني، رغم أنك قبل مائة عام أهديتني جلد الثعالب وسلمناه معا للديباع، صانع الملايين، كي يستخرج لي منه جاكيت، وك فولان... ثم قمت من مكانك، خجولة بياضك الأسود القصير والفاصح عن فخذين شهوانيين. كنا أربعة أصدقاء فغثيت عن الموسيقى والحب. سرخت في وجهك: غنّ من أجلي يا حثة. لماذا ناديت عليكَ بهذا الاسم؟
ابتمست تلك الفتاة في خجل، (لا لم تحجل) وأنا أقول لك أنك لا تكرمين إلا الظلال. ثم أخذتها من يديها، (لا بل من روحها) وذهبتا إلى الجحيم... (ص 15).

السيرة الذاتية، التي تكسر الحدود بين الواقعي والحجابي، والمتمثلة في سيرة حمار العيساوي الذاتية التي يحكيها الحمار بصغير المتكلم مخلصاً فيها بعض الدروس والعبر التاريخية، التي أضاعت مجموعة من الأمور في حياة العيساوي الخاصة، كما تقدم قراءة لمرحلة مهمة من تاريخ الغرب المعاصر، ممتدة من بداية النمازيات من القرن العشرين التي عرفت جغافا كبيرا، الى رمان الغرب والمتعلّق بالبيزنطي، مجازفة مقصودة، وليس طارنا وإنما هو رمان يوجه كتابتها، يسائر التشطي واللامعنى اللذين يعكسهما الواقع.

يواجهنا التشطي في الرواية منذ الوهلة الأولى انطلاقاً من العنوان الفرعي للرواية «روايات قصيرة جدا»، الذي يكسر أفق انتظارنا، ويؤكد لنا بأن الأمر لن يتعلّق برواية معتادة، وبالتالي ستكون أمام روايات وليس رواية واحدة، فيطرح علينا سؤال التحجيس. وما أن نتجاوز عبئة العنوان حتى نجد أنفسنا أمام مجموعة من الفصول التي تتضمن بدورها تحجيساً وفصولاً وعتاوين فرعية مفرقة في عتباتها، تتأكد بالفعل أننا بصدد رواية تشطي على التشطي كرهان للكتابية، فنصدم بمجموعة من الشذرات، في غياب كلي للتدفق السردي الذي يشد أجزاء الحكاية ويجعلها مسترسلة ومتمسكة، بقدر ما هناك حضور لنظامي تقم لصاً مونتوراً بلورياً، فهناك فقط شذرات توتاري وراها مجموعة من الحكايات، تتعلم من إعادة تركيبها لحظة القراءة، مما يتيح العديد من الاحتمالات الحكائية والتأويلات الدلالية، نظراً لوجود مقاطع وشذرات تضيء بعضها البعض، لكونها محكومة بالتفاعل.

يتجلى التشطي في الرواية في تنوع الخطابات الموقفية، عبر التجاور بين عدة أساليب وخطابات، الرسالة، الحلم، الحكاية، اليوميات، السيرة الذاتية:

الرسائل، كرسائل العيساوي الى صديقه الحطاب الذي شارك معه في الحرب العالمية الثانية، التي يتخذها العيساوي أداة لقراءة التاريخ الفردي والجماعي، يقول مثلاً في إحدى رسائله: «هل تتذكر؟ الجميع كان يعتقد أننا -أنا وانت دائماً- ذاهبان الى فرنسا حتى تكون جذراتنا حاسمة، انه حلم ما زال في ذهني...» (ص 40).

الحلم، الذي يكسر البناء المنطقي المحكم، ويضفي على النص والمقاطع الروائية نوعاً من الحوار الداخلي، قوامه التأويل والأضاعة ولعبة المرايا، كحلم عمر العيبان الذي هو بمثابة قراءة وتأييل لورطته مع فتاة كانت شهرتها شهرين في السن، يقول: «في الشهرين السابقين ياسوسن الفلاحي (عين على مون)، كنت أرى نفسي مستحسماً بانخاسة هائلة وملساء، وعبرها رايتها في بياض نوراني، اقتربت مني وقالت:

وَشَحَلَةُ الوَطَنِ عَلَى الشَّوَارِعِ..*

سليم دولة*

(إلى المقاتلات والمقاتلين ماديا ورمزيا عن الأمة والوطن راسا، رفعا لهذا اليأس)

والسَمْسَرَة بِالْأوطانِ،
بعد الأوطانِ.
(فلسطين/)
القدس/)
بغداد/)
ولبنان/).

بِقَرٍّ،
أخذية عسكريّة
رؤوس بادنجان،
علي تيجان،
بعر.
وأسماء أصدقاء...

جمعيلون جدا؛
حسنهم «شوم وبوم»
وزينة زينتهم،
وشاح سواد،
لايصلّ للحداد
ومعمرهم.. عنوان سري
تعري.. للخزّاب.

لو عاد نبي الله بينهم،
لحصبوه بحصية الجبال
حصاة،
حصاة،
وقتلوه صبراXX
وزادوه فوق العذاب..
عدابا.

وصلوا إلى «البيت الأبيض»
جمعاء.. وهلّوا؛
ليس لنا في غير هذا البيت المقدّس ربّ

نحن آيا:

«التعقّل»
و«الحكّمة»
و«الصوّاب».

وهذا «أبو الإرهاب»
و«حادثه»،
-أخيرا-
«بالكتاب».

ياشوسن منهم..
تماماً،
يا شقيق الورْد.

الوطن في عَرَف ذوي الدّل:
بَرّاميل من زَيْت الصَّخَرِ..
علي الحجر،
ومتوّاليات من ذوات...
الأكعاب
والوطن في عَرَف الحرّ:
سر،
عند،
أُتْسِمَان العَيْنِ..
بين الأعداب.

ياشوسن منهم..
تماماً،
ولا يَأْسُ - تماماً - من تُهْمَة:
«الإرهاب».

* حاشية جديدة من «كتاب ديوانو / شقيق الوردة»
(لم يصدر بعد).
* القتل صبرا: القتل جوعا وعطشا.
* الكاتب الحر: سليم دولة / تونس.

--- تون---

على الرغم من وجود سارد علم، فإن دوره يقتصر على تنظيم هذه التلويحات السردية التي تنطلق من واقع الأصدقاء الأربعة المختلط بالخيال لتقدم لنا مجموعة من الامكانيات السردية من وجهات نظر متعددة، كما قدمها السارد العلمي، كما قدمها العباوي، دور الخيال الذي حول النشبة الى خيبر، فالنشبة انطلقا من واقع اصدقائنا الثلاثة بعقبي بيزنطة استطاع ان يكتب مجموعة من التقارير الخيالية «تسرد سيرة ثلاثة أصدقاء ومغامرات اجتماعاتهم الربية وأحاديثهم في السياسة والجمع وأوصاف وتعليق تؤرخ لكل الأحداث التي تجري في الوطن، لأنه كان يربطها بصير الثلاث، ولعل ما جاء في الأريمنة وثمانية وتسعين تقريرا في ذلك الملف الأزرق خصوصا من حوارات وتعليقات وتاملات هي نتيجة الأخبار والأحداث التي كانت تجري بعقبي بيزنطة مع أصدقائه أو من خلال ما تبثته المفردة الوطنية الموجودة في ركن متعال،» (ص 76)، التي أطالت مدة عمله كخبر، وكما دونها مصطفى الخمري بعد الاستماع اليومي الي حكايات أصدقائه، «بحس بعطف كبير نوحهم ويعيش معهم على قارعة الشارع، بامتار محدودة حكاياتهم القديمة»، (ص 81)، في يومياته في الفصل المعنون بـ«البحث عن الحكاية»، على شكل شذرات، لكنه في «روايته الأخيرة» يكتب نصا بعيدا عن عائله هذا ولا علاقة له بمنكراته، مما أدى الى استغراب وسخرية بطل روايته.

كل شيء يتعرض للسخرية والانتقاد في الرواية بما في ذلك الكتابة الروائية، وذلك من خلال الحوار الذي جرى بين سعيد الطالبي (بطل رواية الخمري الأخيرة) والكاتب مصطفى الخمري، يتلخص في سؤال أساس: لماذا يجعل الروائي من عائله مندورا للمهزومة؟ النقص؟ ويجعل من عائله بعيدا عن الواقع؟ ليتساءل سعيد الطالبي: «وحتى الآن لم أعرف لماذا عدت بتلك الطريقة، وما المغزى من كل ذلك وكيف غابت عنه جحوت نوحهم والنشبة والعساس وعمر العيبان الذين كانوا الى جانبه مرميين بالأقدار الملغاة؟» (ص 108).

هكذا تصنع الرواية عالمها التخيلي من الذكرى الجمعية، بمنظقة الشاوية، من منظور أناس لا يعترف بهم التاريخ الرسمي، فكثر لهم الرواية الفرصة لتقديموا لنا آتواياتهم ورواهم للتاريخ، أو بالأحرى تتوخى الرواية صوغ التاريخ لظلالها من تاملاتهم في الواقع الذاتية والجماعية في هذا التاريخ. وفي ذلك ازدياح عن كل ما هو في حكم الرسمي وتدويته وتنسيبه، وإعادة الاعتبار لهؤلاء المنسيين، وكل ذلك في إطار رؤيا تشطي شتات وتشطي النص في السخرية من تشطي الواقع وغياب المعنى الذي يعتريه.

بذلك يضعنا شعيب حليفي أمام نص رواي يشد ذاته على لعبة التشطي بتفتيت الواقعي لصالح الاحتمالي والحكائي والاستعراضي الرمزي، على التعقيد والتلغيم والتكثيف في اطار رؤيا ساخرة من المؤلف على مستوى الخطاب وانتاج المعنى.

* باحث في السرد العربي من المغرب

الاحالات
1 - شعيب حليفي، «مجازفات البيزنطي»، منشورات القلم الغربي، الدار البيضاء، 2006،
2 - عبد السلام بنعيد العالي، لعقلانية ساخرة، دار توبقال، الدار البيضاء، 2004، ص 53.
3 - عبد الحميد عقار، الرواية المغربية، تحولات اللغة والخطاب، منشورات المدارس، الدار البيضاء، 2000، ص 101.
4 - عبد السلام بنعيد العالي، م. م، ص 54.

الضحية الخرساء

خيري منصور

تزامن بيثر الشجن بين تموز الذي فاض عن عدد أيامه وبين النكوص القومي الذي حول البلدان الى مصغرات جغرافية تضيق بساكنيها، ويحكمها قانون الضرورة المضاد للحرية، بحيث يعيش الانسان بالعطف وحده.

وقد كانت جلدية الموت والقيامه جذر التاريخ والاسطورة معا، ولعلها الوحيدة التي أخذت بيثها، لهذا استلهمها الشعر التمزوي والثورة الاستمطاع ايضا، خصوصا في الحضرات المائية ذات التراث العريق الذي يعتم عدة الفيات في الزمن!

وأول المفارقات التي يثيرها هذا التزامن للمغز بين تموز وحالة الاستمطاع السياسي والثقافي تتعلّق بالشاعر أو لا، هذا الكائن الراشي الذي إذا أعطب الواقع بصيرته وحذف حسده يتحول إلى وتر ساقط عن ريباه!

ولا أظن أن هناك شاعرا عربيا الآن لا يعاني من صراع سرّي يشبه الحرب الأهلية بين عقله وجدانه، وبين ما يقول على نحو بالغ التجريد وما يشعر به من تبيكيت قصيري وذاكرة شقية! فقد احتفل الكثير من هذا الشعر قبل أعوام بوداع التاريخ ودلف إلى الغائزاتيا من كوة أو صدغ في الجدار، لأن الأبواب مرسومة على الجدران وطلما ليست أنصاف المعيان فارتطموا بها وعادوا إلى رصدهم، وهذه ليست دعوة في غير أو أنها بل بعد أو أنها بثلاث مذابح على الأقل لعودة الشاعر إلى الملكوت الذي هاجر منه، حين حمل تاريخه على ظهره كالخطاب حسب تعبير ماغو طي مريز.

والشاعر ليس خطابا ينتظر خريف الغاية ولا هو باع منمنمات أو عجائب بحيث يصطاد العنقاء أو يزعم ذلك، وقد عف عن الصقر والغراب، انه كثافة تتظلل لتقول للناس بأنه رغم عزلته مبدوت في تضاعيف التسنج كله، من الحقل والمعمل الى الجامعة والخيم والرصيف، وإن كان يلمح الخنادق المهجورة أحيانا فيشعر بما نشعر به الآن هو خجل مشوب بالندم، فكم هو هامشي ومهجور، وك هو هناك في منفى ما بعيدا عن هذا الملكوت الذي يعج برائحة الفخم البشري والدم التيء في شهور القمص!

ولم يكن معظم شعراء الحدائة وما بعدها من العرب بحاجة إلى اصدار بيانات يودعون فيها التاريخ والواقع لصالح الهجرة غير الموعودة بأية عودة وبأي فتح لكفهم عبروا عن الطلاق البائن بينونة شعرية كبرى مع الواقع من خلال العزوف مع سبق الاصرار عن كل ما هو مهمور بالواقعة، أو المغرور يحدث، لأن المناسباتية تحولت بفضل علو الشعراء الذين تغذوا عليها الى فوبيا، تستثير لدى شعراء الحدائة مضادات الواقعية، والاقلاع المبلغت عن عادات شعرية في تعد حميدة ولا هي مدرجة في خانات الحدائة وما بعدها.

والأرجح أن تفرغ الضحية من صوتها وتحولها الى خرساء، شمل الثقافة أيضا في ذلك الصوت الذي قد يكون أنبيا أو تحديا أو استعانة، في كل الحالات مقاومة للسمت، والفتضح للجرائم يواد لها أن تكون كالمعة في بعبان الشهور وما يعنى أيا «تفهييم» والبعودة الى التزامن المثير للشجون كلها السابقة والشعرية والاجتماعية بين تموز وهذا الصعق الكلي يحجب شمس السليطة، فإن مبررات الثورات المتعاقبة خلال عقدين في النصف الثاني من القرن العشرين بقشرها التاريخ بطرف أظفره لا بسبب قوته بل بسبب هشاشة البروات لأنها انقلعت عن كل مقدماتها.

وروث شعوب الذين أخابه، وسرعان ما عادت حلجمة العرب الى عاداتها القديمة، وكل ما حدث هو أن التكرار هذه المرة قدر تعلقه بالتاريخ في بعده الحدائي كان كوميديا وما يزال.

لهذا فالكوميديا العربية، التي تستاهل أن تكون الثالثة بعد كوميديا دانتي الإلمية وكوميديا بلزاك الأضوية، تتحد الآن عن مؤلف، فالشخص جازهمو للتصوير والواقع مرتبة كإيام الاسويج بالنسبة لموظف داجن!

لقد كان الانقلاب على نظم باتزيركية متواطئة مع الأعداء وعدا بزمن عربي محمر من هذه الباتزيركية، ومن سدة العهود التي وصفت في أدبيات الثورة بأنها باندئة.

لكن ما حدث خلال أربعة عقود فقط هو أن الجديده التي تم الاستيلاء عليها أصبحت أوصافا إذا قورنت بالقصور الجديدة وتماهي الناتج مع ما انقلب عليه وأضافت إليه سايلوكلوجيا كادية، تحاول استرداد مديونيات قديمة، وقد أضيف إليها البرا السلطوي، وما سال عليه اللعب من مظاهر البذخ!

ولم يخطر ببال التمزوين العرب أن صيفا ما بانتظارهم ليقول لهم بأنهم كذبوا وسروا قواعدي كي يضاعفوا من طاملها بالذهب، لهذا فان هذا الصيغ الفلاحي التي زاوج على نحو غير مسبق بين لبب المقاومة وجليد النظام السياسي أصبح مرشحا لإذابة هذا الجليد، لكن ليس بالطريقة التي بشر بها الروسي اهرينبورج، فإذا أية الجليد في هذه القارة الساخنة قد تدفع السيل الى تجاوز الزبي والتالي الى الطوفان وثة من يرددون الآن همسا او بصوت جهوي من قاله لويس الغاراب، بعدنا الطوفان، لكنهم سيكتشفون أن الطوفان سيجرهم كجدوع أشجار ميتة قضمها السوس على مهل طوال عقود من البطالة السياسية والتبئلة!

منظومة من كرفنالات تكترية، واستمثار كليلي للدم، أصبحت الموسم التقليدي الذي يعقب كل مجزرة، يتحول فيها الأطفال العرب الى ذبائح تتارجح على الشاشات، وما أن تطفأ الأضواء، ويتلاشى آخر شخير في أسرة حي توابيت مزرکشة حتى تعود الى الصفر، وكان هذه الذكرة الرمزية غريبال لا يمكث فيه الدم أو الماء.

فنانون كانوا للثو يرفهون في البيوت عن العاطلين بالورائة، وينسون من لعباهم كالعنناكب مصاثل لضحايا الكبت يرددون ابهي الثياب ويأخذون زينتهم للتصوير قريبا من الاطلاق، لكان الموتى مخدوعون ضلوا الطريق الى نافذة الهرب وكان من يسقط عليه أن ينتظر المسلخ من ذويه بعد الذبح، لأن الاسخريوطية لم تعد جريمة مقترنة بالصلب فقط، بل تحولت الى مهنة في ربيع روماني جديد، قياصرته يثرون عن حقوق الانسان والحرية في اختيار درجة الاحناء، وأحيانا المطالبة بالإعدام رميا بالرصاص بدلا من الشنق! كم كان هنري ميشو افاقا في أزقة التاريخ المسدودة. عندما أخرج لسانه لم يعدومه شتقا، وهو الذي يزهو بترات المفصلة، لأنها لا تقطع للسنان فقط بل الرأس كله.

وكم كانت شارلوت كوردييه جديرة بعادة تماثيل في هذه المدن الأشبه بالمقابر الرخامية، عندما احتفظ وجهها بانار الصغعة من ماجن قبيل قطع الرأس بدقة واحدة!!

تداعيات تقفادنا كما يقفاد الثور خرزة عقلت بذيله لا يعنفه، فنجد أنفسنا موزع بين التساوي، غزا مذبوحا في شهوات الضباع التي تترصب بما يبقى من أشلاله وبما يعف النمر عنه من جلد واطلال! فالذبح الذي علف به الوكالات الكاميرات وأضاف أجرة مضاعفة لمن استيقوا سواهم في النقل، تستشعره في اعناقنا وما الخجل الذي يدفعنا الى التستر وراء الكتابة بالأبيض إلا دفاعنا البائس عن بطالة انسانية، وشلل ضميري يتسلل إلى نخاعنا!

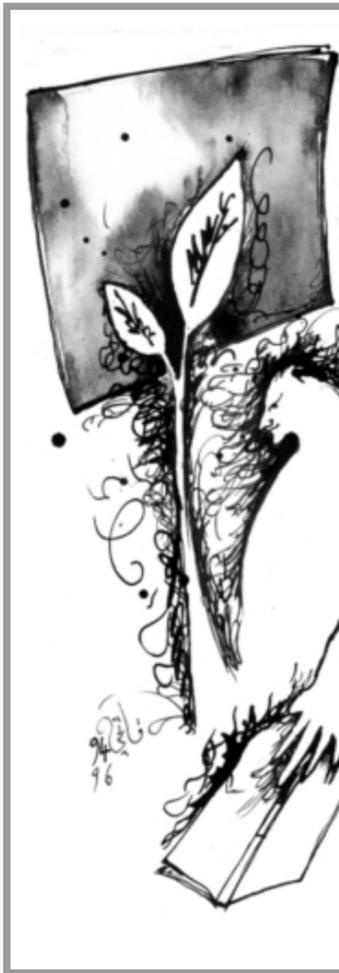
والتقاويم قدر تعلقها بالتراجيديا لا تنتظم في ايام أو اسابيع، ولا تعترف بعبلة الجمعة والسبت والأحد. انها هذه المرة قائمة من جهة الموت حيث الأيام رتيبة ومتشابهة، وحيث الشوارع بين القبور لا تجتذب العشاق رغم هبوبها وبعدها عن عين الرقيب، بل تجتذب فعابيين ضالة، وغربانا ما خلقت إلا لكي تدل على الاطلاق والخزراب!

أين هي القصيدة من هذا السياق الجنائزي؟ وهل تقوى على حمولة تنوء بها ملاحم الأقدمين؟

انها الآن تجتد عشيا قديما زعم النقد بأنه عسير الهضم على الأذهان المذلة، فمن كان من طراز مارفيل يعلف غزاله بالزنايق عليه أن يتوقف الآن، فالغزلان يتدلى ما تبقى منها خارج الفك وكأنه أجدبية تنوغل في الصمت.

انته الخجل المشوب بالندم، والاصابع التي ما ان تكتب كلمة واحدة حتى تعود الى التواجل التي تعضها حتى الزيف!

فالتزامن «تراجيكيدي» بين تموز الثورات وبيانات منع التجول وبين تموز الناس الذبوحين من الوردية الى الوليد ومن ماء محفل إلى ماء ما عاد يصلح للوضوء وغسل الموتى!!



التحايل على الكوميديا «بالزغرفة»؛

«وش إجرام».. فيلم يشهر افلاس محمد هندي

القاهرة - «القدس العربي» -
من كمال القاضي:

الحديث عن السينما الكوميدية وأزمة المضمون صار من فرط تكراره فعلا مروجاً يثير الخنق والاستفزاز، حيث لم يغير الكلام شيئاً من طبيعة الأفلام التي يقام عليها الرهان، بل على العكس أصبح الإحسان في النقد نوعاً من الدعاية التي تساهم في رواج تلك المنتصفات الفنية والدليل أن الظاهرة تزاد انتشاراً والأفلام تزداد ربحاً وأن الكتاب والمخرجين يزدادون ثراءً وتأنقاً وخصوا.

في آخر تجربة سينمائية عرضت لمحمد هندي بعنوان «وش إجرام» وهي لزعميم تزيوية الكوميديا حالياً بلال فضل والذي يعرض له ثلاثة أفلام في وقت واحد لاحظنا متغيراً جديداً في استنساخ الأزمان الاجتماعية والبدائية وسداحة الشخصيات غير مجال البطالة للأيام الجديدة ما يطرح من مساسخ واليأس الكوميدي رداء «الفانتازيا» كي لا يؤخذ على الكاتب خفة تناول هزلية المعالجة وغرامه الشديد بتسطيح الأفكار وإصراره على إعجاب الكوميديا مجرد استكشافات بلهاء يلوها البطل إثارة الضحك وعمداً على مفارقات الطول والقصر والتحايلة والبدائية وسداحة الشخصيات غير مجال بالردود الكفري والإنساني لما يطرح، ناظراً فقط إلى العائد المادي الذي أصبح هو رمانة الميزان في عملية التقييم والحاسم الوحيد المنافسة في سياق الملائم الذي دخله بلال فضل بقدمه كخصصان رابع لدى المنتجين الذين يتعاملون مع السينما بوصفها تجارة لا بوصفها أداة ثقافية، وذلك ما وعاه بلال منذ تجارته الأولى في فيلم «حرامية» في كجي توي، وسار عليه حتى الآن وأصبح يضيق

زرها بمحاولات لفت النظر من جانب النقاد والصحافيين، لإدراكه بما يفعل في حق نفسه ولا تقع بكاملها على كتاب السيناريو وإنما يشاركهم فيها أطرافاً أصلاء هم المنتجون والمخرجون والوزعون والجمهور أيضاً الذي يقبل في كل مرة أن يكون المستهدف والفريسة ويشترى صاغراً البضائع المغشوشة التي سبق أن اشتراها من قبل تحت مسميات مختلفة مثل «الباشا كميذ»، خلتي فرنسا، أبو علي، صبايح بحر» وغيرها من الأفلام ذات مذاق الواحد والشكل المختلف التي تكاد لا تقاها فأثرت لنا مولوداً جديداً حمل اسماً كوميدياً لمحمد هندي «وش إجرام»، ولأن الاسم لا ينطبق على شخص البطل الوديع الذي حياه الله بسلام بريئة وبنية ضئيلة وقامة قصيرة، تولدت الكوميديا وباتت المفارقة بين الشكل والمضمون هي الحور الرئيسي للأحداث على طريقة «الضيف أحمد» في أفلام الأبيض والأسود حين كان يقوم باستعراض عضلاته ليهرب خصومه من محترفي القتل والبلطجة فيغير الضحك والسخريه في مشهد أو مشهدين، ولكن الفارق هنا أن محمد هندي يمارس دور البطولي طوال الفيلم فيدفعنا إلى الضحك دفعاً بما يشبه «زغرفة»، الساكنين، حيث لا يمكن لمشاهد عاقل أن يضحك على نكتة واحدة مدة مرة في ساعة ونصف إلا إذا فقد عقله أثناء المشاهدة، وهو ما أشك فيه بالفعل، حيث تصور أن الذين يضحكون على الإهيات قد فقدوا إحساسهم بالخدعة التي يمارس عليهم وصاروا يقتنعون أنفسهم بأنهم يرون جديداً في أداء هندي ونكت بلال فضل وإخراج جديداً إحسان الذي لا يميز سوى الإفراط في اختلاف المواقف بين البطل والكوميديس أو غير ذلك من حيل الإضحاك بالقسوة الاستعانة بصديق مساعد أو ممثلة اشتهرت



محمد هندي

بخفة الظل كي تلعب دور السيدة بجانب هندي وتضفي جواً من البهجة والمرح دون بذل مجهود حقيقي لإظهار قدراتها كممثلة، ويبدو أن هذا الدور أصبح مهمة كلفت بها «لبلية» في المرحلة الأخيرة بعد أن توقف أبناء جيلها عن العمل إثر هبوب خامس الكوميديا في التصدي وفشل جيل الوسط في التصدي سيقاً أن اشتراها من قبل تحت مسميات مختلفة مثل «الباشا كميذ»، خلتي فرنسا، أبو علي، صبايح بحر» وغيرها من الأفلام ذات مذاق الواحد والشكل المختلف التي تكاد لا تقاها فأثرت لنا مولوداً جديداً حمل اسماً كوميدياً لمحمد هندي «وش إجرام»، ولأن الاسم لا ينطبق على شخص البطل الوديع الذي حياه الله بسلام بريئة وبنية ضئيلة وقامة قصيرة، تولدت الكوميديا وباتت المفارقة بين الشكل والمضمون هي الحور الرئيسي للأحداث على طريقة «الضيف أحمد» في أفلام الأبيض والأسود حين كان يقوم باستعراض عضلاته ليهرب خصومه من محترفي القتل والبلطجة فيغير الضحك والسخريه في مشهد أو مشهدين، ولكن الفارق هنا أن محمد هندي يمارس دور البطولي طوال الفيلم فيدفعنا إلى الضحك دفعاً بما يشبه «زغرفة»، الساكنين، حيث لا يمكن لمشاهد عاقل أن يضحك على نكتة واحدة مدة مرة في ساعة ونصف إلا إذا فقد عقله أثناء المشاهدة، وهو ما أشك فيه بالفعل، حيث تصور أن الذين يضحكون على الإهيات قد فقدوا إحساسهم بالخدعة التي يمارس عليهم وصاروا يقتنعون أنفسهم بأنهم يرون جديداً في أداء هندي ونكت بلال فضل وإخراج جديداً إحسان الذي لا يميز سوى الإفراط في اختلاف المواقف بين البطل والكوميديس أو غير ذلك من حيل الإضحاك بالقسوة الاستعانة بصديق مساعد أو ممثلة اشتهرت

لأول مرة منذ 16 عاماً: محمود ياسين خارج حسابات الشاشة الصغيرة في رمضان القادم:

محمود ياسين: أتعامل مع الموضوع بروح رياضية وفرصة لالتقاط الأنفاس وإعادة ترتيب أوراقي

القاهرة - «القدس العربي» -
من عمر صادق:

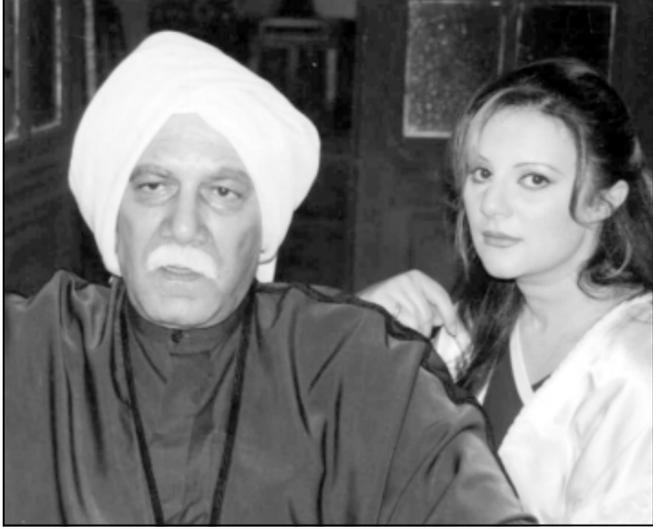
مفاجأة لم يتوقعها أكثر المتشائمين وهي خلو الأعمال الدرامية في شهر رمضان القادم على الشاشة الصغيرة من اسم النجم الكبير محمود ياسين الذي عود جمهوره طوال السنوات الماضية في تقديم عمل أو اثنين ويعتبره بعض النقاد فرس رهان على مستوى الدراما التلفزيونية في السنوات الأخيرة.

الفنان الكبير يتبعد لأول مرة عن المنافسة مع نجوم الشاشة الصغيرة بحسب الخبرات ونور الشريف وفاروق الفيشاوي وغيرهم ولأول مرة يتنازل عن هذا الماراثون الذي شارك فيه على مدى ستة عشر عاماً متواصلة.

■ لماذا تقدر ما حدث هذا العام؟
■ شئ عادي جداً ولا أريد أن أبالغ فيه لأنه يحدث مع نجوم لهم وزهم وأسماؤهم ليس في مصر ولكن في العالم، وهناك نجوم كبيرة تتوقف لفترة زمنية عن تقديم أي أعمال، أما طلبها للراحة أو لالتقاط الأنفاس أو لإعادة حسابات من جديد.
■ وماذا بشأن حالة الفنان محمود ياسين؟
■ أنا من وجهة نظري أراها فترة التقاط الأنفاس لأنك إذا عملت لسنوات طويلة وكنت أحد النجوم الكبار باستمرار فلديك من إعادة تقييم المرحلة واعتقد أن الإجازة الإيجابية التي حصلت عليها فرصة لتقييم نفسي والأعمال التي سأبدأ في اختيارها تمهيداً للحوض المنافسة من جديد.
■ كيف تقبل الأمر وأنت كما يراهن عليك النقاد ورفقة راحة في رمضان؟
■ تقبلت الأمر بروح رياضية، ويكفيني النجاحات التي قدمتها في الماضي وكنت واحداً من النجوم الذين شاركوا في مسلسلات درامية ناجحة طوال السنوات الماضية.
■ ولكنك عادة سنوية ينظرها عشاقك فكم من رمضان آخر؟
■ عادي جداً والموضوع لا يحتمل أكثر من ذلك.
■ تردد أنك أول من انتج للتلفزيون، كيف ترى هذه التجربة، ولماذا لم تستمر؟
■ أنا فعلاً أول فنان مصري تعامل مع التلفزيون

كمنتج في بداية السبعينيات من القرن الماضي حيث قمت بانتاج مسلسل «الدوامة» الذي لعب بطولته محمود عبدالعزيز أول بطولة له ونادية الجندي، وقد توقفت عن الانتاج للتلفزيون لأنني بدأت أوجه للسينما كعمل، ولم يكن عندي وقت أو جهد أبذله في مجال الانتاج، وفضلت تكريس مجهودي للسينما.
■ ما أصعب قرار يتخذه النجم في حياته إذا ما أراد أن ينتج أعماله بنفسه؟
■ قرأت كثيراً عنه وعن نجومه، وكان حلم حياتي أن أكتب على خشبة المسرح القومي ولو كوميديس صامت والجمع بين الاثنين شبه مستحيل خاصة إذا كان الفنان في بداية مشواره ويسعى لتأكيد موهبته.

■ من كان صاحب دور في مشوار حياتك؟ ومن لعب الدور الأهم؟
■ كثيرون من مدرسي اللغة العربية وأنا بالمرحلة الابتدائية في بورسعيد، ونهاية بشيقي محمد الذي كان يمتلك مكتبة زاخرة بأبحاث الكتب وقرأت فيها كثيراً وتعرفت على جوانب عديدة أسهمت بشكل كبير في بلورة شخصيتي.
■ هل قرأت في المسرح؟
■ قرأت كثيراً عنه وعن نجومه، وكان حلم حياتي أن أكتب على خشبة المسرح القومي ولو كوميديس صامت وتشاء الظروف أن أكون مديراً لهذا المسرح العريق يوماً ما.



محمود ياسين في لحظة من أحد مسلسلاته

دور العرض تحولت مستودعات ومقاهي:

محاولات لآحياء الاهتمام بالسينما العراقية في بغداد

بغداد - من خليل جليل:

تسعى دائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة العراقية إلى إحياء اهتمام الجمهور العراقي بالفن السابع في بغداد حيث اضطرت الظروف الأمنية والصعبة فيه أصحاب دور العرض حالياً. وقد فضل أصحاب بعض الدور تحويلها إلى مخازن ومستودعات واختار آخرون جعلها مقاهي، ومن الأفلام الوثائقية التي عرضت «كوز وسلموطات» و«فجر الحضارة» و«جواد سليم»، و«القباب الشبعة» و«سيمفونية الحب والحرب» و«فيلم الإنسان والآلة»، وهذه الأفلام من إنتاج الأعوام بين 1990 و 2000. وقال مدير دائرة الوثائقية التي أنتجت جميعها بعد العام 2000، فمن بينها «الصدية» و«أوراق الخريف»، و«مسرحية مقامات أبو الورد» و«أحلام العاصيف» و«الزورق»، وقال عبد الحافظ أن الدائرة تستعد لعرض فيلم جديد عنوانه «شيء من الانتباه» يعكس الواقع الحياتي لنزلاء دور الأيتام من الذين فقدوا آباءهم وأسرهم في الحروب التي شهدها العراق و«انتعاشات هذا الواقع المرير على تطعاتهم وهم يواجهون مصيراً مجهولاً»، وأكد الناقد السينمائي العراقي علاء الفرجي

وثائقية وروائية يعود إنتاجها إلى فترات مختلفة وتتضمن تاريخاً لهذه المراحل. وتقوم دائرة السينما بعرض أفلامها هذه في صالة المسرح الوطني في وسط بغداد في غياب دور العرض التي أغلق بعضها أبوابها وأصبحت مواقع مهجورة بسبب الظروف السائدة حالياً. وقد فضل أصحاب بعض الدور تحويلها إلى مخازن ومستودعات واختار آخرون جعلها مقاهي، ومن الأفلام الوثائقية التي عرضت «كوز وسلموطات» و«فجر الحضارة» و«جواد سليم»، و«القباب الشبعة» و«سيمفونية الحب والحرب» و«فيلم الإنسان والآلة»، وهذه الأفلام من إنتاج الأعوام بين 1990 و 2000. وقال مدير دائرة الوثائقية التي أنتجت جميعها بعد العام 2000، فمن بينها «الصدية» و«أوراق الخريف»، و«مسرحية مقامات أبو الورد» و«أحلام العاصيف» و«الزورق»، وقال عبد الحافظ أن الدائرة تستعد لعرض فيلم جديد عنوانه «شيء من الانتباه» يعكس الواقع الحياتي لنزلاء دور الأيتام من الذين فقدوا آباءهم وأسرهم في الحروب التي شهدها العراق و«انتعاشات هذا الواقع المرير على تطعاتهم وهم يواجهون مصيراً مجهولاً»، وأكد الناقد السينمائي العراقي علاء الفرجي

وكان «غير صالح للعرض» أول فيلم سينمائي يتم تصويره واتجه في بغداد بعد سقوط النظام السابق، وقد شارك فيه نخبة من الفنانين العراقيين بينهم يوسف العاني وعواطف السلطان.



أحرى صالات السينما في بغداد

وقدم عدد من المهتمين في مجال صناعة السينما من العراقيين المقيمين في الخارج تجارب بسيطة بعد آذار/مارس 2003 من بينها فيلم «الكيلو متر صفر» لفنان الكردي المقيم في فرنسا هونر سليم.

(أ ب)

فضائيات

مرحبا بالرئيس بوش في جامعة الدول العربية!

سليم عزور*

■ قبل اسبوع كان الشيخ حسن نصر الله يلقي بياناً عبر قناة (المنار)، وقد بثته (الجزيرة) نقلًا عنها، وجرت العادة انه عندما يتم الإعلان عن حديث له، ان الحاضر يبلغ الغائب: الحق حسن نصر الله سيكون على (المنار) او على (الجزيرة) بعد قليل، ولان احد الأصدقاء الذين يقفون في بلاد العم سام لم يتمكن من مشاهدته، فقد نصحته بأن يتابع (المنار) قريباً تعديدي بث بيانه، حيث لا تفعل (الجزيرة) ذلك، وإنما تتكفي ببث مقتطفات منه في نشرات الأخبار.

الصديق فاجاني بأن (المنار) محظوظ بثها في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي إسرائيل بالطبع، وكنت أتذكر ان فرنسا هي من مارست تسعفاً على الشركة التي تقوم ببث إرسائها في بلاد الجن والملائكة - على حد تعبير الدكتور طه حسين - وانزعجت في حينه، من ان تقوم بلاد النور بهذا التصرف الذي لا يليق الا ببلدان العالم الثالث، وبأنظمة تمارس القمع والاستبداد، ولم أكن أعلم ان واشنطن تتعامل مع القناة بهذا الشكل، وهي التي قالت من قبل انها ستعلمنا الديمقراطية. أتابع (المنار) أحياناً، ولا أجد في برامجهما ما يمكن ان يزعزع الاستقرار في المنطقة، او يمثل خطراً على الأمن والسلم الدوليين، والمعنى ان المنع تم لأسباب صهيونية صرفة دعت الإدارة الأمريكية لان ترتكب حماقة المنع، شأنها في ذلك شأن أنظمة الاستبداد، والمشكلة ان هناك من نظراً لهذه الإدارة من قبل على انها راعية للحريات في المنطقة، لدرجة ان صحيفة «الأهرام» القاهرية صدر منشيتها في اليوم التالي للكصف الامريكي لبغداد بعبارة: وبدأت حملة تحرير العراق. ولدرجة ان أحد كتابها اندهش من السفير الأمريكي الذي زاره في مكتبه بينما المظاهرات تعم القاهرة، وقد قال السفير مندحشاً، ونقل الكاتب اندهاشه وهو مندحش: لقد بدأ واضحا ان الشعوب العربية تفضل السيادة على الحرية.

لست محتاجاً لان أقول ان «فيلم» تحرير العراق تبين انه من النوع (التفان)، فقد أصبح كله على عينك يا تاجر، والخطر في ان هناك من نظر للامريكان على انهم حماة الحرية، ومع هذا فان هؤلاء الحماة الرعاة يتصرفون بمنع قناة المنار كأي طاعية، بل ان أي مستبد في عالمنا العربي لو أقدم على ما أقدم عليه أهالي البيت الأبيض لاتخذة الناس سخريه.

قرار حظر بث (المنار) يدخل في باب فرض الوصاية على الشعب، وهي وصاية يفرضها المستبدون في طول التاريخ وعرضه، باعتبار انهم يعرفون مصلحة الشعوب أكثر من الشعوب ذاتها، والمعنى ان الحال من بعض، وإذا كانت بعض الأنظمة العربية تمنع دخول هذه الصحيفة اليها، مع ان عدد قرائها عبر شبكة الانترنت أكثر بكثير ممن كانوا يطالعون نسخها الورقية عندما كان مسموحاً لها بالدخول، وإذا كانت أنظمة أخرى تحظر موقعها على الانترنت ويقتنن مواطنوها في كسر الحظر، فانه يبدو مدهشاً ان يفرض أهل الحكم في واشنطن حظراً على قناة (المنار) كما لو كانت قادرة على ان تقوم بعملية غسل مخ لظلم هناك من خلال رسالتها الاعلامية.

منذ سنوات سافر أحد الزملاء الي واشنطن في مهمة تدريبية وعاد من هناك مندحشاً، لان من حاضر فيهم تحدثت عن انه إذا توافرت معلومات صادقة لدى الصحافي في أي قضية في الكون فان دوره ان ينشرها، ولما اعترض الجاسون، وكانوا من بلدان عربية، بكلام فخيم عن الدواعي الوطنية، وبهجة ان الصحافي الوطني ينبغي ان يضع الأمن القومي لبلاده في الاعتبار، كان رده ان دور الصحافي هو النشر، ودور رجل الأمن هو الإخفاء، ولا يجوز ان يتبادلا المواقع، ولما غلب حماره مع جماعتنا قال لهم ان النشر قد يمثل جرس إنذار للأجهزة الأمنية بان المعلومات التي تظن انها سرية، لم تعد كذلك، والنشر هنا يمثل خدمة جليلة للفائدة البلاد، لان من سرب المعلومات للصحافي من المؤكد انه سيربها لغيره.

لا اعرف ما هو شعر الزميل المندحش لهذه الحريات المفتوحة إذا علم ان واشنطن تحظر بث محطة فضائية من باب الوصاية على الشعب الأمريكي القاصر!

الحظر كان قائماً قبل الحرب الأخيرة، وهذه النظرة الي الإعلام تفسر خطة بوش في وصف قناة (الجزيرة)، وهي الخطة التي لم يجد من يساعد في تنفيذها بما في ذلك رجله الطبع رئيس وزراء بريطانيا. ويفسر ترهصه بالزميل تيسير علوي مراسل القناة القطرية في أفغانستان والعراق، والذي استهدف اغتياله هناك فأصيب بدلا منه زميل آخر، وظل يطارد حتى انتهى به المطاف سجيناً بتهمة أضحت التكاليف.

ولو كان حشر بث إرسال قناة (المنار) بعد الحرب لكان له ما يبهره، لا سيما وان الجيش الإسرائيلي درج على الأذاني، وقد تقضه قناة حزب الله، مع ان الأمر لا يستحق الحظر، لأنه لا يوجد في الميدان سوى (المنار) و(التلفزيون الإسرائيلي) فتحن على رأي صفوت الشريف في زمن السمرات المفتوحة.

لقد قصف الإسرائيليون مقر قناة (المنار) في جريمة كانت تستدعي ان تقف الجهات الاعلامية في العالم وتطالب بالتحقيق مع هجم العصر الحديث، لكن ما جرى تم المرور عليه مرور الكرام، وان كان مثل شهادة لصالح قناة حزب الله بأنها تكشف الحقائق، التي يسعى الجيش الإسرائيلي الي التعتيم عليها، بعد ان ظن ان حسن نصر الله لنذير الطمع، فإذا به يتكشف انه علقم!

اولرت قلد بوش، وكلامها سعى الي نصر لتلفزيوني خائف، يزيل الإمبرار، والاول سعى اليه في العراق وأفغانستان، والثاني سعى اليه في المجال اللبناني، ولما فشلنا ناصبا القوات الفاضحة العداء، فقصف بوش مقر الجزيرة في أفغانستان، وأغتالت قواته طارق أيوب مراسلها في العراق، وفكر في نسف المقر الرئيسي بالدوحة، وقصف اولرت المنار، ووضح انه رجل مبدع في الغباء شأنه شأن بوش.

فبعد ان فعل اولرت فعلته، وبعد نصف ساعة اكتشف انه تحول الى مسخرة، فلم ينقطع إرسال قناة حزب الله سوى نصف ساعة لتعود البث من مكان لم يعلمه انس ولا جان، وواضح ان رئيس وزراء اسرائيل (دقة قديمة)، ولا يزال يفكر على طريقة الحكام العرب، الذين لا يزالون ينظرون على مقر الإذاعة والتلفزيون الى انه امتداد للصور الواسية، حيث ان أي منقلب على الحكم يضع في حسابه قبل احتلال القصر، ان يحتل مبنى التلفزيون حتى يلقي البيان رقم واحد، والذي اذا نجح في القاؤه القصور ما فيها وتحتل.

ولهذا فان الحراسة الأمنية على المبنى المذكور أكثر شدة ومنعة من تلك التي على قصور الحكم، ولم يستطع القوم ان يستوعبوا انه لا لزوم لكل المتاريس وتحويل مقر التلفزيون الى كتلة عسكرية، فلو تم اقتحامه فليشرب المقحم المبنى، وبالامكان البث من أي مكان، ولو من فوق (سلوچ) أي بداية في ظل التقدم التكنولوجي المذهل. ثمة عنصر امان آخر، وهو ان التلفزيونات الكومية لم يعد يشاهدها احد، ولو ان ثوار يوليوي في مصر القوا البيان الأول من تلفزيون الريادة الاعلامية، في ظل الظروف الحالية، لما سمع بهم احد، ولاضطروا ان يتصلوا بالناس على الهواتف ليطلبوهم بضبط المؤشرات على التلفزيون المصري حتى يتمكنوا من سماع بيان الانقلاب على الملك، والحاضر يبلغ الغائب.

المهم فان قادة الكيان الاسرائيلي لم يفكروا قبل ان يقصفوا (المنار) ان قصف المقر لن ينهي القناة، تماماً كما لم يفكر بوش بان منع إرسالها من الوصول للمواطن الامريكي لن يحجب ضوء الشمس، وان كان يمثل دليلاً لا يخبر الماء على ان الحكام العرب طبعوا عليه، فصار منهم وصاروا منه، مرحباً به عضواً في جامعة الدول العربية... يشرف بصراحة.

مذيعات تلحن كلماتها

■ اليوم ابدى برؤية جمال ريان على شاشة الجزيرة اسعد، نفس سعادتني برؤية اختنا خديجة بن قنة، التي هي برأيي أجمل مذيعات ناطقة بلغة الضاد، وجمال، وخديجة، ومنتهى الرمحي (بعيدا بالطبع عن الفيلم الهابط الخاص بحملها وولادتها) من الإعلاميين القلائل الذين يشعرون بالآفة معهم وكأنه يعرفهم معرفة شخصية!

يشعر المشاهد ان الكلمات تخرج من فم خديجة ملحنة، وكانها تغرد، وليست تقراً نشرة أخبار سياسية تحتوي على الخراب، والدمار، والقتل، والتخريب. وفي الأسبوع الماضي وبينما اجلس أمام التلفاز استمع إلى أخبار الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وكذلك أخبار المقاومة التاريخية لحزب الله، اكتشفت في نهاية النشرة انني لم أركز في الأخبار، ولكنني انتشلت بالحن.

ارض، جو

■ هاني شاكور هاجم الفضائيات لأنها تهتم بتقديم العربي، من خلال الفيديو كليب. من فضلك انظر في المرآة، لتكتشف ان الحال من بعض، وانت تفعل ما يفعله غيرك، من تسويق أغانيك باستخدام ما يستخدمه الذين لها جههم.

كاتب وصحافي من مصر*
azoz66@maktob.com

أرضيات



السنة الثامنة عشرة - العدد 5352 السبت/الاحد 12/13 أب (أغسطس) 2006 - 18/19 رجب 1427 هـ

■ **روما - مدريد**- اف ب: تـكرت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية أن مواطنها ميلان مهتم بخدمات مهاجم المنتخب البرازيلي وريال مدريد الإسباني رونالدو.

وعنوت الصحيفة: «ميلان يركز على رونالدو»، مضيفة أن ميلان وجد نفسه تائها بعدما خطف جاره انتر ميلان مهاجم يوفنتوس الدولي السويدي زلاتان ابراهيموفيتش. وتابعت «الاسم الذي يفرض نفسه بقوة حاليا بالنسبة لميلان هو رونالدو، حتى أكثر من فرناندو توريس»، مهاجم ألتيتكو مدريد التي تـكرت الصحيفة أيضا أن فريق رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني يسعى لضمه أيضا.

ولم يعلق أي من اداري ميلان على هذه الاخبار، إلا أن «غازيتا ديللو سبورت» اعتبرت أن العائق الأساسي في صفقة انتقال رونالدو يتمثل بالعلاقة المتوترة بين ميلان وريال مدريد على خلفية اتصال الأخير بنجم وسط الفريق الإيطالي البرازيلي الآخر كاتا.

وكان ميلان خسر مع نهاية الموسم الماضي خدمات هدافه الأوكراني اندري شفتشكو الذي تحول إلى تشلسي بطل الدوري الإنكليزي، وهو يسعى جاهدا لإيجاد البديل المناسب له لكي يلعب إلى جانب إي من الدوليين البرستو جيلاردينو أو فيليبو اينزاني. وكانت بعض التقارير تحدثت سابقا عن سعي ميلان لضم ساحر برشلونة بطل الدوري الإسباني ومسابقة دوري أبطال أوروبا البرازيلي الآخر رونالدينو، بحيث تـكرت الصحافة الكاتالونية أن ميلان مستعد لدفع 100 مليون يورو بالإضافة إلى راتب سنوي

يصل إلى 8 ملايين يورو.

يذكر أن رونالدو (29 عاما) الذي دخل هذا الصيف تاريخ الوندبال بتسجيله هدفه الـ15 في النهائيات محطما رقم الألماني غيرد مولر، لعب في الدوري الإيطالي مع انتر ميلان بين عامي 1997 إلى 2002 قبل أن ينتقل إلى ريال مدريد.

ومن ناحية أخرى تـكرت صحيفة «اس» الإسبانية أن فريق العاصمة ريال مدريد قد يتخلى عن لاعب وسطه الدولي غوتي لصالحه جاره ألتيتكو مدريد، خصوصا أن الفريق الملكي يسعى جاهدا لضم أحد ثلاثي نادي روما الإيطالي الفرنسي فيليب ميكسيس أو الغاني صامويل كوفور أو الروماني كريستيان شيفو، وبالتالي يحتاج إلى السيولة لكي يتم الصفقة.

وأضافت «اس» أن ألتيتكو مدريد الذي يسعى أيضا إلى ضم الدولي البرتغالي ماتيوس من دينامو موسكو الروسي، عرض 5 ملايين يورو على جاره ريال مدريد مقابل خدمات غوتي الذي سيبلغ 30 عاما في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، إلا أن وصف بطل الدوري طلب 16 مليون يورو للتخلي عنه.

ويأمل ريال مدريد أيضا أن ينجح في التعاقد مع المالي مامادو ديارا لاعب ليون بطل الدوري الفرنسي في الاعوام الخمسة الماضية، ولاعب وسط ارستال الإنكليزي الدولي خوسيه انطونيو ريبس، كما يسعى إلى تعزيز قلب دفاعه بكوفور أو شيفو أو ميكسيس خصوصا أن الإنكليزي جوناثان وودغيت الذي يعتبر خيار المدرب فابيو كابيللو الأساسي في هذا المركز، يعاني من الإصابات المتكررة.

ونشط ريال مدريد على ساحة العشر، فانه خسر المباراة الأهم عندما سقط في نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا بهدف مشكوك في صحته قبل أن يتوج ليفربول بطلا للمسابقة على حساب ميلان الإيطالي في مباراة دراماتيكية تخلف فيها صفر-3 قبل أن يدرك التعادل ويفوز بركات الترجيخ.

والدو مدفوع بين مورنيو وبينيتيز وقد بدأ الأول الحرب الكلامية قبل اللقاء المرتقب بينهما بالقول بأنه لا يرغب إطلاقا لليفربول للمنافسة على اللقب هذا الموسم، علما بأن الأخير فاز بالدوري المحلي للمرة الأخيرة عام 1990، وقال «من الناحية التنظيمية لليفربول فريق جيد، لكنني أفضل الطريقة التي يلعب بها مانشستر يونايتد وأرسنال». ورفض بينيتيز الانجرار نحو معرعة كلامية وقال «يجب أن تركز تماما بانني لا أعلق على ما يقوله مدربو الفرق المنافسة لأن هذا الأمر مضيق للوقت، وأفضل التركيز على فريقي».

وسيقدم تشلسي إلى الجمهور الثاني للفريقان 10 مرات في الموسم الأخيرين محليا وأوروبا وبالتحديد منذ أن تولى كل من البرتغالي جوزيه مورنيو والإسباني رافايل بينيتيز تدريب الفريقين اللذين والشما في التواني. وشارعت الصحف أن تقام المباراة بعد ثلاثة أيام على تسمية مدرب ألتكترا الجديد ستيف ماكالارين قائد تشلسي جون فيري ليحمل بشارة المنتخب الوطني خلفا لديفيد بيهام الذي تنازل عنها قائد الموندنالي، ليكون في مواجهة قائد ليفربول ستيف جيرارد الذي عين أيضا نائبا لفيري في صفوف المنتخب.

وعلى الرغم من فوز تشلسي على ليفربول خمس مرات في المواجهات

■ **نيقوسيا - اف ب**: يلتقي الأحد أشانتي كوتوكو الغاني والأهلي المصري حامل اللقب في مواجهة كلاسيكية بين أحد أبرز ناديين في القارة السوداء وذلك ضمن منافسات المجموعة الأولى في الجولة الثالثة من مسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

وتضم المجموعة أيضا شيبية القبائل الجزائري

والصفاقي التونسي والفرق الأربعة تملك 3 نقاط من مباراتين ويفصل بينهما فارق الأهداف فقط. والتقى الفريقان مرتين في نهائي المسابقة ومره واحدة في نصف النهائي وكانت الغلبة دائما للفريق المصري.

ففي عام 1982 تغلب الأهلي ذهابا في الدور النهائي 3-صفر، ثم تعادل 1-1 إيابا لحجز اللقب، واعد الانجاز عام 1987 بفوزه 2-1 ذهابا وخسارته صفر-1 إيابا.

ويضم سجل الأهلي أربعة ألقاب في هذه المسابقة وهو على بعد لقب واحد لمعادلة رقم جاره الزمالك.

أما أشانتي فبلغ النهائي أيضا عام 1993 وخسر امام

غوتي قد يترك ريال مدريد وينتقل الى جاره ألتيتكو ميلان مهتم بخدمات رونالدو



الانتقالات بعد انتخاب رئيسه الجديد رامون كالدبيرون الذي تعاقدم مع كابيللو، ثم خطف فريق العاصمة خدمات قائد المنتخب الإيطالي بطل العالم فابيو كاتافارو من يوفنتوس وزميله في «السيدة العجوز» الدولي

البرازيلي امبرسون والمهاجم الهولندي رود فان نيستلروي القادم من الإيطالي رغبته في التعاقد معه، خصوصا أن فريق العاصمة ضم فان نيستلروي، فيما يقدم المهاجم الأيطالي انطونيو كاسانو أداء

مميزا خلال جولة ريال في الولايات المتحدة.

واعتبرت «اس» أن كابيللو وبرحيل رونالدو، سيتمهد على فان نيستلروي في الخط الأمامي وسيلعب وراء القائد راوول غونزاليز.

الكبير أن يستغني كابيللو عن المهاجم البرازيلي رونالدو الذي ابدى ميلان الإيطالي رغبته في التعاقد معه، خصوصا أن فريق العاصمة ضم فان نيستلروي، فيما يقدم المهاجم الأيطالي انطونيو كاسانو أداء

البرازيلي امبرسون والمهاجم الهولندي رود فان نيستلروي القادم من الإيطالي رغبته في التعاقد معه، خصوصا أن فريق العاصمة ضم فان نيستلروي، فيما يقدم المهاجم الأيطالي انطونيو كاسانو أداء

الكبير أن يستغني كابيللو عن المهاجم البرازيلي رونالدو الذي ابدى ميلان الإيطالي رغبته في التعاقد معه، خصوصا أن فريق العاصمة ضم فان نيستلروي، فيما يقدم المهاجم الأيطالي انطونيو كاسانو أداء

الكبير أن يستغني كابيللو عن المهاجم البرازيلي رونالدو الذي ابدى ميلان الإيطالي رغبته في التعاقد معه، خصوصا أن فريق العاصمة ضم فان نيستلروي، فيما يقدم المهاجم الأيطالي انطونيو كاسانو أداء

الكبير أن يستغني كابيللو عن المهاجم البرازيلي رونالدو الذي ابدى ميلان الإيطالي رغبته في التعاقد معه، خصوصا أن فريق العاصمة ضم فان نيستلروي، فيما يقدم المهاجم الأيطالي انطونيو كاسانو أداء

الكبير أن يستغني كابيللو عن المهاجم البرازيلي رونالدو الذي ابدى ميلان الإيطالي رغبته في التعاقد معه، خصوصا أن فريق العاصمة ضم فان نيستلروي، فيما يقدم المهاجم الأيطالي انطونيو كاسانو أداء

الكبير أن يستغني كابيللو عن المهاجم البرازيلي رونالدو الذي ابدى ميلان الإيطالي رغبته في التعاقد معه، خصوصا أن فريق العاصمة ضم فان نيستلروي، فيما يقدم المهاجم الأيطالي انطونيو كاسانو أداء

الكبير أن يستغني كابيللو عن المهاجم البرازيلي رونالدو الذي ابدى ميلان الإيطالي رغبته في التعاقد معه، خصوصا أن فريق العاصمة ضم فان نيستلروي، فيما يقدم المهاجم الأيطالي انطونيو كاسانو أداء

مواجهة جديدة بين تشلسي وليفربول الأحد

الإنكليزي لاعبين جديدين هما الهدف

الأوكراني اندري شفتشكو الذي حصل على خدماته من ميلان الإيطالي،

والألماني ميكاييل بالاك القادم من بايرن ميونخ، في حين سيدافع اسمان جديدان عن ألوان ليفربول وهما

الإنكليزي لاعبين جديدين هما الهدف الأوكراني اندري شفتشكو الذي حصل على خدماته من ميلان الإيطالي،

يونائتد يسعى لابقاء روني في صفوفه «مدى الحياة»

■ مانشستر (الكترا) -رويترز: يعززم مانشستر

يونائتد تقديم عرض جديد لمهاجمه وين روني في مسعى لابقائه في صفوف الفريق الإنكليزي حتى نهاية مسيرته الكروية. وقال اليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونائتد للصحافيين الجمعة «بحثت هذا الموضوع مع (الرئيس التنفيذي) ديفيد جيل لاندا جميعا نرغب في بقاء وين في النادي مدى الحياة». وأضاف «يتمتع بالطاقة والحماس والرغبة في البقاء دوما على القمة ونحن نرغب في لاعبين شباننا مثل».

ينتهي عقد روني الحالي مع مانشستر يونائتد في 2010 لكن جيل اعترف بأن محادثات يجري الإعداد لها لتمديد عقد اللاعب. وقال جيل «نخطط لعمل ذلك، لكننا لن نحدد موعدا نهائيا أو وقتيا».

وأضاف «أي لاعب يقول إنه يرغب في توقيع عقد يعد علامة إيجابية وسنجلس وسنفعل شيئا من أجله».

دوري أبطال أفريقيا:

مواجهة كلاسيكية بين أشانتي كوتوكو الغاني والأهلي المصري

الأصابة، ولاعب وسطه وسام العبيدي.

وفي المجموعة الثانية، تبرز المواجهة بين اسيك ابيدجان العاجي وأنييما التجبري اللذين يملكان 4 نقاط والفائز منهما سينتاز بالصدارة لو حده.

وتبدو معنويات اسيك مرتفعة بعد الفوز الكبير في الجولة الأخيرة على هارنس أوف أوك الغاني. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي اورلاندو بايرتس الجنوب افريقي (تفطان) مع هارنس أوف أوك (بلا رصيد).

كأس الاتحاد

يلتقي قطبا الكرة التونسية النجم الساحلي والترجي وجها لوجه في الجولة الأولى من مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي على الملعب الأولمبي في سوسة.

وسيطر التادايان على اللقب المحلي في السنوات العشر

الإخيرة، في حين حققا نتائج لافتة في المسابقات الأفريقية أيضا.

وكان الفريقان التقيا ضمن مسابقة دوري أبطال أفريقيا الموسم الماضي حيث أفضتهما القرعة في مجموعة واحدة وكانت الغلبة للنجم الساحلي الذي بلغ النهائي وخسر امام الأهلي، في حين احتل الترجي المركز الأخير في المجموعة. ويشرف على تدريب النجم مدرب الترجي سابقا والمنتخب الوطني فوزي البنزرتي.

ويعود إلى صفوف الترجي مهاجمه على الزيتوني بعد انمضى الموسم الماضي في صفوف تروا الفرنسي. وفي المجموعة ذاتها، يلتقي لوبويو الكونغولي مع ريالسيميونو الغيني.

وفي المجموعة الأولى، تبرز المواجهة الغربية الصرفة بين الجيش المصري حامل اللقب وجاره أولبيك خريبكة. وتضم المجموعة أيضا مواجهة أنغولية أنغولية بين انتركلوب وبترو ألتيتكو.

وعلى صعيد اخر أصبح يامن بن نكري مدافع نادي الأفريقي التونسي أول لاعب تونسي يتم قيده ضمن صفوف فريق مصري لكرة القدم بعد أن أنهى الزمالك اجراءات ضمه ليلعب مع الفريق الأبيض ابتداء من هذا الموسم. نجح الزمالك في ضم بن نكري مقابل 320 ألف دولار ولتدة موسمين. وقام الزمالك بقيد اللاعب باتحاد الكرة قبل لحظات من الموعد الأخير لقيد قوائم الأندية المشاركة في مسابقة الدوري. وقال بن نكري لرويترز الجمعة «أني سعيد للغاية لانضمامي لمزمالك فهو ناد عريق ويحظى بشعبية كبيرة في البلدان العربية»، وأضاف بن نكري «تقبلت عرضين من ستراسبورغ الفرنسي والعربي الكويتي لكنني فضلت انضمامي للمزمالك وأشعر أنني ساقدم موسما جيدا معه، ويلعب بن نكري (26 عاما) في مركزي الليبرو والمسك وسيق له أن لعب دوليا في صفوف المنتخب الأهلي التونسي، وأبدى البرتغالي مانويل كاجودا المدير الفني للزمالك إعجابته بضم بن نكري مؤكدا أنه سعيدتم عليه في المباراة القادمة.

ومن ناحية أخرى بدأ منتخب مصر الوطني لكرة اليد الجمعة برنامج استعداداته المتكف لخوض نهائيات كأس العالم لكرة اليد والتي تستضيفها ألمانيا في كانون الثاني (يناير) 2007. وقال علاء السيد مدير المنتخب المصري أن الفريق توجه مساء الجمعة إلى تونس من أجل خوض مباراتين وديتين مع المنتخب التونسي ثالث العالم في البطولة الماضية.

رياضة القدس 15

فان نيستلروي وفان بومل خارج تشكيلة هولندا لمباراة أيرلندا

■ **لاهاي**- اف ب: أعلن المدرب الهولندي ماركو فان باستن الجمعة تشكيله منتخب بلاده للمباراة الدولية الودية أمام أيرلندا الأربعاء المقبل واستبعد عنها مهاجم ريال مدريد ولاعب وسط برشلونة الأسبانيين رود فان نيستلروي ومارك فان بومل على التوالي.

وفي المقابل استدعى فان باستن مهاجم أياكس امستردام كلاس يان هانتيلار ههداف الدوري المحلي بعدما كان استبعده عن تشكيلة موندديال ألمانيا.

واللاعبين الـ18 هم: – للمرمى: أدوين فان در سار (مانتشستر يونايتد إنكليزي) وهينك تيمر (الكمار).

– للدفاع: كوف يالينز ويوريس ماثيسينس وتيم دي كلير (الكمار) وجوني هيتينغا وأوربي ايمانولسون (اياكس) واندري أوبيير (أيندهوفن).

– للوسط: نايلج دي يونغ (هامبورغ الألماني) وديني لاندستات وستين شارز (الكمار) وويسلي ستايلير (اياكس) ورافايل فان در فارت (هامبورغ الألماني).

– للهجوم: كلاس يان هانتيلار (اياكس) وديرك كوبييت (فيينورد) وروبين فان بيرسي (ارستال الإنكليزي) وأربين روبن (تشلسي الإنكليزي) ويان فينفيور أوف هيسيلينك (أيندهوفن).

ريبري يؤكد استمراره في صفوف أولبيك مارسيليا

■ **بيون (سويسرا)**-رويترز: غير فرانك ريبري لاعب خط وسط منتخب فرنسا لكرة القدم رأيه مرة أخرى وقال انه يرغب في البقاء مع أولبيك مارسيليا هذا الموسم. وقال ريبري للصحافيين بعد تعادل فريقه 3-3 مع فريق بيون يانج بويز في الجولة التمهيدية لبطولة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «النادي الذي أحترف فيه هو مارسيليا وأنا سعيد بالعب لمارسيليا».

وأضاف «حدثت مع (أكبر مالك للاسهم في النادي) السيد ديفغوس وكذلك مع رئيس النادي السيد ضيوف. أشعر بأثني في أفضل حال وأتمنى أن نقضى موسما جيدا».

كان اللاعب البالغ من العمر 23 عاما قد تعهد بالبقاء في مارسيليا قبل عشرة أيام إلا انه تراجع عن قراره الأسبوع الماضي قائلا انه يرغب في الرحيل عن النادي الفرنسي كي يستطيع المشاركة في دوري أبطال أوروبا. وتحدثت بعض وسائل الاعلام عن احتمال انتقال ريبري إلى أولبيك ليون أو أرستال لكن اللاعب الدولي الفرنسي عاد مجددا ليؤكد استمراره مع مارسيليا. وقبل أن يلعب بطل الدوري الفرنسي عبر عن استعداده لدفع 22 مليون يورو (28,29 مليون دولار) مقابل ضم ريبري لكن جون ميتشل أولاس رئيس مجلس إدارة النادي نفى أن يكون قد تقدم بأي عرض رسمي لضم اللاعب الدولي الفرنسي. وقال ريبري «هدفنا الآن هو إنهاء هذا الموسم باحتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى كي نستطيع اللعب في دوري أبطال أوروبا العام القادم».

كوشتشاك حارس مرمرى منتخب

بولندا ينضم إلى مانشستر يونايتد

■ **لندن**-رويترز: قال نادي مانشستر يونايتد الذي يلعب في الدوري الممتاز الإنكليزي لكرة القدم بوعده على الإنترنت انه ضم تومشاش كوشتشاك حارس مرمرى منتخب بولندا من نادي وست برومويتش البيون الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الإنكليزي. كان كوشتشاك قد انضم إلى وست برومويتش من نادي هيرتا برلين الألماني في عام 2004 ولعب أكثر من 30 مباراة في الدوري الممتاز الإنكليزي قبل أن يهبط وست برومويتش إلى دوري الدرجة الثانية. وسافر كوشتشاك مع منتخب بولندا إلى بطولة كأس العالم بألمانيا لكنه لم يشارك في المباريات. وقال اليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر يونائتد «يمتلك (كوشتشاك) قدرات كبيرة ويعرف طبيعة التحديات في الدوري الممتاز. أثق أن سيسعقد من العمل مع حارس عظيم مثل أدوين فان دير سار».

وقال برايان روجيسون المدير الفني لوست برومويتش البيون موقع النادي على الإنترنت «لجميعنا مع اللاعبين عدة مرات وأبدى رغبة قوية في الانضمام إلى مانشستر كي يلعب في الدوري الممتاز ودوري أبطال أوروبا». وأضاف «في النهاية شعرنا بأننا نتمر بطرف استثنائية وأنتا ستحرم كوشتشاك من فرصة كبيرة في مسيرته الكروية إلا أضر النادي على بقاءه».

وليامز وشارابوفا تتقدمان

في بطولة لوس انجلس للنتنس

■ **لوس انجلس**-رويترز: تأملت الأمريكية سيرينا وليامز إلى الدور الرابع في بطولة لوس انجلس المفتوحة لتتنس السيدات بعد فوزها على السلوفاكية دانييلا هانتشوفا.

ففي الدور الثالث للبطولة المقامة بالولايات المتحدة تغلبت وليامز غير المصنفة في هذه البطولة على هانتشوفا المصنفة السابعة بمجموعتين لمجموعة واحدة 6-1 و6-3 كما صنعت الصربية آنا إيفانوفيتش المصنفة العاشرة إلى الدور الرابع أيضا بعد تغلبها على الألمانية آنا لينا غرونيغليد المصنفة السادسة بمجموعتين متتاليتين 6-1 و4-6. وفي باقي مباريات الدور الثالث فازت الأمريكية ميغان شونيسي على الإسبانية فيرجينيا روانو 6-3 و6-3.

وسحقت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الأولى الفرنسية ماريون بارتولي 6-1 و6-2 وتغلبت الروسية يلينا دمنيتشيفا على الإسرائيلية شاهر بيير 5-7 و6-3. كانت الروسية دينارا ساфина المصنفة الخامسة قد صنعت إلى الدور الرابع عقب تغلبها على الأمريكية لورا فرغانغل بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-2 و7-6. وتأملت الأمريكية بيثاني ماتيك إلى الدور الرابع أيضا بفوزها على الأوكرانية ألونا بوندارتكو 6-1 و6-1.

تراشق لفظي

بين وليامز وهانتشوفا

■ **كارسون (كاليفورنيا)**-رويترز: حدث تراشق لفظي بين الأمريكية سيرينا وليامز والسلوفاكية دانييلا هانتشوفا بعدما أخذت وليامز وقتا مستقطعا للعلاج قبل بداية المجموعة الثانية من اللقاء الذي جمعهما في الدور الثالث لبطولة لوس انجلس لتتنس السيدات. وسقطت وليامز التي فازت بالمباراة 6-1 و6-3 على الأرض وهي تظارد كرة لعبتها هانتشوفا المصنفة السابعة في آخر المجموعة الأولى وطلبت من الحكم وقتا مستقطعا للتعامل مع هذا الفوز بيهذه البطولة مرتين والتي تشارك في ثالث بطولة فقط هذا العام بسبب إصاية مزمنة في الركبة فندت مزاعم غريميتا. وقالت لاعبة الأولى على العالم سابقا بعدما حجزت مكانا في دور الثمانية لتقابل مواطنتها ميغان تشونيسي في وقت لاحق الجمعة «لأمانة هذا نوع من التصريحات الطفولية».

وأضافت سقطت بالفعل وكنت مصابة. أتعرض دائما للإصابة بالتواء في الكاحل وقد حدث ذلك مرة أخرى. شعرت بألم شديد لكنني مع ذلك وأصلت التحرك».

وتابعت «من الواضح أنها حزينة بسبب الهزيمة» وقالت وليامز قبل أن تتخثر في الضحك «إذا كان الفوز يزيد من الكدمات التي تود أن تقولها فعليها أن تبغها لي شخصيا. ساكون أكثر من سعيدة لحل هذه المسألة خارج الملعب».

وعندما سئلت عما إذا كانت هي وهانتشوفا سيحدثان ثانية عن هذه الواقعة ردت وليامز بقولها «ما يحدث في غرفة تبديل الملابس يجب أن يبقى في غرفة تبديل الملابس».

وزير النفط العراقي يزور ايران لبحث مبادلة النفط الخام بالبزنيز

■ طهران -رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني وصل الى ايران الجمعة لبحث تجارة منتجات النفط والنفط الخام لمواجهة نقص في الوقود في بلاده. وقال الشهرستاني للوكالة في بغداد ان هناك العديد من الموضوعات على جدول أعمال الزيارة لكن الموضوع الرئيسي هو «حل مشكلة نقص الوقود ومنتجات النفط في العراق».

ووقع العراق اتفاقا مبدئيا في عام 2005 على تصدير 150 ألف برميل يوميا من الخام من مدينة البصرة الجنوبية لصفاء عيदान في جنوب غرب ايران. وفي المقابل يستورد العراق الذي يعاني من نقص في الوقود السلوان (زيت

العراق يرفض أرزا تايلانديا لردائه

■ بانكوك -رويترز: قال مصدر من تايلاند وتجار اقليميون الجمعة ان مسؤولين عراقيين رفضوا 100 ألف طن أرز من تايلاند كأكبر مصدر للأرز في العالم قائلين انه قديم وردي. وقال تجار ان 40 ألف طن من تلك الكمية كانت من شركة تصدير تايلاندية والبقية من شركة تجارة عالمية.

وقال مسؤول تنفيذي بشركة التصدير التايلاندية طلب عدم نشر اسمه «نعم واجهنا فعلا بعض المشكلات مع العراق بشأن 40 ألف طن تقريبا من الأرز شحنها في هذا في حملتين قبل نحو أسبوعين». وقال لرويترز «شكا مسؤولون عراقيون من أن الأرز له رائحة وأنه قديم جدا.. عمره نحو عامين أو ثلاثة أعوام وأن الحبوب تحتوي حشرات ولونها تحول إلى الصفرة». وقال تجار ان مسؤولين في العراق أحد مشتري الأرز الخمسين من تايلاند طلبوا تعويضا قد يكلف الشركة نحو 13 مليون دولار بسعر السوق الحالي لهذه الدرجة من الأرز.

وأضافوا ان الشحنة كانت جزءا من 200 ألف طن من الأرز التايلاندي بنسبة كسر خمسة بالمئة تعاقده المصدر التايلاندي على تسليمها في الفترة بين كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير). وبين آذار (مارس) ونيسان (أبريل). لكن الشحنات تاجلت بناء على طلب العراق. وقالوا ان الشركة لا يزال لديها 160 ألف طن أخرى للنحن في العراق. وقال ناشر «أبلغت الشركة المسؤولين العراقيين بأنها تريد تعيين طرف ثالث لإعادة فحص الأرز». وأضاف «أرادت الشركة تعيين اس.جي.اس ولديها مكتب في بغداد للفحص بالفحص سويا» في إشارة إلى الشركة فحص الشحنات سوسيتيه جنرال دي سيرفيلانس. وقال التجار ان الأرز مخزن في مستودع بميناء أم قصر العراقي فيما يسعى الطرفان إلى حل الخلاف. وقالوا ان العراق اشترى نحو 400 ألف طن من الأرز من تايلاند في 2005 ويعتقد انه تعاقده على شراء بين 600 ألف و70 ألف طن أخرى حتى الآن هذا العام.

العراق يرفع أسعار صادراته النفطية لأمريكا وأوروبا

■ لندن -رويترز: قالت مصادر نفطية الجمعة ان العراق رفع أسعار البيع الرسمية لخام البصرة الخفيف للتحميل في شهر أيلول (سبتمبر) للعملاء من أوروبا والولايات المتحدة لكنه ترك الأسعار دون تغيير لاسيا. وحددت شركة تصدير النفط العراقية (سومو) أسعار البيع في سبتمبر بعملة الدولار على أساس سعر بما يقل 2.80 دولار للبرميل عن سعر خام عمان -دبي بدون تغيير عن سعر آخر (أغسطس).

وتحدد سعر المبيعات لأوروبا بما يقل 7.25 دولار عن سعر سلة تضم ثلاثة من خامات بحر الشمال منها برنت بارتفاع عن سعر آب الذي كان يقل 7.95 عن سعر السلة.

امريكا: تراجع عجز الميزانية إلى 33 مليار دولار في تموز

■ واشنطن -رويترز: قال تقرير لوزارة الخزانة الامريكية الخميس ان حكومة الولايات المتحدة سجلت عجزا أصغر من المتوقع بلغ 33.20 مليار دولار في ميزانيتها الاتحادية في تموز (يوليو) انخفاضا من 53.37 مليار دولار في الشهر نفسه من 2005.

وكان خبراء اقتصاديون في وول ستريت استطلعت رويترز اراءهم قد توقعوا عجزا قدره 44.5 مليار دولار. وبلغ إجمالي عجز الميزانية في الأشهر العشرة الأولى من السنة المالية 2006 التي بدأت في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) 239.70 مليار دولار انخفاضا من 302.79 مليار دولار في الفترة نفسها من السنة المالية 2005. وهدفت التوقعات في تموز (يوليو) إلى 192.96 مليار دولار من 195.64 مليار دولار في تموز 2005، في حين زادت الإيرادات إلى 159.876 مليار دولار من 142.09 مليار.

وقال مسؤول بالوزارة ان إجمالي حجم الإيرادات في الأشهر العشرة الأولى من السنة المالية 2006 بلغ 1.970 تريليون دولار وهو أعلى مستوى مسجل للأشهر العشرة الأولى من سنة مالية. وسجلت التوقعات في الأشهر العشرة مستوى قياسييا بلغ 2.209 تريليون دولار.

عمال المصانع الألمان يحصلون على ثالث أعلى أجر في العالم

■ كولونيا - يوب بي أي: أظهر تحليل عن كلفة العمالة أن أجر العمال في قطاع الصناعة في غرب ألمانيا هو الأعلى في العالم، بعد النرويج والبنمارك. وقال بحث أجراه معهد كولونيا، ونشرته شبكة دوتش ويلي ان عمال المصانع في غرب ألمانيا كان يحصلون على ما معدله 35,84 دولار امريكي في الساعة السنوية الماضية. وارتفعت أسعار النفط الجمعة متعافية قليلا من خسائر بلغت ثلاثة في المئة في جلسة السابقة عندما أثار الكشف عن مخطط لنسف طائرات فوك ألطاسم مخاوف من تراجع في الطلب على النفط.

وارتفع سعر الخام الامريكي الخفيف 42 سنتا إلى 74.42 دولار للبرميل في الساعة 1345 بتوقيت غرينتش بعدما هبط 2,35 دولار الخميس. وقرر خام برنت في لندن 55 سنتا إلى 75.83 دولار. وكانت أسعار الخام والبزنيز تراجعت بشدة يوم الخميس وسط مخاوف من اعراض السفارين عن شركات الطيران بعد ان قالت بريطانيا انها احتجبت المؤامرة قبل اقل من تنفيذها.

وتراجع انخفاض السوق في يادئ الامر قلقا من احتمال ارتفاع حصة الطاقة الجوي وضغوط نزولية

الامم المتحدة

من اروين اريف:

الامم المتحدة تنتقد ادارة حكومة العراق لثروته النفطية

مورد العراق الطبيعية عندما كانت بغداد تحت حكم الإدارة الأمريكية. وسمحت الحكومة العراقية الجديدة للمجلس بالاستمرار في عمله لطمأنة المجتمع الدولي على حسن ادارتها للاحتياطات النفطية الكبيرة بما يخدم مصلحة الشعب العراقي.

لكن العديد من تقارير المجلس انتقدت اداء الحكومة خاصة فيما يتعلق بتأخر تركيب معدات لقياس انتاج النفط لطابقية بيانات الانتاج والبيعات بهدف منع التهريب. وبعقدت منظمة أوبك في عام 2003 تم ايرادات جميع مبيعات النفط في حساب الخاص يطلق عليه الصندوق الإنمائي للعراق.

وأفاد تقرير المراجعة الذي طلب المجلس اعاده بان نحو 22 مليار دولار من الإيرادات اودعت في الحساب في عام 2005 هي حصيلة بيع 509 ملايين برميل من النفط.

لكن التقرير أضاف أن المديرين لم يحتفظوا بسجلات كاملة وكانت نظم رقابتهم الداخلية غير فعالة والهيك التنظيمي ضعيف وطامع العمل غير مدرب.

وأظهر التقرير انه ليس هناك مسؤول تنفيذي واحد مدير أنشطة الحسابات أضح كذلك انه يعاني من سوء الإدارة الذي ترك الباب مفتوحا أمام التهريب والفساد.

وقال المفتش العام بوزارة النفط في وقت سابق ان الفساد في قطاع الطاقة كلف العراق مئات الملايين من الدولارات، وشكل مصدر الامن الدولي المجلس الدولي للاستشارة والمراقبة في عام 2003 لمراقبة ادارة

وفي وقت سابق ان الفساد في قطاع الطاقة كلف العراق مئات الملايين من الدولارات، وشكل مصدر الامن الدولي المجلس الدولي للاستشارة والمراقبة في عام 2003 لمراقبة ادارة

أحواض أمريكية وإيطالية مرشحة لبناء 19 من سفن البحرية العراقية الجديدة

■ بغداد -رويترز: قال مسؤول بحري ان حوضا امريكيا وآخر ايطاليا لبناء السفن مرشخان للوزق في مناقصات لبناء 19 سفينة وزورق دورية للبحرية العراقية الوليدة لتتمتكن من تولي المسؤولية عن تأمين مراقف النفط الحيوية في المياه العراقية.

وقال العميد بحري ثامر ناصر ان هناك برنامجا مدته عامان للحصول على معدات يتضمن شراء 15 زورقا للوروية واربع طرادات وسفینتين للمساندة بهدف تعزيز قدرة القوات البحرية على حماية الارصفة من أي هجمات ارهابية.

وقال العميد ثامر ناصر رئيس العمليات بالبحرية العراقية لرويترز انه سماع ان حوضا امريكيا للسفن يتولى بناء سفن خفر السواحل الامريكي وشركة ايطالية سيهدم اليهما ببناء زورق دورية والطرادات العراقية الجديدة.

لكنه امتنع عن تقدير قيمة العطاءات. وأضاف انه بحلول عام 2008 و 2009 ستكون البحرية العراقية في وضع يمكنها من تولي المسؤولية عن الأمن البحري.

وتفتقر البحرية العراقية بدرجة كبيرة إلى سفن صالحة للبحار لحماية أهداف محتملة للارهاب مثل محطة البصرة النفطية ومحطة خور العمامة الاصغر حجما.

وكالة الطاقة: نمو الاقتصاد العالمي سيتباطأ اذا ظلت أسعار النفط مرتفعة

■ استنبول - رومان ارسوي واسلي كانديمير: قال فاتح بيرول كبير الخبراء الاقتصاديين بوكالة الطاقة الدولية ان نمو الاقتصاد العالمي قد يتباطأ بشكل كبير اذا ظلت أسعار النفط عند مستوياتها الحالية اذ خسر.

وأبلغ بيرول رويترز أن الإضافات إلى العرض من النفط في العامين أو العامين الثلاثة المقبلة ستأتي فقط من «دول قليلة في الشرق الأوسط».

وأضاف «سعر النفط القياسي جاءت في وقت يحقق فيه الاقتصاد العالمي أداء قويا بالفعل. لذلك لن يكون هناك كساد في هذه المرحلة بل بعض التراجع في النمو الاقتصادي».

وتابع ولكن اذا استمرت الأسعار عند مستوياتها الراهنة لعام آخر فانها ستؤدي بدرجة كبيرة إلى انخفاض النمو العالمي وسيختلف تأثيرها من دولة لأخرى».

وارتفعت أسعار النفط إلى مستويات قياسية متجاوزة 78 دولارا للبرميل بعد ان قالت شركة النفط

النفط يستعيد بعض خسائره الحادة

على الاقتصاد العالمي. واثارت المؤامرة المشتبه بها مخاوف من هجمات على غرار هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة التي قتل فيها حوالي ثلاثة آلاف شخص، وجاءت بعد 13 شهرا من تفجير اربعة مسلمين بريطانيين انفسهم في شبكة النقل في لندن مما سفر عن مقتل 52 شخصا.

وكان سعر البزنيز الامريكي الخالي من الرصاص دون دولارين للغالون يوم الخميس للمرة الأولى منذ 20 حزيران (يونيو) قبل ان يرتفع 1.89 سنت إلى 2,043,9 دولار للغالون.

واستمرت المخاوف من توقف الانتاج في حقل برودو باي في الاسكا لفترة طويلة في دعم الاسعار فيما بدأ ان الحكومة الامريكية سمحت يوم الخميس لشركة بي.بي بواصلة ضخ من النفط الغربي من الحقل وقالت الشركة انها ستخضع الاسبوع المقبل لقرارات

في هذا الصدد. ووقفت الشركة يوم الأحد الماضي انتاج حوالي 400 ألف برميل يوميا من الحقل الذي يمثل ثمانية في المئة من انتاج الولايات المتحدة بسبب تأكل في حقل انابيب دكتي تعمل على مواصلة انتاج القطاع الغربي من الحقل حيث الاضرار أقل حدة.

وقال مصدر في بي.بي ان استبدال الانابيب المتأكلة في الحقل من المتوقع أن يتكلف نحو 100 مليون دولار رغم ان التكلفة الإجمالية على الشركة ستعادل على الأرجح هذا الرقم عدة مرات.

ويتابع تجار النفط ايضا ان تقدم نحو وضع نهاية للقلق الدائر منذ نحو شهرين بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله في لبنان بعد ان فشل اعضاء مجلس الامن الاقتصادي في الاتفاق على قرار مدافع روسيا لقتراح هيئة استنادية لمدة 72 ساعة.

الامم المتحدة تنتقد ادارة حكومة العراق لثروته النفطية



جندي عراقي يسير على جسر متصل بمنصة تصدير النفط في ميناء أم قصر القريب من البصرة

دقيقة» بالالتزامات التعاقدية وتابع التقرير ان بعض العقود الامريكية التي تشمل بانها انتهت أو الغيت ما زالت تصف بانها ارضة للعقد من حين زادت التدفوعات لبعض العقود عن القيمة الاجمالية للعقد.

والمبلغ 231 مليون دولار تم تحويله لوزارات غير مصرح لها بالحصول على أموال من الإيرادات النفط. وتقوم سومو بعمليات مقايضة مع الحكومة السورية تبلغ قيمتها 79 مليون دولار بعد فترة طويلة من مطالبة المجلس لها بانهاء هذه

فنزويلا تسعى لان تصبح صاحبة أكبر احتياطات نفطية في العالم

■ كراكاس -رويترز: بدأت فنزويلا الخميس عملية لتأكيد حوالي 235 مليار برميل من الاحتياطات النفطية في منطقة كارابوبو التي تشمل بانها انتهت أو الغيت ما زالت تصف بانها ارضة للعقد من حين زادت التدفوعات لبعض العقود عن القيمة الاجمالية للعقد.

وتتخذ التقرير كذلك الهياثات الامريكية التي ما زالت تحقق أموال النفط العراقي على مشروعات يروج تاريخها الى الاحتلال امريكي الذي انتهى في حزيران (يونيو) عام 2004. وقال التقرير ان هذه الهياثات تحتفظ بقائمة «غير كاملة وغير

دولار) واعرب عن اعتقاده بان «فرصتها جيدة» في الفوز. وقال المتحدث باسم حوض السفن الذي تملك الحكومة الايطالية 98,8 في المئة منه «المفاوضة في مرحلة متقدمة لكنها لم تنته بعد».

ويعتقد ان حوض السفن الامريكي هو بولينجر شيباردز الذي بنى اسطول زوراق دورية لخفر السواحل الامريكي. ولم يتسن على الفور الاتصال بالشركة الجمعة للحصول على تعليق.

ولم تتجح محاولة لاحدى الشركات الحكومية العراقية لبناء زوراق دورية. وفشل احد الزوراق في التجارب البحرية بينما لا يزال زورق ثان في طور الانشاء مرفوق على حامل في ام قصر.

وقال مسؤولون بريطانيون هناك ان تصميم الزورقين سيء ولا يوفر السلامة المطلوبة. وقال الكاتب فيليب ثيكيس ضابط البحرية الملكية البريطانية المسؤول عن التدريب في ام قصر «خذلت البحرية العراقية. الشركة لم تكن تعرف كيف تبني سفينة».

وخلال زيارة للقاعدة في وقت سابق من الاسبوع الجاري كانت ثلاثة زوراق تابعة للبحرية راسية لنقص الوقود. وقال العميد ناصر ان عشرة من الزوراق السريعة المصنوعة من الالومنيوم البالغ عددها 24 زورقا وواحدا من عشرة زوراق تملا بالهواء هي فقط التي ما زالت تعمل.

الامريكيون يأخذون إجازات أقل ويخشون من البطالة

■ نيويورك - يوب بي أي: ذكرت دراسة أن الامريكيين لا يأخذون إجازات كافية كما كان الامر في السابق وتتابعهم موجس من احتمال طردهم من العمل.

وأجرى باحثون من مؤسسة العمل والعائلات دراسة حول العمال الامريكيين فتبين لهم ان قلق الاجازات الذين يشعرون به مصدره خوفهم من الطرد من العمل.

وقالت رئيسة المؤسسة الين غالنسكي «هناك ازدياد كبير في عدد الامريكيين الذين يخشون بانهم قد يفقدون أعمالهم» حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز».

وتبين من الدراسة التي أعدتها غالنسكي ان 36% من الامريكيين يشعرون بأن مهددون بفقد أعمالهم مقارنة بـ45% عام 1977.

توقعات بأن يبقى النفط فوق 64 دولارا للبرميل في 2007 بفعل التوترات والطلب

■ لندن -رويترز: أظهرت نتائج مسح أجرته رويترز ان سعر النفط المتوقع في عام 2007 تخفى مستوى 64 دولارا للمرة الأولى الجمعة حيث يتوقع محللون أن تبقى تكاليف الطاقة مرتفعة بفعل التوترات السياسية في مناطق منتجة للخام وطلب عالمي قوي.

وقدر استطلاع آراء 32 محملا السعر المتوقع لخام القياس الامريكي الخفيف للعقد الاجلة في 2007 عند 64,54 دولار للبرميل في المتوسط.

وارتفع متوسط التوقعات حوالي

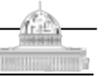
دولارين على مدى الشهر المنقضي. وقال محللون في بنك باركليز كابيتال في تقرير يرفع توقعات الكيبت لسعر النفط «بوضع العام في الشرق الاوسط تدهور كثيرا بفعل الاحداث في لبنان».

وأضاف التقرير قائلا «واصل العراق الانحدار نحو حرب أهلية والتفكك والمسألة الايرانية تحركت... مبعثدة أكثر عن أي احتمال لحل مرض وادامه.»

كما أشار باركليز كابيتال الى اغلاق أكبر حقلي في الولايات المتحدة هذا الاسبوع كعامل قد يساهم في ابطاء نمو الامدادات من الموردين خارج اوبك بأكثر مما كان يتوقعه بعض المحللين.

وحتى الآن ووقفت الشركة تصف انتاج الحقل. وقضت الأنباء بخام التي مقرها باريس الجمعة توقعاتها لنمو امدادات النفط من الدول غير الاعضاء في اوبك هذا العام بمقدار 280 ألف برميل يوميا إلى 860 ألف برميل يوميا.

ويبقى الموردون خارج اوبك أقل قليلا من ثلثي الطلب العالمي على النفط. وبدأت شركة بي.بي مطلع الاسبوع اغلاق حقليها برونو باي اسراييل ومقاتلي حزب الله اللبناني.



البنك الدولي يتحدث عن وجود مخالفات بعقود التوريد للمشروعات التي تمولها الجهات المانحة في جنوب السودان

جوبا - من كاتي نغوين:

قال مسؤول رفيع بالبنك الدولي ان حكومة جنوب السودان لم تلتزم باجراءات التوريد الصارمة للبنك الدولي فيما يتعلق بعقدي مشروعين للبنية التحتية الامر الذي يبرز افتقارها الى الخبرة والحاجة الى الاشراف عليها. والمتحدثون السابقون الذين يديرون الجنوب في أمس الحاجة الى إعادة بناء منقطة نفتقر الى المياه الجارية والكهرباء والطرق المرصوفة بعد أكثر من 20 عاما من الحرب الأهلية. وفي ظل محدودية قدرتها على توصيل خدمات أساسياتها اضطرت أحدث ادارة اقليمية في القارة الى الاعتماد على عقود التوريد بالسحب من صندوق يتضمن ايراداتها وأموال المانحين. وقال البنك الدولي الذي يدير الصندوق البالغ حجمه عدة ملايين من الدولارات ان حكومة الجنوب «أساءت التوريد» فيما يتعلق بعقدين لشق الطرق في عاصمتها جوبا، وهو ما أثار مخاوف المانحين من وجود فساد.

وقال اسحاق ديوان المدير الاقليمي للبنك الدولي في السودان في مقابلة مع رويترز الجمعة «يعني هذا ببساطة أنه لم يتم الالتزام بكل تفاصيل التوريدات وهذا بسبب الافتقار الى الخبرة بقواعدا». وقال «بسبب الضغط السياسي على الحكومة لكي تتحرك بسرعة أبرمت العقود دون أن نتاح لنا فرصة الاطلاع على كل التفاصيل». وأضاف «يجب الا يفترض أي شخص أن هناك فسادا أو تلاعبا». ومع تزايد مطالبة المانحين الغربيين بالحكم الرشيد نظير المساعدات فقد استهدفت بول ولوفويتز رئيس البنك الدولي الفساد باعتباره تهديدا رئيسيا للتنمية ودعا الى الشفافية في البلدان التي تتلقى مساعدات. وقال ديوان «من الواضح أن جنوب السودان يبدأ من الصفر. من المهم أن نأخذ بأيديهم أكثر». وكان ديوان يتحدث مع قتيام جوييند تاكاني نائب رئيس البنك الدولي لشؤون أفريقيا بأول زيارة له الى جنوب السودان حيث التقى بالزعيم سيلفينا كير. وجاءت الزيارة بعد أسابيع فقط من لقاء كبير مع ولوفويتز في واشنطن.

ويشكو الكثير من الجنوبيين من أنهم لم يحصلوا حتى الان ثمار اتفاق السلام الذي أبرم مع الخرطوم العام الماضي مما يشكل ضغوطا على القادة لتسريع خطى توصيل الخدمات من العيادات الطبية الى المدارس والطرق. وقال ديوان ان البنك الدولي اخذا في الحسبان تلك الانتقادات يعترم التحرك بشكل أسرع وتحديد الموردين وما يتم توريده وموعد التوريد وذلك في مؤتمر للمانحين الشهر المقبل. وقال «نركز بشكل أكبر قليلا على الاشياء الظاهرة.. ربما لم نقم بهذا بشكل صحيح في جوبا حيث يريد الجميع أن يرى ثمار السلام». من جهة ثانية قال السودان الجمعة ان البنك الدولي اقام تمجيدا له بالبلاد عبر فتح فرع في الشمال والجنوب منوها قطيعة دامت طويلا. وقال «نركز بشكل أكبر قليلا على الاشياء الظاهرة.. ربما لم نقم بهذا بشكل صحيح في جوبا حيث يريد الجميع أن يرى ثمار السلام». من جهة ثانية قال السودان الجمعة ان البنك الدولي اقام تمجيدا له بالبلاد عبر فتح فرع في الشمال والجنوب منوها قطيعة دامت طويلا. وقال «نركز بشكل أكبر قليلا على الاشياء الظاهرة.. ربما لم نقم بهذا بشكل صحيح في جوبا حيث يريد الجميع أن يرى ثمار السلام». من جهة ثانية قال السودان الجمعة ان البنك الدولي اقام تمجيدا له بالبلاد عبر فتح فرع في الشمال والجنوب منوها قطيعة دامت طويلا. وقال «نركز بشكل أكبر قليلا على الاشياء الظاهرة.. ربما لم نقم بهذا بشكل صحيح في جوبا حيث يريد الجميع أن يرى ثمار السلام».

وزير: الاقتصاد الأمريكي يمر بمرحلة تحول لنمو مستدام

نيويورك - رويترز: قال وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون الجمعة ان الاقتصاد الأمريكي في مرحلة تحول نحو ايقاع نمو أبطأ وأكثر استدامة مع التوسع السريع الذي شهده في بداية العام. وقال بولسون في مقابلة مع تلفزيون سي.ان.بي.سي من مقر مجلس شيكاغو للتجارة «لدينا اقتصاد قوي في الولايات المتحدة... نحن نتحول فيما يبدو الى معدل نمو أكثر استدامة». وقال بولسون ايضا ان الصين في حاجة الى زيادة مرونة نظام الصرف الاجنبي على المدى القصير ومن المأمول أن يؤدي هذا يوما ما الى تداول اليوان في سوق مفتوحة وحررة. ونما الاقتصاد الأمريكي بمعدل سنوي بلغ 2,5 في المئة في الربع الثاني من هذا العام حتى آذار (مارس) الى 3,7 بالمئة خلال العام حتى حزيران (يونيو). ويقول اقتصاديون ان المواد الغذائية كانت أكبر عامل مؤثر وان انتشار انفلونزا الطيور كان له أثر كبير. ولم تستوعب احصاءات التضخم بعد زيادة في أسعار الوقود بدأ العمل بها في تموز (يوليو). وقال أحد الاقتصاديين ان هذه الزيادة قد تضيق 0,6 بالمئة الى معدل التضخم السنوي. وأسعار فائدة أموال ليرة البليغة ثمانية بالمئة للاقراض وعشرة بالمئة للاقتراض سارية منذ نيسان (ابريل) الماضي عندما خفض البنك المركزي الاسعار ببقدر 25 نقطة اساس (ربع نقطة مئوية). ويتحكم البنك المركزي في نطاق اسعار الفائدة في الاجل المتوسط.

الدولار يواصل مكاسبه مع ارتفاع المبيعات الأمريكية

نيويورك - لندن - رويترز: واصل الدولار مكاسبه الجمعة بعد صدور بيانات مبيعات التجزئة وأسعار الواردات الأمريكية في تموز (يوليو) التي ارتفعت بمعدل أسرع من المتوقع فيما يعكس قوة الاقتصاد وجود ضغوط تضخمية قد تدفع البنك المركزي الأمريكي الى رفع اسعار الفائدة. وانخفض سعر اليورو الى 1,2715 دولار من 1,2775 دولار قبل صدور البيانات، في حين ارتفع الدولار الى أعلى مستوياته في أسبوعين أمام اللين الى 116,35 بين من نحو 116,05 ين. واسهم في تراجع اللين بأكثر من نصف نقطة مئوية أمام العملات الرئيسية ان بيانات النمو اليابانية جاءت أضعف من المتوقع. ونما الناتج المحلي الاجمالي الياباني بمعدل سنوي 0,8 بالمئة في الفترة من نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو) وهو معدل أقل من توقعات السوق بان يبلغ 1,8 بالمئة ويعزز توقعات بان بنك اليابان المركزي سيرفع اسعار الفائدة بالترتيب. ولم يتأثر اليورو بدرجة تذكر ببيانات النمو القوية على غير المتوقع في فرنسا. فقد نما الناتج المحلي الاجمالي الفرنسي بما بين 1,1 و1,2 بالمئة في الربع الثاني بالمقارنة مع الربع الاول وهو أعلى معدل نمو في نحو ست سنوات. واستقر سعر الجنيه الاسترليني أمام الدولار واليورو بعد تراجع الخميس عندما أعلنت بريطانيا احباط الشرطة محاولة تفجير طائرات في رحلات عبر المحيط الأطلسي. وسجل الاسترليني 67,46 بنس لليورو بعد انخفاضه الى 67,70 بنس الخميس، وامام العملة الأمريكية بلغ سعر الجنيه 1,8946 دولار. واجتجت هذه الانباء سعر الاسترليني الذي ارتفع الى أعلى مستوياته في عامين في وقت سابق هذا الاسبوع بعد ان رفع بنك إنجلترا المركزي سعر الفائدة بشكل مفاجئ. لكن عمليات بيع الاسترليني كانت قصيرة الامد اذ تحول اهتمام السوق الى العوامل الاساسية وتدعم الاسترليني بفروق اسعار الفائدة. وارتفع سعر الاسترليني بنسبة عشرة بالمئة منذ بداية العام ليصبح العملة التي حققت أفضل أداء أمام الدولار.

احتياطات الهند الاجنبية تقارب 166 مليار دولار

مومباي - رويترز: قال بنك الاحتياطي الهندي (البنك المركزي) الجمعة ان احتياطاته من النقد الاجنبي زادت في الاسبوع المنتهي في الرابع من آب (أغسطس) الى 165,795 مليار دولار من 164,023 مليار دولار قبل اسبوع. وقال في نشرته الاحصائية الاسبوعية ان احتياطاته من العملات الاجنبية زادت الى 158,465 مليار دولار من 157,071 مليار دولار فيما زادت احتياطاته من الذهب الى 6,557 مليار دولار من 6,180 مليار دولار. واستقرت احتياطاته من حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي دون تغيير ايضا عند سبع وحدات. وأضاف ان مركز شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي زاد الى 766 من 765. وأشار البنك الى ان الاحتياطات الموقدة بالدولار الأمريكي أخذت في حسيبائها تأخير ارتفاع وانخفاض قيمة عملات رئيسية ضمنها سلة الاحتياطات مثل اليورو والجنيه الاسترليني والين الياباني.

الاقتصاد الفرنسي ينمو بأسرع معدل منذ عام الفين

باريس - رويترز: اظهرت بيانات المعهد الوطني للاحصاء الجمعة ان الاقتصاد الفرنسي بدأ انطلاقا كاملة في الربع الثاني محققا معدل نمو فاق توقعات كل الاقتصاديين ومسجلا أسرع معدل نمو في نحو ست سنوات. واظهرت تقديرات المعهد ان الناتج المحلي الاجمالي لثاني اكبر اقتصادات منطقة اليورو زاد بين 1,1 في المئة و1,2 في المئة في الربع الثاني مقارنة مع الربع الاول مسجلا أسرع معدل نمو فصلي منذ الربع الاخير من عام 2000. قدره 0,7 في المئة بعد نموه بواقع 0,5 في المئة في الربع الاول من العام. والقي التقرير بالضوء على تحسن معدل النمو الذي دفع البنك المركزي الاوروبي لرفع سعر الفائدة الى ثلاثة في المئة والتلميح الى مزيد من الرفع مستقبلا.

الاقتصاد الياباني يتحرك وفقا لتوقعات المركزي الياباني

توكيو - رويترز: قال توشيهيكو فوكوي محافظ بنك اليابان المركزي الجمعة ان الاقتصاد يتحرك وفقا لتوقعات البنك المركزي. وبعد اجتماع مجلس البنك الذي ترك سعر الفائدة دون تغيير كما كان متوقعا على نطاق واسع قال فوكوي في مؤتمر صحافي «الاقتصاد الياباني مستمر في النمو وهو يتحرك وفقا للتوقعات». ورفع المركزي الياباني الشهر الماضي سعر الفائدة لأول مرة في ست سنوات. وفي تقريره الشهري قال المركزي الياباني ان الاقتصاد ينمو باعتماد وابقى تقديراته دون تغيير. وقال فوكوي انه لا يستبعد ولا يلجأ الى زيادة اخرى في اسعار الفائدة بنهاية العام. وردا على سؤال بشأن تصريح ادلى به في الونة الاخيرة قال فيه انه لا يستبعد زيادة اخرى في اسعار الفائدة هذا العام قال فوكوي «لا انفي امكانية رفع الفائدة خلال العام لكنني لا ألمح ايضا الى انها ستحدث». وأضاف «في هذه المرحلة انا متفجع تماما». وقال فوكوي ان توقيت ونطاق التحرك القادم بالنسبة لاسعار الفائدة يعتمد على الاقتصاد والاسعار واي زيادة ستتم تدريجيا.

الاسهم الأوروبية تغلق متباينة في معاملات هزيلة

لندن - رويترز: أغلقت الاسهم الأوروبية متباينة الجمعة بعد يوم من تراجع حاد للاسواق في اعقاب اعلان السلطات البريطانية احباط مؤامرة لتفجير طائرات في الجو. وهبطت اسهم تايسن كرب 8 في المئة حيث قال متعاملون ان المخاوف بشأن وحدتها للسيارات ابطلت اثر ابناء عن تحقيق المجموعة الألمانية للصلب والاعمال الهندسية لرباح فصلية قياسية قبل خصم الضرائب. وصعدت اسهم ميشلان 2,3 في المئة بعدما قالت مجموعة صناعة الاطارات الفرنسية انها تحترم رفع اسعار الاطارات علما لتعويض زيادة في اسعار المواد الخام. وأغلق مؤشر يورو فرست 300 لاسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 1 في المئة عند 1331 نقطة بعد ان تراجع 0,8 في المئة في الجلسة السابقة بفعل ابناء مؤامرة التفجيرات. وواصلت اسهم الاتصالات خسارها مع هبوط مؤشر القطاع بنسبة 1 في المئة الى ادنى مستوياته في ثلاثة اسابيع متاثر سلبا بتحذير بشأن الارباح من شركة الاتصالات الالمانية (دويتشه تليكوم) هذا الاسبوع. وهبط سهم دويتشه تليكوم وهي أكبر مجموعة للاتصالات في اوربا بنسبة 3 في المئة الى 10,8 يورو وهو أدنى مستوى له في أكثر من ثلاثة اعوام، فيما انخفض سهم فودافون 1,8 في المئة وسهم فرانس تليكوم 1,5 في المئة. وقال خبراء ان أسواق الاسهم الأوروبية ستظل متقلبة بسبب المخاوف بشأن التضخم واسعار الفائدة. وفي بورصة لندن أغلق مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم مئة شركة بريطانية كبرى منخفضا 0,06 في المئة، في حين ارتفع مؤشر كاك 40 لاسهم الشركات الفرنسية الكبرى في باريس 0,2 في المئة. وفي فرانكفورت تراجع مؤشر داكس لاسهم الشركات الألمانية الكبرى 0,05 في المئة. ويضعفان المصدرين الأمريكيين.

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

اليمنية **Yemenia**

www.yemenia.com

البنك المركزي المصري يترك أسعار الفائدة دون تغيير

القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري الجمعة انه ترك اسعار الفائدة على أموال ليرة واحدة دون تغيير بعد مستوي ثمانية بالمئة للاقراض وعشرة بالمئة للاقتراض، وهي الاسعار التي تحدت نطاقا للتعاملات فيما بين البنوك على اموال ليرة واحدة. وقال البنك في بيان بعد اجتماع لجنة السياسة النقدية الخميس ان ارتفاع معدل التضخم في الفترة الاخيرة يرجع أساسا الى ظهور مرض انفلونزا الطيور الذي اصاب مصر بشدة في شباط (فبراير) الماضي ودفع اسعار المواد الغذائية البروتينية الى الارتفاع. وأضاف البيان «أثر ذلك على ارتفاع اسعار المواد الغذائية وهو أمر ليس من المتوقع أن يستمر في ضوء الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في هذا الصدد». وتابع البيان «وبالإضافة لذلك أسهمت تعديلات الاسعار لواء تحدد الحكومة اسعارها في رفع

التضخم. لكن اللجنة تعتقد ان هذه العوامل لن يكون لها في دورتها الاولى اثر دائم على التضخم». وارتفع تضخم اسعار المستهلكين 3,7 بالمئة خلال العام حتى آذار (مارس) الى 6,4 بالمئة خلال العام حتى حزيران (يونيو). ويقول اقتصاديون ان المواد الغذائية كانت أكبر عامل مؤثر وان انتشار انفلونزا الطيور كان له أثر كبير. ولم تستوعب احصاءات التضخم بعد زيادة في أسعار الوقود بدأ العمل بها في تموز (يوليو). وقال أحد الاقتصاديين ان هذه الزيادة قد تضيق 0,6 بالمئة الى معدل التضخم السنوي. وأسعار فائدة أموال ليرة البليغة ثمانية بالمئة للاقراض وعشرة بالمئة للاقتراض سارية منذ نيسان (ابريل) الماضي عندما خفض البنك المركزي الاسعار ببقدر 25 نقطة اساس (ربع نقطة مئوية). ويتحكم البنك المركزي في نطاق اسعار الفائدة في الاجل المتوسط.

ترافيس ستي (ميشيغان) - رويترز: يعتزم تحالف بحثي يضم شركات جنرال موتورز وبي.ام.ديليو وديملر كرايسلر استثمار أكثر من ملياري دولار لتطوير ناقل حركة للسيارات ذات المحرك المزدوج والانظمة الخاصة به في مشروع يقول مؤيدوه انه سيحقق قفزة جديدة بتكنولوجيا شركة تويوتا موتور التي تنصرد السوق حاليا. وقال ممثلون عن الشركات الجمعة على هامش ملتقى لصناعة السيارات ان الشركات الثلاث لديها نحو 500

جي.ام.وي.ام.ديليو وديملر تستثمر مليار دولار لتطوير ناقل حركة للسيارات ذات المحرك المزدوج

وقال اندرياس تروكسبرودت المدير التنفيذي لبرامج التكنولوجيا المزدوجة في ديملر كرايسلر ان تطوير ناقل الحركة وهو لب المشروع من المتوقع ان يكلف الشركاء الثلاثة نحو 300 مليون دولار. وقال ان بقية الاستثمارات تمثل تكلفة دمج النظام المزدوج الجديد مع المكونات الأخرى للمركبة. وأضاف «ما يغيب عن الانهان عادة بشأن التكنولوجيا المزدوجة هو أنه عليك وضعها في السيارة». وعتزم ديملر كرايسلر استخدام

مهندس يعكفون منذ 18 شهرا على مشروع مشترك لتطوير الجيل التالي من تكنولوجيا المحركات المزدوجة التي تدمج محركا كهربائيا يعمل بالطارية مع آخر تقليدي يعمل بالبنزين. وتحتوي التكنولوجيا المزدوجة ثنائيتا السمط التي يطورها الكونسورتيوم على جهاز كمبيوتر داخلي لضبط أفضل مستوى استهلاك للوقود يحدد متى وعند أي سرعة يتم استخدام المحركين وكيفية إعادة شحن البطارية الداخلية.

قال كابل سبيدل وزير تكنولوجيا المعلومات وشؤون المحيطات الهندي في ختام مسابقة «إمياجيب» العالمية للتكنولوجيا للطلاب الجمعة ان الهند تبنت وسائل تكنولوجيا بسيطة في التغلب على كثير من المشكلات التي تواجهها البلاد حاليا من بينها موجات المد العاتية. وقال الوزير «امكنا باستخدام تكنولوجيا البامبو من إعادة الحياة للمناطق التي اختفت منها الحياة تماما بعدما ضربتها موجات المد». نحن في حاجة الى حلول تكنولوجيا بسيطة لعلاج المشكلات».

الهند تبني وسائل تكنولوجيا بسيطة لعلاج بعض مشاكلها ومساعدة ضحايا المد

نيو دلهي - من محمد طه:

وتسببت امواج المد العاتية التي ضربت سواحل جنوب اسيا في 26 كانون الاول (ديسمبر) عام 2004 في مقتل أكثر من 15 الف شخص في الهند. وقدر سبيدل تكنولوجيا البامبو بأنها طريقة مكتب الهند من بناء منازل ومدارس باستخدام البامبو. والهند ثاني أكبر منتج منجج البامبو في العالم. وقال الوزير «البامبو أقوى من الحديد». وأوضح انه تم استخدام البامبو في بناء المدارس في لاداك بشمال الهند لان طبيعة تلك المنطقة تمنع من ادخال كتل خرسانية.

رأيت عددا كبيرا من المتعلمين فيها أكبر نسبة للامية.. لدينا أكثر من 500 مليون شخص يقل دخلهم عن دولارين يوميا.. لدينا 20 الف قرية ليس بها كهرباء». وقال سبيدل ان حلا تكنولوجيا بسيطا ساعد 11 الف شخص في كافراتي عاصمة جزيرة لانشوديب في غرب الهند في الحصول على مياه نقية. وهذا الحل هو استخدام التكنولوجيا الخاصة بمعالجة المياه عنه طريق الفرق في درجات الحرارة حيث تبلغ درجات الحرارة على عمق 200 الى 300 متر تحت سطح البحر في هذه المنطقة مستويات أقل من عند مستوى بحر. وعن طريق تكييف الماء في عمق المحيط يتم الحصول على مياه نقية.

قال كابل سبيدل وزير تكنولوجيا المعلومات وشؤون المحيطات الهندي في ختام مسابقة «إمياجيب» العالمية للتكنولوجيا للطلاب الجمعة ان الهند تبنت وسائل تكنولوجيا بسيطة في التغلب على كثير من المشكلات التي تواجهها البلاد حاليا من بينها موجات المد العاتية. وقال الوزير «امكنا باستخدام تكنولوجيا البامبو من إعادة الحياة للمناطق التي اختفت منها الحياة تماما بعدما ضربتها موجات المد». نحن في حاجة الى حلول تكنولوجيا بسيطة لعلاج المشكلات».

أيها المقاومون النبلاء لقد انتصرتم والله

■ لقد انهزم جيش بني صهيون رغم عدته وعتاده الأكثر تحديثا في العالم على يد قلة معدودة من المقاومين اللبنانيين، ولم ينجح الطيران الحربي الصهيوني رغم حداثته خلال الأسابيع الماضية في إيقاف إطلاق صواريخ المقاومة على الدولة الصهيونية فيضحة مقاتلين من فدائيي المقاومة اللبنانية شكلوا قلقا عند مسؤولين في كيان دولة بني صهيون وخظرا على إسرائيل ذات القوة الساحقة والأسلحة التي لا يوجد لها مثيل في العالم وها هي المقاومة تدفع فعلها في العراق، فكانت وبحق سدا منيعا في وجه آلة الشر والطغيان الأمريكية، وتشكل تطورا نوعيا وليشمل نشاطها الجهادي كل مدن العراق وتوجه الضربات الماحقة للعدو الأمريكي، فالعركة واحدة والعدو هو نفسه في ظاهره وباطنه وأطماعه وأهدافه، سواء في لبنان أو في العراق أو في فلسطين ضد الطاغوت الأمريكي الإسرائيلي وضد من يريد بنا الذل والفتاء.

■ أما انتم أيها الحكام العرب فانكم والله ستجذعكم داخل قبض الإدارة الأمريكية ولا قوة، ولكم أن تعرفوا ان المقاومة هي الكرامة والكرامة هي النصر يأتي بفعل البنادق وليس بالمساومة أيها الحكام العرب، وها هي صورة انتصار المقاومة في العراق ولبنان وفلسطين تبرهن وترسم وها هي السيوف تلعب في ايدي المقاومة وترسم صورة النصر المؤزر في ضامئنا ووجداننا.

صباح خليل الزبيدي
كندا

النسبية الثالثة وطمع الانتصار

■ نحن نتطلى على نار المفارقة الخارقة، نتقلب على جمرها بانتظار أن تنتهي إلى «طبخة ماء» على مائدة القدر.

■ ما هو طمع الانتصار؟ إنظرونا من زمان الهوان ما يتجاوز الألف شهيد «تصفهم أطفال» وما يتعدى المليون شهيد وحوالي أربعة أسابيع من مآلوف الخوار العربي الرسمي مقرونا بالسعائر الدولي الناتج عن الوباء الأمريكي-إسرائيلي، حتى نصل إلى ما نحن عليه من فتازيا السؤال بعد أن قدم لنا المقاومون في لبنان ما قد نستينا طعمه، النصر... هذا الميول الأثري المجهول، كيف نحوله من طاقة إلى مادة؟

■ علنا أينشتاين صاحب النسبيتين العام والخاصة، أن الطاقة لا تفتنى ولا تخلق من العدم ولا تنتهي إلى العدم وإنما تتحول إلى شيء آخر محسوس معلوم محسوب في معادلة يعرفها اليوم كل طلاب المرحلة المتوسطة: الطاقة = الكتلة مضروبة في مربع سرعة الضوء.

■ طاقة الانتصار الناتجة من بسالة وصمود وتصحيات المقاتلين اللبنانيين، يراد لهم ليس فقط أن لا تتحول إلى كتلة ولا أن تنتهي إلى محض عدم وإنما أن ترتد وبالأعلى أصحابها في معادلة جديدة تفتتقت عن عبقرة الشرعية الدولية، فلم ننشكو أمرنا في غياب أينشتاين الذي هو بالمناسبة يهودي رفض أن يكون أول رئيس لكيان المؤامرة الدولية الكبرى المسماة إسرائيل عام ١948 إستكتروا علينا نصراً بالكاد نتذكر بعضاً من بعض ملامحه «البارليقيّة، الناقصة أيام عبور عربي» لم يكتمل، إلى سيناها (1973)، وهذه المرة يريدون منا أن نتقدمهم في مؤامرة تحويل النصر إلى هزيمة شاملة تلحق اللبنانيين باللبنانيين قبل أن تنتقل إلى ربوعنا.

محمدعبد الرحمن
Mohammadrahman22@yahoo.com

حرب حمقاء يجب وقفها

■ أو لا ود اعزي كل من له ضحايا في هذه الحرب والمآسي الناتجة عنها وبعد ايدي احترامي للرئيس نبيه بري وكلمته التي ابدى فيها اهتمامه بأطفال لبنان والمدارس والسنيورة رئيس الوزراء الذي أعلن نداء شعبه للوعرب، وبعد، إسرائيل لم تكن بحاجة لهذه الحرب والقرار 1559 لم يغير من إسرائيل بأسقاط وهدم المنازل فوق رؤوس الشركاء وقتل النساء والأطفال في قانا وتبادل الاسرى موجود بالقانون الدولي ولم يسبق ان حرم العالم ذلك بل وضع له قوانين وتفتيت مدن بكاملها على رؤوس أهلها جريمة حرب.

■ انا الحقيقة لا اعلم من هو ذلك الاحتمق الذي امر بهذه الحرب في إسرائيل التي تسعى وطمح للسلام والتعايش مع جيرانها واما حزب الله فالكامل يعلم برناسجه وموقفه ولكن الجميع يعلم كذلك ان حزب الله أعلن عدة مرات وياه للحكومة اللبنانية واندماجه فيها فلماذا لم تعالج إسرائيل مشكلة الاسرى عبر قنوات الامم المتحدة مع الحكومة اللبنانية المحترفة بها دوليا، لماذا اذا تضع الحرب خيارا وحيدا لحل مشاكل العالم؟ انصح جميع الاطراف بضبط النفس وحنن الدماء فالجميع هم أبناء آدم عليه السلام ومن العار ان نقال بعضنا كالغاب.

■ فيصل بن احمد آل الشيخ مبارك المنيا

أشباه الرجال

■ أصحاب الفخامة والجلالة.. والمعالي لم اعبد بخطابكم حقيقاً.. ابالي فلتخلعوا شمع الكرامة.. والعراق فلتنرددوا الثواب ريباً.. الحجاج يا شبيه اشباه الرجال.. ولا رجال شمرخت مقاومة البطولة.. كالجبال وتكسرت تحت الاعصاي.. على النضال وتشاقلت اجسامكم دون.. النزال فسابكوا مواقع ملككم لا.. كالرجال يا شبيه اشباه الرجال.. ولا رجال

د. وليد العلي
بريطانيا

بريجيت باردو وحيوانات لبنان

■ السيدة بريجيت باردو قلقة ومنزعجة لمصير حيوانات لبنان في اثر العدوان الصهيوني، هذه السيدة تجادل مئات القتلى والاف الجرحى من المدنيين وعدد كبير منهم من الأطفال والأدهى من ذلك آثار الأسلحة الفسفورية والعنقودية الحارقة دوليا على الجرحى.

■ حقيقة، هذه السيدة تمثل الوجه الفقيح للغرب ونظرتهم الدونية للانسان العربي، بالنسبة لديهم الانسان العربي اقل درجة من الحيوان، في تقديرى هذا الاستكبار يبتغ من نخوفهم التكنولوجي، وعلينا معالجة هذه الوضعية والا سنبقى اذلاء إلى يوم يعثون!

■ ليست الحوارات بينهم وبيننا ستخفي الى تضيق الهوة بل العمل!! غير ان حماقة الانظمة العربية ستؤجل الأزمة الى عقود اخرى!! ما ينقذ العدو الصهيوني على البحث العلمي يعوق ثلاثين مرة ما تنقده الانظمة العربية مجتمعة!

■ اما الامر الثاني الذي شد انتباهي برودة الشارع لما يحدث في لبنان، يبدو انه بعدما نجح الغرب في تجزئة العالمين العربي والاسلامي وتقطيع اوصاله نجح ايضا في ترسيخ الثقافة القطرية.

■ نحن نعيش ازمان معقدة ومتداخلة تدمي القلب وتنغص الحياة نحن مغمزومون على كافة الاصعدة ومفومات قيادة العالم لدينا وليست لديهم بشريا وماديا امل يبقى على الاجيال القليلة لصبانة حدودنا وسيادتنا بقوة السلاح وليس بمعاهدات مذلة او بقرعات العدو.

محمد فتحي السقا
تونس

دخول الجنة ليس بحاجة لكفيل سعودي!

■ ان عدد الاديان في العالم كثيرة وكل يتعصب لدينه ويديع الصواب، من هنا يفرض المنطق علينا ان نقول «يوجد دين واحد صحيح بالتأكيد» ولما كنت مسلما فانا معتصب لديني الاسلام.

■ الان عند الاديان في هذا اليوم فان بعض الشيعة في العراق يخونون الامة وبعض السنة في فلسطين يخونون الامة ايضا.

■ ان الشيعة في العراق مطالبون اليوم بالتصالح مع السنة اسوة بالحسن بن علي الذي تصالح مع معاوية. عودة الى التاريخ: ان ابا حنيفة النعمان وهو الامام الاعظم عند السنة كان يدافع عن آل البيت امام عبد الله السفاح مؤسس الدولة العباسية، وان ابا ذر الغفاري وهو من اصحاب الفظلين عند الشيعة واجه معاوية واتبه وقسى عليه لكن معاوية نفاه، فاطاعة ابو ذر دون ان يحرض عليه الامة او يقائله وهو قادر على ذلك لماكانته عند الناس.

■ قال تعالى «قل يا اهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم، امرنا الله بالحوار مع الاديان السماوية لا ينطبق هذا على الفرق الاسلامية، لكن شيخان لم يدع الى الحوار بل دعا الى الفتنة: اجمع علماء الحديث على عدم قبول الحديث اذا وجدوا في سنده بدويا وذلك لعظم الامانة، ولما كانت الفتوى تتطلب الامانة ايضا فلا يصح ان تؤخذ عن بدوي الحكم واحد عند اتحاذ العلة هذا اذا كان شيخنا بدويا وانى كذلك.

■ اجمعت الامة اليوم على الوقوف مع حزب الله فعن لا يقف معهم يقف مع اسرائيل وفي فتوى الشيخ هذا وقوف مجرد بيان يستتكون فيه ما حدث للبنان الشقيق على يد البغي والعدوان المزروع غصبا في ارض فلسطين.

■ يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه «نحن امة اعزنا الله بالاسلام ومهمها ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله»، واخشي ما نخشاه اليوم ان تصدق فينا مقولة عمر هذه، حيث اصبح اعداؤنا الاستراتيجيون حلفاء لنا وهم من زرع الكيان الغاصب في فلسطين، واصبح حكامنا مثل امراء الطواغيف في الاندلس، لا يقصدون على مجرد اجتماع لان بعضهم يخشى من البعض الآخر.

■ لاسف تقدم الآخرون وبقينا نكي على الاطلاق ونذرف الدموع على ماض طليد كنا فيه سادة العالم حين كان ثمن المسلم غالبا وعرضه مصانا من طرف الامة وحكامها من امثال العتصم الذي هدق قيصر الروم بان يبعث له جيشا يكون اوله عند قيصر واخره عنده، اما اليوم فلبنان ينادي واحكاماه... ولا مجيب، في كل مرة يختلقون الاعذار الواسعة من اجل اسناد العدو في تحقيق مآربه واستراتيجياته العمياء في عالنا العربي، فقد تم احتلال العراق وتقسيمه دون ان يحركوا ساكنا، لا بل ان البعض منهم اسهم في تدميره وتمكين الغزاة منه، برا وجوا، بدعوى التخلص من الديكتاتورية والتهديد القائم، وفي لبنان اليوم لا يريدون دعم قوى الممانعة بدعوى انها شيعية، لقد ضيع هؤلاء قضايا الامة الواحدة تلو الاخرى دون

■ يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه «نحن امة اعزنا الله بالاسلام ومهمها ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله»، واخشي ما نخشاه اليوم ان تصدق فينا مقولة عمر هذه، حيث اصبح اعداؤنا الاستراتيجيون حلفاء لنا وهم من زرع الكيان الغاصب في فلسطين، واصبح حكامنا مثل امراء الطواغيف في الاندلس، لا يقصدون على مجرد اجتماع لان بعضهم يخشى من البعض الآخر.

■ لاسف تقدم الآخرون وبقينا نكي على الاطلاق ونذرف الدموع على ماض طليد كنا فيه سادة العالم حين كان ثمن المسلم غالبا وعرضه مصانا من طرف الامة وحكامها من امثال العتصم الذي هدق قيصر الروم بان يبعث له جيشا يكون اوله عند قيصر واخره عنده، اما اليوم فلبنان ينادي واحكاماه... ولا مجيب، في كل مرة يختلقون الاعذار الواسعة من اجل اسناد العدو في تحقيق مآربه واستراتيجياته العمياء في عالنا العربي، فقد تم احتلال العراق وتقسيمه دون ان يحركوا ساكنا، لا بل ان البعض منهم اسهم في تدميره وتمكين الغزاة منه، برا وجوا، بدعوى التخلص من الديكتاتورية والتهديد القائم، وفي لبنان اليوم لا يريدون دعم قوى الممانعة بدعوى انها شيعية، لقد ضيع هؤلاء قضايا الامة الواحدة تلو الاخرى دون

صمت الشجعان دمر لبنان!

■ ان رؤسائنا وملوكنا وزعمائنا، الى متى هذا الصمت الرهيب، هل هذه هي اخر بطولات اجدادنا وحضارتنا وامتنا العظيمة المجديدة؟! هل هو صمت الشجعان، الا ان ما يجري اليوم من هول انطق الطفل الرضيع، فضح هذه الشجاعة المتهورمة جدا في صمتها، هل تتبعون سياسات حكيمة ورشيدة كعادتك؟

■ الان كان الفتى السعودي يرى ان الشيعة كفار لماذا لا يدعو لهم بالنصر ما داموا عربيا اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم فالرسول قد دعا لقبائل ربيعة في العراق والنصر على الفرس في معركة ذي قار، ومن المعلوم ان ربيعة كانوا كفارا، لكنه دافع عنهم العروبة، ام تقول هذا حديث ضعيف، اذا كان هذا حديثا ضعيفا لماذا تأخذ بمسند ابن حنبل وفيه من الاحاديث الضعيفة الكثير الكثير؟

■ اذا كان الفتى السعودي هذا، يحفظ القرآن يقيم الليل ويصوم النهار، فان علينا حرب الخوارج الذين كانوا يفتنون القرآن، يقيمون الليل ويصومون النهار، كان على الفتى السعودي ان يخاف الله في فتواه، ولا يخشى على جنود حزب الله الا يدخلوا الجنة لانه ليس معهم كفيل.

حسن عياد
شيكاغو

احذروا من فرنسا!

■ من يدرس التاريخ يفاجأ كم من الخيانات التي ارتكبتها هذا الشعب بحق العرب، فقد تأمروا على محمد علي بعد ان اعطوه عهدا، ودمروا اسطوله مع الانكليز قبالة شواطئ تركيا، كما تأمروا على مصر ايام ابدع اعدم استخدام فتاة الامارات التي ام مصر حارب ضد مصر، فنيما سلموا خارطتها للانكليز والاسرائيليين كي يخترقونها، وتأمروا على وحدة سورية، كما تأمروا على العراق حينما سلموا مفاتيح معانعة النويي لاسرائيل كي تدمره تماما، واعطوا الصهاينة اقل ما يمكن ان يمتلكوا اى السلاح النووي، وغيرها عشرات المؤامرات التي لم تسلم منها اى دولة عربية، حتى شاهدنا تأمرهم الان في تبني المشروع الاسرائيلي-الامريكي في مجلس الامن بعد ان وفق بهم اللبنانييون، انهم غدارون وليس لهم عهد ولا ذمة في كل ما يختص بالقضايا العربية، اللهم الا اذا كانت لهم مصلحة كبيرة من وراء ذلك.

ديما عودة
لندن-بريطانيا

يا خير أمة!

■ يا أمة الرسول الكريم.. اخوانكم يموتون وانتم تزحون، تاكلون وتنامون كالنعا، تصفونو للفاسدين والنهايين وتحثلون في هزائهم، باعيا كاذبة وأفراح هي اتراح... ابن ضامئكم، اين عروبيتكم، اين اسلامكم؟

■ فلسطين تغتصب ولبنان السحر والجمال هبة الله يدمر، والعراق التاريخ يدمر، والمقدسات يفتك بها، فهل تخاطب أسوأ من الاموات؟

عبد الحي كريط
تطوان المغرب

هل شاهدتم اصفق من ذلك؟!

■ من شاهد مرافعة المندوب الصهيوني في الامم المتحدة وهو يتحدث امام مطلق الامم عن وداعة بلاده ورحمتها وبراءتها وطهارتها، يصاب بالجنون لكثرة خبث ودجل هذا الشعب، فقد قال مندوبهم ان بلاده تبحت عن السلام الذي يضمن مستقبل اطفالهم الذين يلعبونهم الحبة، وقد جنت انه لم يستطع اى ممثل عربي هناك ان يشرح له كيف ان محبة اطفالهم تجلب باهبي صورها حينما كتبوا على صواريخ الدمار المرسلة الى اطفال لبنان وقانا، فهل هناك صفاعة اكبر من هذه؟!

■ انتباهل عبد الصمد سورية

دماء الاطفال عار في جيبنا

■ من يشاهد مدى حيوانية وحشية الاسرائيليين في استهداف اطفال لبنان الرضع، لا تحوجه الحجة ابدا للادراك بان هذا الشعب يتجاوز في اخلاقيات الكراسر الحيوانية، وليست لديه ذرة مما يملكه البشر من الرحمة، فلو ان طفلا قتل هكذا في اى دولة غربية لكانت قامت القيامة وصارت صورته ايقونة في الخيال الغربي، الا يشاهد الغربيون هذه الافذرات التي تشوي اعز ما خلق الله وابرا وما في الوجود، بأي ذنب يقتلون، ولماذا سيهدفون، امام ناظري من يستلم رسائل الرب في البيت الابيض، وتوغل اسرائيل بدعم منه في اعادة الكرامة لقتل اكبر عدد من الرضع، أبعد كل هذا تديرون منا ان نعيش بسلام مع هؤلاء الضوراي القتل؟

شيماء مصطفى
الدمر

أين قمامة العرب؟

■ الا يستديع دمار دولة عضو مؤسس في ما يسمى ضمن الجامعة العربية اجتماع كروش الزعماء العرب وصيانيهم، التي متى يتفكرون؟ حتى تاتيهم الرسائل من اولمرت تطلب من مثلث الكرامة العربي ان يجتمع حتى يفشل القمة، ام تراهم يتفكرون اذنا من شارون، عله يفتيق ويطمئنتهم؟ نعم هزلوا وهزلت العرب فيهم!

عقبة عبد السلام
بلجيكا

■ المغامرة التي يعينها في المقاومة، وان هؤلاء المغامرين هم الذين استطاعوا في كل عصر وزمان ان يحرروا شعوبهم من الاستعمار والاحتلال، اولىس عمر المختار مقاوماً مغامراً وعبد القادر الجزائري وعز الدين القسام وجمال عبد الناصر وقوافل الشهداء، ومناضلو الجزائر وفيتنام، وفدائيو مصر وفلسطين، والكثيرون هم المغامرون الذين لولاهم لما وجد الكمبرون في الحكام حتى كراسيهم التي يجلسون عليها.

عبلة بدار
صحافية اردنية مقيمة في روما

■ واضح وجلي مع اسرائيل، لقد تولاهم فاته منهم. ان الشيخ حسن نصر الله لم يؤيد الاحتلال في العراق على الرغم من معارضته الشديدة لصدام حسين لكنكم في السعودية وقتتم مع الاحتلال وسبل بعض حكام الجزيرة دخول القوات الاجنبية.

■ يدعي المغتبي السعودي انه من الفئة الناجية، الا يذكر الآية «كل وارها، الا يذكر ان محمدا عليه السلام لا يدخل الجنة الا برحمة الله»

■ اذا كان الفتى السعودي يرى ان الشيعة في النار الا يتذكر الآية «ليس لك من الامر شيء» ان يشأ يعذبهم وان يشأ يفرلهم.

■ اذا كان الفتى السعودي يرى ان الشيعة كفار لماذا لا يدعو لهم بالنصر ما داموا عربيا اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم فالرسول قد دعا لقبائل ربيعة في العراق والنصر على الفرس في معركة ذي قار، ومن المعلوم ان ربيعة كانوا كفارا، لكنه دافع عنهم العروبة، ام تقول هذا حديث ضعيف، اذا كان هذا حديثا ضعيفا لماذا تأخذ بمسند ابن حنبل وفيه من الاحاديث الضعيفة الكثير الكثير؟

■ اذا كان الفتى السعودي هذا، يحفظ القرآن يقيم الليل ويصوم النهار، فان علينا حرب الخوارج الذين كانوا يفتنون القرآن، يقيمون الليل ويصومون النهار، كان على الفتى السعودي ان يخاف الله في فتواه، ولا يخشى على جنود حزب الله الا يدخلوا الجنة لانه ليس معهم كفيل.

حسن عياد
شيكاغو

■ الجزأ حتى لا تقوم لهذه الامة قائمة في الامد المنظر فلن يسلم الاباطرة ولا الغفراء كلهم سيدنومو حين لا يتفع الندم.

■ سيد ولد سيد احمد رسالة على البريد الالكتروني



■ مجرد بيان يستتكون فيه ما حدث للبنان الشقيق على يد البغي والعدوان المزروع غصبا في ارض فلسطين.

■ يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه «نحن امة اعزنا الله بالاسلام ومهمها ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله»، واخشي ما نخشاه اليوم ان تصدق فينا مقولة عمر هذه، حيث اصبح اعداؤنا الاستراتيجيون حلفاء لنا وهم من زرع الكيان الغاصب في فلسطين، واصبح حكامنا مثل امراء الطواغيف في الاندلس، لا يقصدون على مجرد اجتماع لان بعضهم يخشى من البعض الآخر.

■ لاسف تقدم الآخرون وبقينا نكي على الاطلاق ونذرف الدموع على ماض طليد كنا فيه سادة العالم حين كان ثمن المسلم غالبا وعرضه مصانا من طرف الامة وحكامها من امثال العتصم الذي هدق قيصر الروم بان يبعث له جيشا يكون اوله عند قيصر واخره عنده، اما اليوم فلبنان ينادي واحكاماه... ولا مجيب، في كل مرة يختلقون الاعذار الواسعة من اجل اسناد العدو في تحقيق مآربه واستراتيجياته العمياء في عالنا العربي، فقد تم احتلال العراق وتقسيمه دون ان يحركوا ساكنا، لا بل ان البعض منهم اسهم في تدميره وتمكين الغزاة منه، برا وجوا، بدعوى التخلص من الديكتاتورية والتهديد القائم، وفي لبنان اليوم لا يريدون دعم قوى الممانعة بدعوى انها شيعية، لقد ضيع هؤلاء قضايا الامة الواحدة تلو الاخرى دون

■ يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه «نحن امة اعزنا الله بالاسلام ومهمها ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله»، واخشي ما نخشاه اليوم ان تصدق فينا مقولة عمر هذه، حيث اصبح اعداؤنا الاستراتيجيون حلفاء لنا وهم من زرع الكيان الغاصب في فلسطين، واصبح حكامنا مثل امراء الطواغيف في الاندلس، لا يقصدون على مجرد اجتماع لان بعضهم يخشى من البعض الآخر.

■ لاسف تقدم الآخرون وبقينا نكي على الاطلاق ونذرف الدموع على ماض طليد كنا فيه سادة العالم حين كان ثمن المسلم غالبا وعرضه مصانا من طرف الامة وحكامها من امثال العتصم الذي هدق قيصر الروم بان يبعث له جيشا يكون اوله عند قيصر واخره عنده، اما اليوم فلبنان ينادي واحكاماه... ولا مجيب، في كل مرة يختلقون الاعذار الواسعة من اجل اسناد العدو في تحقيق مآربه واستراتيجياته العمياء في عالنا العربي، فقد تم احتلال العراق وتقسيمه دون ان يحركوا ساكنا، لا بل ان البعض منهم اسهم في تدميره وتمكين الغزاة منه، برا وجوا، بدعوى التخلص من الديكتاتورية والتهديد القائم، وفي لبنان اليوم لا يريدون دعم قوى الممانعة بدعوى انها شيعية، لقد ضيع هؤلاء قضايا الامة الواحدة تلو الاخرى دون

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: وسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: او على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للمنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

الصواعق الرعدية تودي بحياة 17 شخصا في اليمن

صنعاء -يو بي أي: تسببت الصواعق الرعدية في محافظتي حجة والمويت شمال غرب اليمن بمصرع 17 شخصا مع بدء موسم الأمطار في البلاد وقال مصدر رسمي الجمعة أن الصواعق الرعدية في محافظة حجة أودت بحياة 12 شخصا، في الأيام القليلة الماضية، وأشار المصدر إلى أن خمسة أشخاص كانوا لقا حتفهم في محافظة المحويت الجاورة لحجة، منذ أسبوعين، فيما يشهد موسم الأمطار عشرات حالات الوفاة نتيجة البرق والصواعق الرعدية الصاحبة للأمطار في أكثر من محافظة يمنية، لا سيما المعروفة بجبالها وارتفاعها عن مستوى سطح البحر.

ويحسب خبراء الأرصاد حتاج مناطق كثيرة في محافظات صنعاء والمحويت وحجة وذمار، وريمة، لإمكانيات كبيرة لشراء أجهزة وقائية ومصدات للصواعق.

الأمريكي يسعى للياقة تجذب النساء

نيواورليانز-يو بي أي: يعاني الأمريكي من عقدة مظهره الخارجي عندما يرى صور الفنانين والمشاهير في وسائل الإعلام، ولذلك يسعى للقيام بشيء يرفع من قدر نفسه أمام النساء، وقالت ترياسي تيلكا وهي مساعدة أستاذ في علم النفس في جامعة مارينو «عندما ينظر الرجال إلى هذه الصور يرون فيها الشكل النموذجي الذي يجب أن يكونوا عليه، إنهم يريدون أن تكون لهم عضلات تنكك التي للمشاهير، ولكن عندما ينظرون إلى أنفسهم يصابون بالاحباط».

وأوضحت بأن الذكور الأمريكيين كما الإناث يهتمهم الآن مظهرهم الخارجي أكثر من أي وقت مضى، محذرة من أن البعض قد يغير طريقة حياته بشكل يضر بصحته وبطريقة تغذيته وحتى استخدام مادة الستيرويد من أجل تنمية عضلاته.

العازبون الأمريكيون يموتون في سن مبكرة

لوس انجليس-يو بي أي: ذكرت دراسة أن الأمريكيين الذين يفصلون البقاء طوال حياتهم بلا زواج يموتون في سن مبكرة. واستندت الدراسة إلى إحصاءات رسمية حول الوفيات في الولايات المتحدة شملت 67 ألف بالغ خلال الفترة من عام 1989 إلى عام 1997 حيث تبين لها أن واحدا من بين خمسة من هؤلاء لم يتزوج قط.

وأشارت الدراسة إلى أن نسبة وفيات الأرامل من الجنسين وصلت إلى 40 ٪ خلال الفترة ما بين 1989 و1997، في حين أن نسبة وفيات المطلقين أو المنفصلين عن بعضهم كانت 27 ٪. وأضافت أن نسبة وفيات الأشخاص الذي لم يتزوجوا قط خلال تلك الفترة وصلت إلى 58 ٪ مقارنة بنظرائهم المتزوجين. وذكرت الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من مجلة علم الأوبئة والصحة أن الرجال الذين لم يتزوجوا قط هم أكثر عرضة للمشاكل الصحية، وأشارت إلى أن نسبة وفيات العازبين من هم ما بين 19 و44 عاما تصل إلى ضعف تلك التي للمتزوجين في نفس العمر.

مشقات الفطر يمكن أن تعزز جهاز المناعة عند الإنسان

بورتلاند-يو بي أي: قال باحثون إن بعض المواد المشتقة من الفطر الموجودة في أمريكا الشمالية وأجزاء من آسيا وأوروبا يمكن أن تعزز جهاز المناعة في الجسم. وأوضح باحثون أن فطر «ذب الذب الرومي» لا يمكن أكله بسبب سماكة قشرته الخارجية ولكن متى استخرجت منه بعض المواد على شكل سائل أو مسحوق فإنه يصبح مفيدا للجسم ويمكن أن يكون متمما للعلاج الكيميائي.

وقام علماء بعزل خلايا ذات مناعة من دم تسعة أشخاص أصحاء وزرعوها في محلول حيث تبين للباحثين أن المواد المستخلصة من الفطر قد تؤدي إلى تغيرات في جهاز المناعة وخلايا الدم البيضاء ما يساهم في مكافحة التهابات السرطان. وعرض باحثون هذه الدراسة خلال المؤتمر الحادي والعشرين لجمعية الأطباء الذين يعالجون من دون أدوية في بورتلاند بالولايات المتحدة.

الكمبيوتر الشخصي غير حياة الإنسان على مدى السنوات الـ25 الماضية

للآخرين مشاهدة عالمكم، وخاصة مديركم أو الأشخاص الذين يتعاونون لهم الأشياء، والحكومة أيضا.»

ويرى هذا الأستاذ ان ازدهار الدونات (بلوغز) الرفقة بالاشربة الصوتية والمصورة، هي من دون شك مؤشر على تقدم الديمقرراطية الا انها تطرح اشكالية مصداقية بالنسبة للصحف.

ومن أوجه الثورة التي أحدثها انتشار الكمبيوتر الشخصي أيضا التحركات الشعبية التي تنطلق عبر الإنترنت، فقد تجتمع مئات الأشخاص في مكان ما ولهداف ما بعد نشر دعوة إلى ذلك عبر الإنترنت.

وتجمع المئات مؤخرا في تورونتو (كندا) لعراك بالوسادات في وسط الطريق.

وخلصت كون إلى القول بان «أجهزة الكمبيوتر أحدثت ثورة حادة في الاتصالات، وليس فقط في المتحايين».

اللاسلكية (واي فاي) في كل مكان. سوف تحصل الأشياء لا تخلم بها حتى.»

وتدافع هذه المؤسسة التي لا تبغى الربح، عن حقوق مستخدمي الإنترنت، وقد أصبحت هذه الحقوق موضع قلق إذ أعاد الإنترنت رسم حدود الحرية الفردية في الوصول إلى المعلومات، خاصة مع وجود ما يعرف بالـ«كوكيز»، وهي ملفات رقمية صغيرة تسجل نشاط مستخدمي الإنترنت والمواقع التي يزورونها.

وقالت كون «مع تحول هذا الحيز الكبير من حياتنا إلى النطاق الرقمي، تضاعفت قدرة الحكومات والأخرين على معرفة ما نقوم به وبالتالي على مضايقتنا.»

أما فرد تيرنو الأستاذ في جامعة ستانفورد والمتخصص في التفاعل بين وسائل الإعلام والثقافة، فيقول ان «الكمبيوتر يجلب العالم إلى المنزل كما فعل التلفزيون من قبل. الا انه يتيح

ظهور البرامج التي تتيح التواصل بالصوره والصوت عبر الإنترنت، ومجانا.

وبات العالم يحظى، وبكبسة زر، بكل ما يمكن ان يتمناه، من وصفات الطبخ إلى النصائح الطبية وصولا إلى مقالات النقد الفني. وما أنفكت عائلة مستخدمي الإنترنت تتسع منذ اطلاق الشبكة العنكبوتية أمام الجمهور الواسع قبل 12 عاما.

وباتت اجهزة الكمبيوتر تتيح للجميع ان ينمو حسمهم الفني، ان كان عبر برامج الموسيقى الرقمية، او برامج معالجة الصور الفوتوغرافية، بينما باتت الالعاب الالكترونية عبر الكمبيوتر تعتبر من أبرز وسائل الترفيه، للصحار والكبار.

وقالت سيندي كون المسؤولة في مؤسسة «الحدود الالكترونية» لفرانس برس ان اجهزة الكمبيوتر الشخصية «غيرت حياة الناس بشكل مذهش (...) ولسنا سوى في البداية. سوف نشهد تغييرا كبيرا عندما تصبح شبكات الانترنت

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - اف ب: بعد 25 سنة على طرح اول كمبيوتر شخصي في الاسواق وبعد ان غير هذا الاختراع الحياة اليومية لمئات ملايين البشر، يجعم الخبراء على ان العالم ليس الا في بداية عصر هيمنة هذا الجهاز على حياة الإنسان.

قبل ربع قرن، كان المراهقون يفوضون بأسرارهم في مذكراتهم الخاصة اما الآن، فهذا «العالم الحميم» بات متاحا للقراءة للملايين من مستخدمي الإنترنت عبر موقع «ماي سبيس» للصفحات الالكترونية الشخصية والذي بات يستقبل اكبر عدد من الزوار في الولايات المتحدة متفوقا على «ياهو».

اما «اصدقاء المراسلة» فقد تركوا اقلسامهم وحبرهم جانبا وابتاوا يتواصلون بالرسائل الفورية قسيما ولى زمن الحرص على عدم الاسترسال في الكلام خلال المكالمات الدولية، مع

فسخت الخطوبة فطالبها باعادة خاتم قيمته 98 ألف دولار

بارنغتون-يو بي أي: رفع أمريكي من منطقة بارنغتون بولاية ألبني دعوى ضد خطيبته السابقة، والتي كان قد تزوجها قبل ذلك، يطالبها فيها باعادة خاتم كان قد أهدها إليها وتبلغ قيمته الآن حوالي 98 ألف دولار أمريكي.

وذكرت صحيفة «شيكاغو صن تايمز» أن وليام كايبر، الذي عرض الخطوبة على أن روزانفا عام 1999 بعد طلاقها منه عام 1989، طالبها باعادة الخاتم إليه بعد فسخها الخطوبة «من جانب واحد».

وقال كايبر «طالبتها باعادة الخاتم

كوريا الجنوبية: لحم الكلاب لا يزال الطبق المفضل

سيول-يو بي أي: أنهى كوريون جنوبيون موسم المأكولات الحارة هذا العام بتناول شوربة الكلاب «يوشتانغ»، فيما استغل معارضون هذه المناسبة للاحتجاج على هذه العادة والمطالبة بوقفها.

وذكرت «كوريا تايمز» ان الجمعية الكورية لحماية الحيوانات طلبت من الحكومة إصدار قانون يمنع تناول لحم الكلاب «لأن أكلها ليس مقبولا في الكثير من مناطق العالم». وخلال بطولة العالم في كرة القدم عام 2002 حثت كوريا الجنوبية مواطنيها بشكل غير رسمي على عدم بيع لحم الكلاب ولكن من دون أن تلقى تجاوبا يذكر.

يتصل بدليل الهاتف 37760 مرة لسماع الأصوات «الحنونة»

طوكيو-رويترز: القت الشرطة اليابانية القبض على رجل أجرى 37760 مكالمة هاتفية بدليل الهاتف للاستماع الى الاصوات «الحنونة» للعاملات بالخدمة.

وقالت صحيفة ماينيتشي شيمبون اليومية ان الشرطة الذي يبلغ من العمر 44 عاما أقر بصحة مزاعم عاقبة خدمة شركة «نيبون للبرق والهاتف» باجرائه 905 مكالمات يومية في هاتفه المحمول، ونقلت الصحيفة عن الرجل قوله لرجال

- وقع أكثر من الف شخص، جلهم من المثقفين والفنانين الذين يعيشون في فرنسا ومنهم صلاح ستيخية وادونيس وفيونس خوري غاتا وجورج فرم ورولا سقر وميشال قصير على عريضة تدعو إلى «وقف فوري وغير مشروط لاطلاق النار» في لبنان وإلى «احترام السيادة الوطنية اللبنانية التي يتجاهلها العدوان الاسرائيلي».
- الفنانة المصرية صفية العمري استقالت من هيئة الأمم المتحدة كسفيرة للنوايا الحسنة تضامنا مع الشعبين اللبناني والفلسطيني. ويذكر أن الفنان حسين فهمي كان قد استقال من نفس المنصب للسبب نفسه.
- خالد السفيفاتي الامين العام للمؤتمر القومي العربي غادر المغرب متوجها الى الجزائر للاشراف على مخيم الشباب العربي الذي ينظمه سنويا المؤتمر القومي ويشارك به شبان من مختلف الاقطار العربية.
- المطرب المصري مدحت صالح شارك ومجموعة من المطربين العرب والمصريين في أمسية فنية الجمعة في دار الأوبرا بالقاهرة تحت شعار «لبنان تيبني



الفنانة اللبنانية ديانا حداد احبت ليل الجمعة حفلا غنائيا ساهرا في مدينة جنيف السويسرية بمشاركة الفنان الجزائري الشاب خالد في فندق قصر هيلتون. وتخصص عائدات الحفل لمساعدة اطفال لبنان

- عميدا المعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس بمصر.
- الممثل الأمريكي نيكولاس كايج ابتاع قصرا تاريخيا في منطقة بافاريا الألمانية بعد أن سبق واشترى جزيرة في الباهاماس مطلع العام الحالي.
- المسلسل التلفزيوني المصري «أن الأوان» سيدخل خلال أيام عملية الإنتاج والمسلسل من تأليف يوسف معاطي وبطولة وردة وحسن حسني.
- الفنانة والأستاذة الجامعية المغربية فاطمة شيبوب توفيت غرقا بشاطئ قرب مدينة الصخيرات، حيث كانت رفقة عائلة صديقتها، وكانت تسبح في مكان غير محروس وتمتع فيه السياحة لخطورتها.
- وكانت الراحلة عضوا في اتحاد كتاب المغرب كاتبة مسرحية وزجالة وكاتبة سيناريو، بجانب تدريس مادتي المسرح والترجمة. كما كانت بصدد اعداد اطروحة دكتوراة حول «سوسيولوجيا المسرح» بالولايات المتحدة.

- وقع أكثر من الف شخص، جلهم من المثقفين والفنانين الذين يعيشون في فرنسا ومنهم صلاح ستيخية وادونيس وفيونس خوري غاتا وجورج فرم ورولا سقر وميشال قصير على عريضة تدعو إلى «وقف فوري وغير مشروط لاطلاق النار» في لبنان وإلى «احترام السيادة الوطنية اللبنانية التي يتجاهلها العدوان الاسرائيلي».
- الفنانة المصرية صفية العمري استقالت من هيئة الأمم المتحدة كسفيرة للنوايا الحسنة تضامنا مع الشعبين اللبناني والفلسطيني. ويذكر أن الفنان حسين فهمي كان قد استقال من نفس المنصب للسبب نفسه.
- خالد السفيفاتي الامين العام للمؤتمر القومي العربي غادر المغرب متوجها الى الجزائر للاشراف على مخيم الشباب العربي الذي ينظمه سنويا المؤتمر القومي ويشارك به شبان من مختلف الاقطار العربية.
- المطرب المصري مدحت صالح شارك ومجموعة من المطربين العرب والمصريين في أمسية فنية الجمعة في دار الأوبرا بالقاهرة تحت شعار «لبنان تيبني

التواضع المراوغ عزت القمحاي

ذات يوم كتب إلي أحدهم باطمئنان: عزيزي فلان أعدك بخمسمئة صفحة من المتعة. ومرت سنوات من غير أن يتحقق وعده الذي تاكد لي زيفه من خلال الإعجاب بالنص الذي بدا على ملامحه وهو يسلمني نسختي الموهورة بتوقيع الكريم.

ولايشبه هذا الإهداء المنتفخ إلا تقبضه الرسوم بحروف متضعة: أرجو أن تعجبك هذه المحاولة المتواضعة.

في الحالتين يستطلع القارئ -من غير حاجة إلى فطنة خاصة- التأكد من أن الكاتب المسكين عاد من رحلته دون أن يعثر على السر. ويعرفون ذلك ويجحون عن كتابة الإهداء، إنهم يتحاشون ما أمكنهم هذه المسؤولية الصعبة. وإن فعلوا ذلك مرغمين تتعثر كلماتهم في أنيالها.

لا يستقر في نفس المبدع تواضع العلماء، ولاطمئنائهم. بل حركة بندولية بين اليقين واللايقين، وأرجحة مدوخة بين هشاشة البشري وصلابة الإلهي.

من الهشاشة يولد التردد والرهبة من النص، والأرق المذبذوب والحافز على الإجابة في الحين نفسه. ذلك الأرق الذي بلغ مدهام مع فرانس كافكا فكاد يحرمنا من روايته «الحاكم» ويعني آخر كاد أن يترك عمارة القرن العشرين الروائية مهددة بالانهيار لو لم يقبض القدر من ينشر الرواية ويحفظ لهذا الفن واحداً من أمته أعمده.

الهشاشة واللايقين هما روح الرواية بالذات. وعلى العكس من الشاعر الذي يحتاج إلى قدر أكبر من صلابة الإلهي، لا يحتاج الروائي منها إلا بقدر ما يحتاج الإدام إلى الملح، فالقليل منها يعينه على مجرد الاستمرار، والكثير يجعل الروائي يدخل على الكتابة قلب ميت، متصوراً بأن كل ما يحطه قلمه لم يأت به الاوائل، ثم يواصل الاندفاع في غيه، فيكتب في النهاية إهداءً منتفخاً يعيد فيه بالذات الكاملة داخل هذه الصلابة بالذات تختبئ مصارع الكلاب، ليس فقط أولئك المحرومون من فردوس الرواية منذ البداية، بل لكثير من بدأوا حياتهم الروائية متدثرين بحكمة اللايقين» وانتهوا مطمئنين ومستئين لنجاح صادفهم مرة أو غير مرة.

وفي مقام الكتابة يكون المجازي أقوى من الحقيقي، وتصبح «مصارع» بمعنى الموت الرمزي أكثر قسوة من المصراع الواقعي جزء (أم جزء) المنتفخ مما أصاب ابن المقفع أو الحلاج، فذلك اللون الأخير من المصارع (النهايات) يضمن لصاحبه الخلود، بل إن فرض هذا المصير على كاتب هو بحد ذاته انتخاب ميكرو لنصه وترشيح للخلود لا يخطئ، فالطغاة هم أكثر نقاد الأدب حصافة. والكاتب الذي يدفع حياته ثمناً للكتاب، لا يدعه فقط لأنه الفع، بل لأنه الفع بامتياز يضمن قلوبهم. وهذا عزاء جيد عن موت قسري يحدث لمرة واحدة، مهما قيل عن تقطيع أوصال ابن المقفع أو عن مدة احتضار الحلاج على الصليب.

أما الطرد من جنة الكتابة بلا مجد خاص وبلا عزاء فهو الموت الأكثر إيلاماً حيث تنسحب الروح كتابياً بعد آخر، ولايعود هناك من يكتثر بحياة الكاتب الذي لم يع درس سرفانتس.

بل يمنح سرفانتس الأجيال اللاحقة من الروائيين الطريق إلى الرواية فقسب، بل ورضع أيضاً الخلطة النفسية للمبدع، خلطة التواضع المرواغ، الذي يختلف تماماً عن التواضع الكامل الذي يختلف عن تواضع العلماء (لأن فوق كل ذي علم عليم).

ويستطيع قارئ مقدمة سرفانتس لـ «دون كихوت» يقلل من التذيق أن يكتشف هذا المزيج العجيب من التواضع والفخر والسخرية من الآخرين.

فهو في البداية يعتذر للقارئ لأنه كان يريد لكتابه أن يكون على أكبر درجة يمكن تخيلها في الخلطة، لكنه لم يستطع أن يخالف نظام الطبيعة الذي يقضي بأن بلد الناقص شبيهه. ولا يمكن إلا أن نشك في هذا التواضع الذي يظل التيه والسخرية من تحته، ولانتقد قليلاً في نص الاستهلال حتى نجده يؤكد للقارئ بتيه أكبر، أن لن يطلب منه «الدمعة في عينه» أن يتجاوز عما يراه من نقص في كتابه، ويؤكد له أنه في بيته بكامل مشيئة الحرة كملك في أملاكه، ليس هناك ما يجبره على القراءة، وبالتالي فهو في حل من كل احترام واجباً.

ويضي سرفانتس في مقدمته مصارعاً القارئ بأنه وإن كان قد أنفق بعض الجهد في تأليف القصة، فما من عناء يساوي عناء كتابة المقدمة. وما مصدر العناء إذا ما تأملنا هذا النص البديع جداً إلا المرواحة بين الخوف والفخر من غير أن يمنحنا يقيناً يريحنا، لأن الكاتب بالأساس لايمتلك هذا اليقين.

ويواصل النص الملهم بالسخرية بث رسائله المتعارضة من جملة إلى أخرى، فيشرح كيف أراد أن يقدم للقارئ القصة عارية بلا زخرف، ثم يعود ليتساءل عن رد فعل الجمهور وهو يراه عائداً بعد سنوات بكتاب «جات مثل الحلفاء»، بعيد عن الإبداع، باهت الأسلوب، فقير المفاهيم، وخال من كل تبهر وحكمة. ومن دون هوامش ولا ملاحظات في نهاية الكتاب، كما أرى في الكتب الأخرى، المليئة بأحكام أرسطو وأفلاطون وكل حشد الفلاسفة» ثم يعود ليؤكد أن هناك من نصحه بأن يرضع كتابه باسماء الفلاسفة وينسخ مراجع من أي كتاب آخر ويذيل بها كتابه بترتيبها الأبجدي ليعطي وزناً واحتراماً، مؤكداً له أن أحداً لن ينتبه إلى ذلك!

وهنا لايدو سرفانتس مهزواً فقط، بل إنه ينال من الآخرين، كتاباً وقراءً. ويضع اللبنة الأولى في جدار العداة بين المبدعين والكتاتبة الأكاديمية. ولايكفي بالسخرية من هذا الضرب من الكتابة، بل يجعل صديقه يعود ليؤكد له أن نصه ليس بحاجة إلى شيء من خارجه لأنه في كليته هياء لكتب الفروسية التي لم تخطر ببال أرسطو، وليس من معنى لهذا إلا أنه يعتبر نفسه مميزاً، فهو يبيني على غير مثال قصة سهلة تضحك المحزون وتزيد المبتسم ابتساماً، فلا يغتاط البسيط وتعجب الحصيف بالإبداع، لايزديرها البليغ ولايمتتع الحكيم عن مدحها.

وليس هناك من هو أكثر زهواً من هذا الذي يشعر بأنه وضع كتاباً للناس كافة، ولكنه يتخفي في وضع هذا المديح على لسان صديقه بوصفه نصيحة يجب أن يتبناها في تأليف الكتاب، ناسياً أنه صارعنا من قبل أنه أقدم على كتابة هذا النص الأصعب بعد أن انتهت من كتابة الرواية.

وهكذا يعضي سرفانتس مكلفاً بالسخرية بهدم التواضع، بينما وضع مهمة ترويض الفخر على عاتق صديقه. ولايشبه سرفانتس في هذا التواضع المرواغ والكبر المستتر سوى مواطنه الاندلسي محيي الدين بن عربي.

● حكمة اللايقين، تعبير ميلان كونديرا في وصفه لحكمة الرواية، لكن المعرفة ليست نافعة بالضرورة، إذ تبدو روايات كونديرا صادرة عن يقين كامل يعقترحه الروائي الأمر الذي جعل من رواياته نسخاً متشابهة من عمل واحد.

● سرفانتس، 2004 دون كيهوته، ط1، تر: رفعت عطفة، دار ورد، دمشق.

كلام النجوم	الثقة والاحترام المتبادل	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	العز، 21 فبراير، 21 فبراير	الثقة والاحترام المتبادل	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	العز، 21 فبراير، 21 فبراير
العز، 21 فبراير، 21 فبراير	الثقة والاحترام المتبادل	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	العز، 21 فبراير، 21 فبراير	الثقة والاحترام المتبادل	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	العز، 21 فبراير، 21 فبراير
العز، 21 فبراير، 21 فبراير	الثقة والاحترام المتبادل	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	العز، 21 فبراير، 21 فبراير	الثقة والاحترام المتبادل	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	العز، 21 فبراير، 21 فبراير
العز، 21 فبراير، 21 فبراير	الثقة والاحترام المتبادل	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	العز، 21 فبراير، 21 فبراير	الثقة والاحترام المتبادل	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	العز، 21 فبراير، 21 فبراير